دار قائم آل محمّد (عج) ـــ ١ ـــ

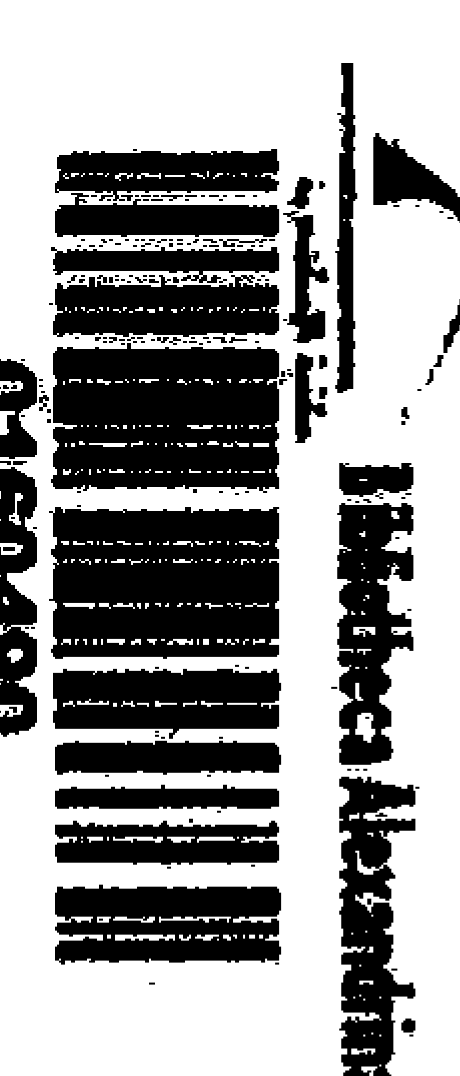
التوحيد والتثليث

تأليف

العلامة المجاهد آية الله

الشيخ محمد جواد البلاغي

(١٢٨٢ـ١٣٥٢هـ)



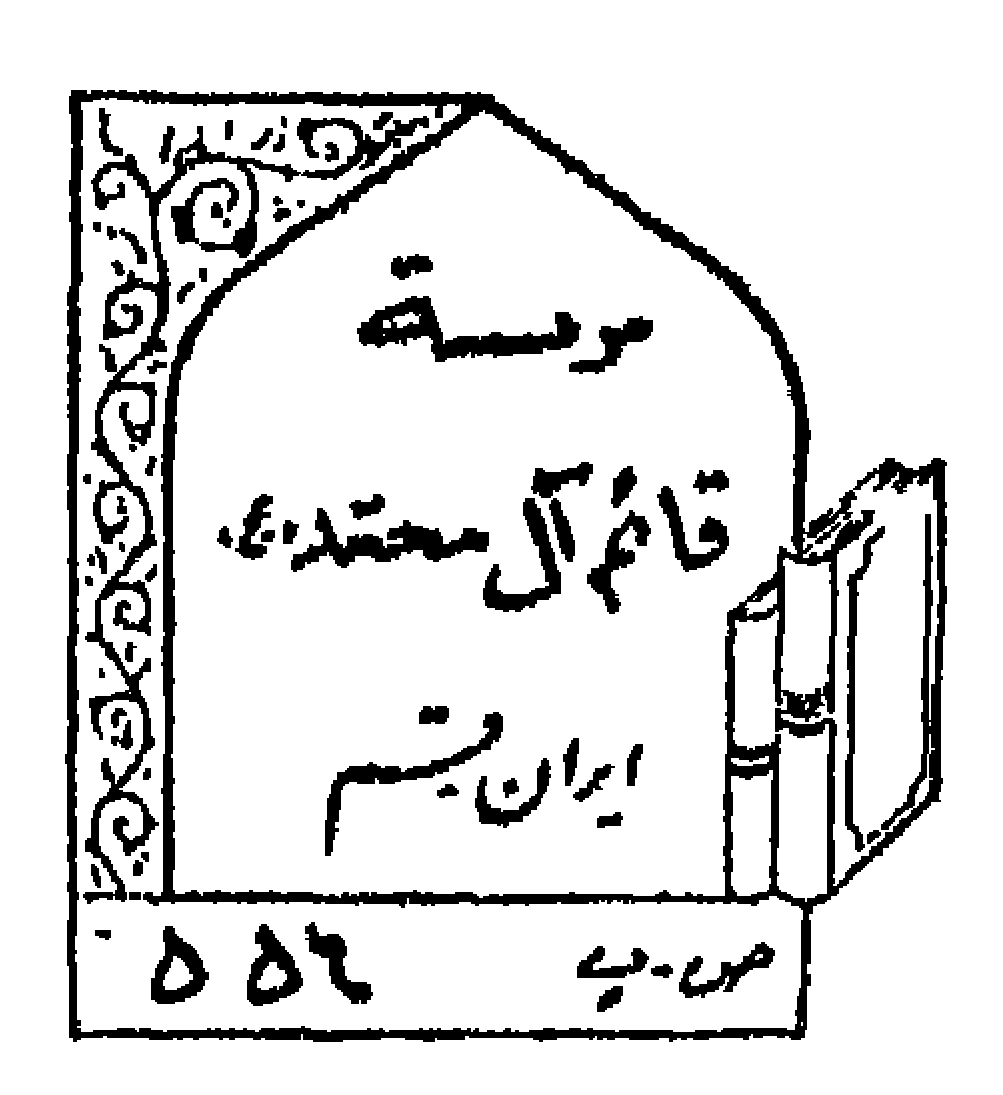
التوحيد والتثليث

تأليف

العلامة المجاهد آية الله

الشيخ محمد جواد البلاغي

(١٢٨٢ـ١٣٥٢هـ)



الكتـاب:	التـوحيد والتثليث
المؤلف:	الشيخ محمد جواد البلاغي
إعداد:	م. ع. ح.
نشر:	دار قائم آل محمّد (عج)
الـطبعة:	الثانية ـ شعبان ١٤١١ هـ
المطبعة:	مهر ـ قم
الصفّ الألكتروني والإخراج الفنّي:	مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، قم
الكمّية:	٢٠٠٠ نسخة
السعر:	١٠٠٠ ريال

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى جامع الكلم على التقوى

المهدي المنتظر عجّل الله فرجه

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

ترجمة المؤلف[1]

نسبه:

هو الشيخ محمد جواد بن حسن بن طالب بن عبّاس بن إبراهيم

---

(١) لمزيد الاطّلاع على ترجمته ـ قدّس سرّه ـ اُنظر: أعيان الشيعة ـ للسيد محسن الأمين، الطبعة الحديثة ٢٥٥/٤، نقباء البشر في القرن الرابع عشر ـ لآقا بزرك الطهراني ـ ٣٢٣/١، شعراء الغريّ ـ لِعليّ الخاقاني ـ ٤٣٦/٢، الطليعة إلى شعراء الشيعة ـ للشيخ محمد السماوي ـ: ٦٥، الروض النضير ـ للشيخ جعفر النقدي ـ: ٣٠٤، الحصون المنيعة ـ للشيخ علي آل كاشف الغطاء ـ ١٨٦/٩، الكنى والألقاب ـ للشيخ عبّاس القمّي ـ ٨٣/٢ رقم ٥، معارف الرجال ـ للشيخ محمد حرز الدين ـ ١٩٦/١، ماضي النجف وحاضرها ـ للشيخ محمد باقر محبوبة ـ ٦١/٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٧٢، علماء معاصرين: ١٦١، ريحانة الأدب ـ للشيخ محمد علي التبريزي ـ ١٧٩/١، الأعلام ـ للزركلي، الطبعة الحديثة ـ ٧٤/٦، معجم المؤلّفين ـ لكحّالة، الطبعة الحديثة ـ ١٦٣/٩، المستدرك على معجم المؤلّفين ـ لكحّالة أيضاً ـ: ٦٢٠، مقدّمة الطبعة الثانية من كتاب «الهدى» للمؤلف ـ للمحامي توفيق الفكيكي ـ: ١ ـ ٢٨، فهرست مؤلفين كتب جابي ـ لخانبابا مشار ـ ٤١٢/٢.

ابن حسين بن عبّاس بن حسن[2] بن عبّاس بن محمد علي بن محمد البلاغي النجفي الربعي[3].

مولده:

وُلد في النجف الأشرف سنة ١٢٨٢ هـ في بيت من أقدم بيوتاتها وأعرقها في العلم والفضل والأدب.

نشأته:

نشأ حيث وُلد، وأخذ المقدّمات عن أعلامها الأفاضل، ثم سافر إلى الكاظمية سنة ١٣٠٦ هـ وتزوج هناك من ابنة السيد موسى الجزائري الكاظمي.

عاد إلى النجف الأشرف سنة ١٣١٢ هـ فحضر على الشيخ محمد طه نجف والشيخ آغا رضا الهمداني والشيخ الآخوند محمد كاظم الخراساني والسيد محمد الهندي.

هاجر إلى سامرّاء سنة ١٣٢٦ هـ فحضر على الميرزا محمد تقي الشيرازي ـ زعيم الثورة العراقية ـ عشر سنين، وألّف هناك عدّة كتب، وغادرها ـ عند احتلالها من قبل الجيش الإنكليزي ـ إلى الكاظمية فمكث بها سنتين مؤازراً للعلماء في الدعاية للثورة ومحرّضاً لهم على طلب الاستقلال.

---

(٢) صاحب كتاب «تنقيح المقال» في الأُصول والرجال. [الذريعة ٤/٤٦٦ رقم ٢٠٦٩].

(٣) نسبةً إلى قبيلة ربيعة المشهورة.

ثم عاد إلى النجف الأشرف وواصل نشاطه في التأليف، فكان من أُولئك الندرة الأفذاذ الّذين أوقفوا حياتهم وكرّسوا أوقاتهم لخدمة الدين والحقيقة، فلم يُرَ إلّا وهو يجيب عن سؤال، أو يحرّر رسالة يكشف فيها ما التبس على المرسل من شكّ، أو يكتب في أحد مؤلفاته.

وقد وقف قبال النصارى وأمام تيّار الغرب الجارف، فمثّل لهم سموّ الإسلام على جميع الملل والأديان حتى أصبح له الشأن العظيم والمكانة المرموقة بين علماء النصارى وفضلائها.

كما تصدّى للفرق المنحرفة الهدّامة الأُخرى ـ كالبابية والقاديانية والوهّابية والإلحادية .. وغيرها ـ فكتب في ردّهم ودحض شبهاتهم عدّة رسائل.

وقد كان من خلوص النيّة وإخلاص العمل بمكان حتى أنّه كان لا يرضى أن يوضع اسمه على تآليفه عند طبعها، وكان يقول: «إنّي لا أقصد إلّا الدفاع عن الحقّ، لا فرق عندي بين أن يكون بآسمي أو آسم غيري».

ومع كل ذلك أصبح اسمه ناراً على علم، وبلغت شهرته أقاصي البلاد، وذلك لِما عالجه من المعضلات العلمية والمناقشات الدينية، حتى أنّ أعلام أُوربا كانوا يفزعون إليه في المسائل العويصة، كما ترجمت بعض مؤلفاته إلى الإنكليزية للاستفادة من مضامينها الراقية.

كان يجيد اللغات العبرانية والفارسية والإنكليزية ـ بالإضافة إلى لغته العربية ـ ولذلك برع في الردّ على أهل الكتاب ودحض أباطيلهم وكشف خفايا دسائسهم.

وكان مع عظيم مكانته في العلم وتفقّهه في الدين أديباً كبيراً وشاعراً مبدعاً، له نظم رائق سلس متين أكثره في مدح أهل البيت عليهم السلام ورثائهم وبعضه في الردود الدينية، وقد أورد السيد الأمين ـ قدّس سرّه ـ نماذج منه في ترجمة المؤلف من كتابه «أعيان الشيعة».

كما كان متواضعاً للغاية، يقضي حاجاته بنفسه، ويختلف إلى الأسواق بشخصه لابتياع ما يلزمه.

وكان يقيم صلاة الجماعة في المسجد القريب من داره فيأتمّ به أفاضل الناس وخيارهم، وبعد الفراغ من الصلاة كان يدرّس كتابه «آلاء الرحمن».

ومن كانت هذه صفاته فجدير بمتخصّصينا أن يقوموا بدراسة هذه الشخصية الجليلة وآثارها القيّمة، فهو أحد نماذج السلف، التي ندر وجودها في هذا الزمن، فهو بحقّ من مشاهير علماء الإمامية، علّامة جليل، ومجاهد كبير، ومؤلف مكثر خبير.

وفاته ومدفنه:

توفّي ـ رحمه الله ـ ليلة الاثنين ٢٢ شعبان ١٣٥٢ هـ فاجتمعت النجف كلّها إلى بيته وشيّع تشييعاً يليق بمقامه، ودفن في الحجرة الثالثة الجنوبية من طرف مغرب الصحن الشريف لمرقد أمير المؤمنين الإمام عليّ ابن أبي طالب عليه السلام، ومن العجيب أنّ مطلع إحدى قصائده في مدح الإمام الحجّة المنتظر عليه السلام، في ذكرى مولده السعيد المبارك، قوله:

حَيٍّ شعبـانَ فهو شهرٌ سعودي وَعْـدُ وَصْـلِي فيه وليلةُ عِيدي

فكان كما أجراه الله على لسانه، إذ وصل إلى رحمة ربّه في شعبان، ففجـع الإسلام بوفاته، وثلم في الدين ثلمة لا يسدّها أحد، تغمّده الله بواسع رحمته.

آثـاره:

في الحقيقة أنّه لم يمت من خلّف ما خلّفه المترجَم من الآثار التي تهتدي بها الأجيال، وتحتجّ بها الأبطال، فإنّ في مؤلّفاته ثمرات ناضجة قدّمها المترجَم لروّاد الحقيقة، وفيما يلي مسرد لها ـ وقد نبّهنا إلى ما هو مطبوع منها فعلاً أيضاً ـ عسى الله أن يقيّض من يحيي غير المطبوع منها:

١ ـ الهدى إلى دين المصطفى، في الردّ على النصارى، مطبوع.

٢ ـ الرحلة المدرسية أو: المدرسة السيّارة، في الردّ على اليهود والنصارى، مطبوع.

٣ ـ أعاجيب الأكاذيب، في الردّ على النصارى، مطبوع.

٤ ـ التوحيد والتثليث، في الردّ على النصارى، مطبوع.

٥ ـ عَمّانوئيل، في المحاكمة مع بني إسرائيل.

٦ ـ داعي الإسلام وداعي النصارى، في الردّ على النصارى.

٧ ـ رسالة في الردّ على جرجيس سايل وهاشم العربي، في الردّ على النصارى.

٨ ـ رسالة في الردّ على كتاب «ينابيع الإسلام» في الردّ على النصارى.

٩ ـ رسالة في الردّ على كتاب «تعليم العلماء» في الردّ على النصارى.

١٠ ـ المسيح والأناجيل، في الردّ على النصارى، مطبوع.

١١ ـ نور الهدى، في الردّ على شبهات وردت من لبنان، مطبوع.

وهذه الكتب والرسائل المذكورة آنفاً تأتي في محالّها من القائمة الفهرستية التي أعددناها وألحقناها في آخر الرسالة التي بين يديك.

١٢ ـ البلاغ المبين، في الإلهيّات، مطبوع.

١٣ ـ أنوار الهدى، في الردّ على الطبيعيّين والمادّيّين وشبهاتهم الإلحادية، مطبوع.

١٤ ـ مصابيح الهدى، في الردّ على القاديانية.

١٥ ـ الشهاب، في الردّ على كتاب «حياة المسيح» للقاديانية.

١٦ ـ نصائح الهدى، في الردّ على البابية، مطبوع.

١٧ ـ دعوى الهدى إلى الورع في الأفعال والفتوى، في إبطال فتوى الوهّابيّين بهدم قبور البقيع، مطبوع.

١٨ ـ رسالة في الردّ على الوهّابية، مطبوعة.

١٩ ـ قصيدة في معارضة قصيدة ابن سينا العينية في النفس، طبعت ضمن ترجمته في كتاب «أعيان الشيعة».

٢٠ ـ قصيدة في جواب القصيدة البغدادية، في إثبات وجود الإمام صاحب الزمان وأحواله عجّل الله تعالى فرجه الشريف، طبعت ملحقة بكتاب «كشف الأستار» لخاتمة المحدّثين الشيخ حسين النوري الطبرسي.

٢١ ـ رسالة في الاحتجاج لكلّ ما انفردت به الإمامية بما جاء من

الأحاديث في كتب غيرهم.

٢٢ ـ إلزام المتديّن بأحكام دينه، بطراز جذّاب وأُسلوب فريد في بابه.

٢٣ ـ رسالة في ردّ أوراق وردت من لبنان،ولعلّها نفس الكتاب المتقدّم برقم ١١.

٢٤ ـ داروين وأصحابه، مطبوع.

٢٥ ـ نسمات الهدى، طبع في بعض أعداد مجلّة العرفان.

٢٦ ـ أجوبة المسائل البغدادية، في أُصول الدين، مطبوعة.

٢٧ ـ أجوبة المسائل الحلّية.

٢٨ ـ أجوبة المسائل التبريزية.

٢٩ ـ آلاء الرحمن في التفسير القرآن، مطبوع.

٣٠ ـ رسالة في تكذيب رواية التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام.

٣١ ـ رسالة في وضوء الإمامية وصلاتهم وصومهم، طبعت بالإنكليزية، أمّا الأصل العربي فلم يطبع.

٣٢ ـ رسالة في الأوامر والنواهي.

٣٣ ـ تعليقة على «العروة الوثقى» للسيد اليزدي.

٣٤ ـ تعليقة على مباحث البيع من كتاب «المكاسب» للشيخ الأنصاري، مطبوعة.

٣٥ ـ تعليقة على كتاب الشفعة من كتاب «جواهر الكلام».

٣٦ ـ رسالة في حرمة حلق اللحية.

٣٧ ـ رسالة في الخيار.

٣٨ ـ رسالة في التقليد.

٣٩ ـ رسالة في صلاة الجمعة لمن سافر بعد الزوال.

٤٠ ـ رسالة في بطلان العول والتعصيب.

٤١ ـ رسالة في عدم تزويج أُمّ كلثوم.

٤٢ ـ العقود المفصّلة في حلّ المسائل المشكلة، وهي ١٤ عقداً في الفقه وأُصوله مطبوعة، وهي:

أ ـ رسالة في العلم الإجمالي.

ب ـ رسالة في ذبائح أهل الكتاب.

ج ـ رسالة قاعدة على اليد ما أخذت.

د ـ رسالة في ضبط الكرّ.

هـ ـ رسالة في ماء الغُسالة.

و ـ رسالة في حرمة مسّ المصحف على المحدث.

ز ـ رسالة في تنجيس المتنجّس .

ح ـ رسالة في إقرار المريض .

ط ـ رسالة في منجّزات المريض .

ي ـ رسالة في اللباس المشكوك.

ك ـ رسالة في مواقيت الإحرام.

ل ـ رسالة في القبلة وتعيين مواقع البلدان المهمّة في العالم من مكّة المكرّمة بحسب الاختلاف في الطول والعرض .

م ـ رسالة في إلزامهم بما ألزموا به أنفسهم.

ن ـ رسالة في الرضاع.

٤٣ ـ رسالة أُخرى في فروع الرضاع على مذهب الإمامية والمذاهب الأربعة.

٤٤ ـ رسالة في البداء، مطبوعة.

وغيرها.

ومن المصادر المتقدّمة اقتبسنا هذه الترجمة.

رسالة التوحيد والتثليث:

وهي جواب لرسالة كانت قد جاءت إلى المؤلف من إحدى نواحي سوريا مثيرة بعض الشبهات، فكتبها المؤلف ونشرها لمّا لم يعرّف المرسلُ عنوانه!

كانت قد طبعت لأول مرّة في مطبعة العرفان بصيدا عام ١٣٣٢ هـ، ولأهمّيّة موضوعها في العصر الحاضر ارتأينا إعادة نشرها وفق الأُسلوب الطباعي الحديث، وذلك بإعادة توزيع نصّ الرسالة بما يتناسب مع الأُسلوب الحديث، وإثبات أغلب الإحالات ـ الموجودة في المتن ـ في الهامش بدلاً عمّا كانت عليه إلّا ما اقتضته الضرورة، مع إضافة بعض الهوامش التوضيحية على ما أثبته المؤلف ـ قدّس سرّه ـ في المتن وعلّمناها برمز (م) ليعلم أنّها مضافة مزيدة.

كما أعددنا قائمة فهرستية ألحقناها بآخر الرسالة تشتمل على ما تيسّر لنا جمعه من الكتب أو المقالات المنشورة في المجلّات فيما يخصّ الردّ على اليهود والنصارى وكشف دسائسهم.

تنبيــه: لمّا كان المؤلف ـ قدّس سرّه ـ قد احتجّ على اليهود والنصارى جدلاً وإلزاماً بما في العهدين المنسوبَين إلى الإلهام والوحي الإلٰهيّ، فقد استخدم نفس الرموز المصطلح عليها عندهم لأسماء كتبهما، ندرج أدناه ما استعمله في هذه الرسالة:

١ كو = رسالة بولس الأُولى إلى أهل كورنتوش.

يو = إنجيل يوحنّا	يع = رسالة يعقوب
مت = إنجيل متّى	أش = كتاب أشعيا
مر = إنجيل مرقس	تث = سفر تثنية الاشتراع
لو = إنجيل لوقا	يش = سفر يشوع أي يوشع
أع = أعمال الرسل	١ مل = تاريخ الملوك الأول
تك = سفر التكوين	٢ مل = تاريخ الملوك الثاني
أي = كتاب أيّوب	١ صم = كتاب صموئيل الأول
خر = سفر الخروج	٢ صم = كتاب صموئيل الثاني
عد = سفر العدد	لا = سفر اللاويّين
نش = نشيد الإنشاد	قض = سفر القضاة
زك = كتاب زكريّا	مز = مزامير داود أي الزبور
١ أي = تاريخ الأيام الأول	دا = كتاب دانيال
مرا = مرائي ارميا	١ يو = رسالة يوحنّا الأُولى
١ بط = رسالة بطرس الأُولى	عب = رسالة بولس إلى العبرانيّين
مي = كتاب ميخا	رو = رسالة بولس إلى أهل رومية

شكر لا بُدّ منه:

لا يفوتني في هذه العجالة إلّا أن أتذكّر الحديث المشهور «من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق» فأتقدّم بالشكر إلى كلّ من أعانني على إخراج هذه الرسالة ثانية بهذا الشكل الجديد، وأخصّ بالذكر منهم:

الأخ الأُستاذ المحقّق أسد مولوي مسؤول لجنة تقويم النصّ في مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث لمراجعته الشاملة للرسالة والقائمة الفهرستية وما أتحفني به من ملاحظاته القيّمة، والأخ عبد الجبّار الرفاعي لاستفادتي من قوائمه الفهرستية التي أعدّها عن التبشير والمبشّرين.

كما أخصّ بالذكر إدارة مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث لسماحها لي بالاستفادة من مكتبتها العامرة في سبيل إعداد القائمة الفهرستية وتيسير سبل الطبع والإخراج.

هذا، ونسأل الله تعالى التوفيق لخدمة دينه الحنيف، والحمد لله ربّ العالمين.

م. ع. ح.

٢٢ ربيع الآخر ١٤١١ هـ

قم المشرّفة





هذه رسالة في التوحيد والتثليث

at Tauhïd oi= Ttasliss

﴿ وهي جواب لرسالة جاتني خصوصا من نواحي سوريا ﴾

﴿ ممن لم يعرفني نفسه ﴾

واني اقدم له ما يليق بشأنه من التحية والثناء

وادعو له بالتوفيق والتسديد فانه انفع الدعاء

من خير المسوءولين

مطبعة العرفان ، صيدا سنة ١٣٣٢

Imprimérie El Irfan — Saïda (Syrie)1914

صورة الصفحة الأُولى من الطبعة الأُولى للرسالة.

هذه رسالة في التوحيد والتثليث

﴿وهي جواب لرسالة جاءتني خصوصاً من نواحي سوريا ممّن لم يعرّفني نفسه﴾.

وإنّي أقدّم له ما يليق بشأنه من التحيّة والثناء، وأدعو له بالتوفيق والتسديد، فإنّه أنفع الدعاء من خير المسؤولين.

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بعد،

فقد سبرتُ رسالتك فلم يقع النظر من فوارضها على ما تزدهي ولو كخضراء الدمن.

وكثيراً ما وقعت على الأفكار فذبَّها النظرُ والبداهةُ عن مغارسِ التوحيد خاسئة.

ومع ذلك، فإنّ لك حقّ الجواب وذمّة المراسلة.

وإنْ كنتَ قد جهلتني وحسبتني مِمّن ينخدع بهذه الأوهام عن التوحيد الذي ماثه العقلُ وبداهةُ الفطرة بلحمي ودمي، حتى كان هو الحامي لحوزته، والذائد لجرب الغرائب عن حوضه.

وحاولتَ أن تخادعني بكتب قد ابتزّتْ من الحقائق الدارسة اسمها، حتى كأنّك لا تدري بأنّي لم تخفَ عَلَيَّ مواردُها ومصادرُها، ونشوؤها وارتقاؤها، وتقلّبُ أحوالها، وتلوّنها في التراجم والمطابع، حتى تعدّى مسمّى

الاسم الواحد منها لا إلى التثليث فحسب، بل تزيده الأيام بمرورها ما شاءت الأهواء تعدّداً وتلوّناً.

ولكنّ الشريعة المقدّسة التي أدّبتنا على حسن الظنّ بالمقابل، وحمل أمره على ما هو الأحسن به، اقتضت لي أن أحسبك غرّاً مغروراً، لا خبّاً مخادعاً، فأوجب عَلَيَّ الهدى أن أغتنم منك الفرصة ـ برجاء التوفيق والتأثير ـ فأُوقد فكرك، وأُنبّهك على غفلاتك، وأُروّض من جماحك، وأدعوك إلى الحقّ وسبيل النجاة والسعادة.

ثمّ أُوضّح لك ـ بعون الله ـ الجواب في فساد ما تلقّنته وتلقّفته من غيرك، مخادِعاً كنت أو مخدوعاً.

ولو أنّك ذكرت اسمك ومحلّك، لسَيَّرتُ هذه الرسالة إليك قصداً، وجلوتها لك خصوصاً، ولكنّك عَمَّيت أثرك، وأبهمت محلّك، فاقتضى حقّ الجواب أن أنشر مطبوعَها إن شاء الله، فعلّها تصادفك على غِرّة، وتبلغ قصدها من حيث لا تحتسب.

فخذها رسالة يهديها إليك الهدى من معادن الحقّ ورياض القدس، لتنال ببركتها السعادة ـ إن شاء الله ـ إذا نصحتَ نفسَك، وآثرتَ نجاتَها، وجاهدتَ في الله.

وإنّي أدعوك، وكلّ من أوجب عَلَيَّ الحقُّ دعوتَه، إلى الإقرار بالله إله الحقّ، وتوحيده، وحكمته، وقدرته، وجبروته، وكماله، وغناه؛ فلا تخالس توحيده بشرك التثليث، وحكمته بمنقصة العبث، وقدرته بوهن العجز، وجبروته بذلّة الضعف، وكماله بخسيسة النقص، وغناه بحاجة الفقر، جلّ شأنه عن فلتات الأوهام.

وإنّك لا تفوز ببركة هذا الإقرار، وفضيلة هذا العرفان، وتدين بتوحيد الله وتقديسه، وتنزيه أنبيائه عن رذائل القبائح، إلاّ إذا أسلست قيادك للعقل واتّبعت أثره، ليهديك ـ بعون الله وتوفيقه ـ إلى النور الساطع، دينِ الإسلام، الجامع لحقائق المعارف، وأسباب النجاة، والسعادة في الدنيا والآخرة.. ولا ينبّئك مثلُ خبير.

واعتبر أولاً ـ هداك الله ـ بتناقض أقوالك، واضطراب أحوالك، في مبادئ كلامك، لكي تعرف أنّ هذه العثرة من زمانة التعاليم، وهذه الحكّة من داء الكُتب.

فإنّك ـ هداك الله ـ بينما تبشّر آمالي و تبهج نفسي بالدعوة إلى اتّباع دلالة العقل والاستضاءة بنوره، إذ أيّستني بنكوصك إلى التنديد بالعقل والمعقول، والتنفّر من إيضاح البرهان، والسخرية بالاعتبار بالممكن والممتنع، فأحلتني على مجهولات كتبٍ قد مُوِّهَتْ بالأسماء، وحاولت المجامعُ أن تطليها بعد النزاع باسم التسليم..وهيهات... وهيهات...

وهي التي يشهد بعضها على بعض بالتحريف والكذب على الوحي، إشارةً وتصريحاً.

وهي التي تتلوّن في التراجم والمطابع تلوّن الحرباء، وتبرز كلّ حين في ثوب جديد.

وهي التي لو كان لها أثر قديم لكان أقصاه في قديمها إلى دعوى النسبة لعزرا، ثم بعد اللتيّا-والتي إلى حلقيا الكاهن؛ وأقصى أثرها في جديدها إلى المجامع، ثم إلى استشهادات الآباء.

وهي التي توضّح الأغلاط الكثيرة في قديمها ـ الملتزَم بها في أصلها العبراني ـ عن أنّ مبدأ نشوئها إنّما هو من مبتدِع ملفّق لا معرفة له بالكتابة ولا أوضاع الألفاظ ولا صوغ التراكيب، فتعرّفك فلتات كاتبها أنّها بنته وربيبة حجره؛ تسمع بسبي بابل وما قبله من أساطير الأولين.

وهي التي لو تربّت في حجر نبيّ أو وَليّ لعرفَتْ لله حقّه فلم تقصد قدسَه وكمالَه بلوازم النقص ، ورعَتْ للأنبياء ذمّتهم فلم تقرفهم بفواضح الفظائع وقبائح الجرائم.

هذا إذا حابينا هواك، وعزلنا العقل عن التحكيم في أمرها.

وأمّا إذا خضعنا لسلطانه العادل، فإنّه يردُّ إلى الامتناع ظُلامَتَه، ويحكم له بكثيرٍ منها.

وإنّك تطلب منّي ـ عافاك الله ـ أن أتعامى عن نور العقل، ودلالة البرهان في أمر الدين العظيم ومعترك الآراء وأخطار الأضاليل و مزالق الأوهام وهوسات الأهواء...

فماذا أقول ـ هداك الله ـ للعقل إذا عاتبني بخطاب ينكِّس منه ذو الحياء رأسه خجلاً، ويقرع منه ذو الوفاء سِنّه ندماً؟!

فهل تراني أحير جواباً إذا قال لي: ألستُ صاحبك الذي لا يتركك في جميع أُمورك ، خطيرها وحقيرها؟! لا أحبس فيها عنك نصحي، ولا أبخل بدلالتي، حتى أنّي إذا استولى عليك الهوى، وخادعتك النفس الأمّارة، و حسّنا لك ما يشينك بوصمته، ويضرُّك بمبدئه وعاقبته، أقحمت نفسي بينكما على كرهٍ منكما، كاقتحام الطفيلي وأنا صاحب الدار، متحمّلاً ذلّة الفضولي وأنا المولى المستشار؛ فلم أزل أسوسك بلطف الإرشاد حتى

أهديك إلى الصواب مهما أمكنَت الفرص وأسعدك الحظّ باتّباعي!

أوَلستُ بصاحبك الذي تفزع إليه في مهمّاتك، وتستجير بي من خطأ حواسّك؟! أفَلَمْ أُصَفِّ لك الموارد، وأُسهِّل لك المصادر؟!

أوَلستُ بصاحبك الذي عرَّفك إلٰهك، ودلَّك على معبودك وعلمه ولطفه وحكمته وقدسه، وعرَّفتك دلالة المعجز على النبوّة، وصدق النبي في التبليغ عن الله، وميَّزت لك الوحي الصادق من الكاذب؟!

فهل وصلت إلى هذه الحقائق، وعرجت إلى هذه الرفعة باضطراب الأهواء أو هوسات الأضاليل أو عماية التقليد ؟!

فإن زعمتَ أنّ مرشدك في دينك، ومعتمدك في اعتقادك، إنّما هي الكتب المنسوبة إلى الوحي، فمن ذا الذي عرَّفك الوحي والموحي والموحى إليه ؟!

ومن ذا الذي ميَّز لك حقّ ذلك من باطله، وصادقه من كاذبه ؟!

أفبالمجامع المضطربة عرفت ذلك، أم بكثرة الأتباع ؟!

إذاً، فلماذا تركت تعاليم «برهما» و «بوذا» مع أنّهما أكثر أتباعاً ومجامعاً ؟!

أفعندك ـ هداك الله ـ ما أُجيب به العقل في هذا العتاب المخجل والتقريع المؤلم ؟! خصوصاً إذا شرح حاله معك وجاهر بتظلّمه منك، وقال: إنّ هذا الرجل لم يزل ولا يزال يرجع إلَيَّ في أُمور دنياه فيتعرّف منّي الحسن، ويسترشدني إلى الأصلح !

ولكنّ السلف والهوى والألفة لمّا علموا من أوائل قضاياي وأساسيّات أحكامي أنّي لا أُواتيهم على شيء من هذه الأُمور وقد فصلت

القضـاء فيهـا للامتنـاع، فلذلك كان المركز السياسي لهم أن يقاوموا سلطاني في أمر الدين، حتى جاهر داعيهم فقال غير مبالٍ: «لأُبشّر لا بحكمـة كلام، استحسن الله أن يخلّص المؤمنـين بجهالة الكرازة، لأنّ جهالة الله أحكم من الناس »[1] تعالى الله إله الحقّ الواحد الأحد عن ذلك.

كلّ ذلك ليتمرّد عَلَيَّ في أمر الدين مَن لم يزل متمتّعاً في أُمور دنياه بحسن رعايتي، خاضعاً فيها لسياستي، منقاداً في تجارته وأُموره لحكمي الأولي بأنّ الواحد لا يكون ثلاثة، والثلاثة لا تكون واحداً.

فهل تقدر أن تغالطه في المعاملة فتدفع إليه واحداً بدل ثلاثة، أو تأخذ منه ثلاثة بدل واحد، أو يقول لك: كلّا، ما أنا بمجنون ؟!

ولئن غالطتهم الأهواء بالاعتلال عَلَيَّ بوقوفي عن حقيقة الروح التي استأثر خالقُها بالعلم بها، فهل يخفى على أحد أنّي ممكنٌ مخلوقٌ، منحني الله أشياء وحجبني بحكمته عن أشياء ؟! فهل يحجبني البشر عـمّا منحني ربّي لأجل وقوفي عمّا حجبني عنه ؟!

كيف، وإنّ الـرسـول الظاهر مهما كان فهو محجوب أيضاً عن أشياء كثيرة، فكيف يُسمع منه ؟!

بل إنّ مَن يزعمـونـه أُقنـوم الابن الحالّةُ عليه روح القدس ، ويسمّونه الإله المتجسّد «لا يعلم بساعة القيامة، ولا يعلم بها إلّا الله، ليس الأقانيم الثلاثة، بل أُقنوم الأب وحده»[2].

---

(١) ١ كو ١ : ١٧ ـ ٢٦.

(٢) مر ١٣:٣٢.

وإنّي وإنْ لم أصل إلى كُنه الحقيقةالإلهيّة.. ولكنْ ألستُ أنا الطريق إلى الله، والمفزع في معرفة صفاته جلَّ شأنه، والمميّز لما يجوز عليه وما لا يجوز ؟!

أوَليس بدلالتي عُرفت النبوّات والأنبياء وصدقهم، وما يجوز عليهم وما لا يجوز ؟!

أفأُحجب حتّى عن معرفتي بأنّ واجب الوجود لا يتّصف بصفات النقص والحدوث، وأنّ الواحد ليس ثلاثة، والثلاثة ليست واحداً ؟!

ألَمْ تسمع أنّ السيّاحين يبالغون بغباوة بعض الّذين في شمالي سيبريا، ويقولون: إنّهم لا يتجاوزون في معرفة الأعداد عن العشرة؛ فهم على هذه الغباوة يميّزون مراتب هذه الأعداد وحقائقها فيما بين الواحد والعشرة.

أفلا يسمح لي الناس ـ وأنا العقل المخلوق نوراً للعالم، ورسولاً باطناً إلى كافّة البشر ـ أن أعرف من الأعداد مراتب الواحد، والاثنين، والثلاثة ؟! فأُميّز أنَّ الواحد الحقيقي لا يكون ثلاثةً، أحدهم يتجسّد على الأرض ، والثاني ينزل من السماء بشكل حمامة جسمية، والثالث يبقى في السماء؛ وأنّ الثلاثة الّذين أحدهم صُلب ومات، والثاني الذي أقامه من الموت وأجلسه على يمينه، والثالث الذي انقسم على جماعة من الناس ، هؤلاء لا يكونون جميعاً واحداً حقيقياً.

أفآل أمر الناس إلى مثل هذه الخلاعة، وقد كان عهدي بالناس أنّ الأهواء لا تستحوذ عليهم إلاّ إذا تدلّست باسمي، ولا تقدر أن تروِّج الضلال فيهم إلاّ إذا موَّهته باسم المعقول.

هذا ما أعلمه ـ هداك الله ـ من مناجاة العقل ومطارحاته، فماذا ترى لي من الجواب ؟!

أفأقول في جوابه: دع عنك هذا «فإنّ الله استحسن أن يخلّص المؤمنين بجهالة الكرازة»! كلّا ثم كلّا، لا أعشو عن نوره، ولا أضلُّ عن هداه، ولا أتصامم عن دعوته، وما توفيقي إلّا بالله.

واعلم ـ هداك الله ـ أنّ الاهتداء بهدى العقل والخضوع لسلطانه هو نامـوس الحـرّية، وأنّ اتّبـاع الهـوى ومكابرة العقل هي العبودية الخسيسة، ولو أنّك اهتديت بأوّليّات العقل وبديهيّاته، فضلاً عن نظريّاته، لوضح لك الحقّ اليقين، وسلكت في جادّة الصواب، وأوصلك الجهاد في الله إلى حقيقة العرفان، والدين القيِّم، فأصبحتَ واحداً من المسلمين، لك ما لهم وعليك ما عليهم، ولكنّك إذا مننت عليهم بإسلامك تلوا عليك قول الله جلّ اسمه: **﴿يمنُّون عليكَ أنْ أسلَموا قل لا تَمُنُّوا عَلَيَّ إسلامَكُم بلِ الله يمنُّ عليكم أنْ هداكم للإيمان إنْ كنتم صادقين﴾**[3].

[1] وأمّـا قولـك: «إنّ العقل يرجع بي من نصف الطريق إلى سذاجة التوحيد».

فإنّ العقل ليقول في جوابك فيه: عافاك الله، وهل ترى لي عن هذه الحقيقة معدلاً ؟! أو أجد إلى غيرها سبيلاً ؟! وهي التي عليها فُطِرْتُ وعليها جُبِلَ هُداي.. ولئن تخطّاها الهوى برغمي، فلا أظنّ بغير عواصفه الـوبيّة أن يجمـع بين ظُلمـة الشرك ووخامة التناقض ، بدعوى كون

(٣) سورة الحجرات ١٧:٤٩. (م).

الواحد الحقيقي ثلاثة حقيقة، والثلاثة حقيقة واحداً حقيقياً!

عافـاك الله، وهل تعدو الوحدة الحقيقية أن تكون ساذجة هي منتهى مراتب الأعداد في البداية، ولئن سمعتَ بتسمية بعض المتعدّدات واحداً مجازاً فإنّما ذلك لأجل وحدة الجهة العارضة عليها، المباينة لها في الحقيقة.

[٢] وأمّا قولك: «و بساطة المعرفة».

فإنْ أردت بالبساطة فيه ما يرادف الحرمان من التعقّل والتفهّم فهو من أفحش الظلم، لأنّ كل شاعر يدري بأنّ العقل لا يصل إلى البسـاطة، ولا يمرّ طريقه عليها، ولا يرجع إليها بعد أن تخطّاها بأول سيره، وإنّها لضدّه المباين وعدوّه المقاوم، وما أسرع ما خالفتَ كتبَك وأنت تدعو إليها! كيف لا، وهي تذمّ الحكمة، وتمجّد الجهالة، وتنسبها إلى الله؟! تعالى عمّا يقولون!

[٣] وأمّا قولك: «فتبعد عن معرفة جلال الله ومجده في أقانيمه».

فهل تريد فيه ـ عافاك الله ـ أنّي إذا قلت بحقيقة التوحيد فقد نسبت إلى الله جلّ شأنـه ضعف الوحدة ومهانة الانفراد عن المعاون، ونفيت عنـه مجد الجمعية، وشوكة الكثرة، وسَداد اتّفاق الآراء، وسلطة التعاضد بالجمهورية ؟!

فقل لي لمن أصفُ بالمجد مِنْ هذا العدد ؟! وعن معرفة أيّهم بَعُدْتُ بالتوحيد ؟!

فهـل بعـدت عن معـرفـة الأب الذي في السماوات، أو الابن المتجسّد المضطهد المصلوب المهان على الأرض، أو الروح الذي انفتحت

له السماء ونزل بشكل حمامة جسمية ثم انقسم كألسنة من نار ؟!

وإلى من يرجع مجد الأقانيم ؟! هل إلى شوكة الجمعية ؟! فليس لكل واحد في ذاته مجد ! أو إلى جهة الاتّحاد المغايرة لكلّ واحد منهم ؟! أو نؤثر بعض الأقانيم دون بعض ؟!

[٤] وأمّا قولك: «وتجسّده».

فأفصِح لي عمّا تريد منه، فإنّك وأصحابك تقولون: إنّ المتجسّد على الأرض هو الابن؛ ويقول كتابك أنّ الابن نفسه يقول: إنّ الأب بقي في السماوات. فإن كان التجسّد مجداً فلماذا استأثر به الابن عن الأب الذي يدعوه الابنُ إلهاً ؟![٤] ويعترف بأنّه لا يعلم ما يعلمه[٥] ولا يقدر إلّا على ما أقدره وأعطاه[٦] وأنّه أعظم منه[٧] ويفزع إليه في حوائجه وضيقاته[٨].

ولئن كان المجد بالتجسّد فقد سلبت عن الأب هذا المجد!

وأيّ مجد بهذا التجسّد ؟! فهل هو لكونه أفضى إلى تلاعب إبليس بهذا الإله المتجسّد؟! حتى ذهب به إلى جبل عالٍ وأراه ممالِكَ المسكونة، وأطمعه بإعطائها إيّاه إذا سجد له، ثم ذهب به إلى جناح الهيكل وصار يخادعه![٩].

---

(٤) يو ٢٠:١٧.

(٥) يو ٥:١٩ و٣٠.

(٦)يو ١٢:٤٩.

(٧) يو ١٠:٢٩ و ١٤:٢٨.

(٨) مت ٢٦:٣٨ و ٣٩، ويو ١١:٤١ و٤٢.

(٩) مت ٤، ولو ٤.

أم لكونه أفضى إلى تحمّله الذلّة والاضطهاد والخوف من اليهود وقيصر، حتى أنّه كان يعطيه الجزية ويتستّر في تعاليمه ويورّي فيها ؟![10].

أم لكونه بكى وحزن واكتأب إذ دنت ساعة الصلب، حتى صار يطلب من الأب بأشدّ لجاجة أن تعبر عنه كأس المنيّة ؟![11].

أم بما يذكره كتابك فيما حدث عليه من اليهود بعد ذلك ؟![12].

أم تقول: يكفي من مجد هذا التجسّد ما يذكره الإنجيل من جلوسه في مجلس العرس في «قانا» وارتفاع ذكره بين السكارى حيث كثّر لهم الخمر وأعاد لهم نشوة الخُمار؟![13].

أو إجلاسه ليوحنّا بن زبدي، الشابّ الطريّ، في حضنه ليتغنّج عليه ويتّكىء على صدره ؟![14].

أو مغازلة الزانية بنفثات الحبّ، إذ بلّت بدموعها قدميه، وصارت تمسحها بشعر رأسها ؟![15].

أفتقول: أين يجد مثل هذا المجد لو بقي في السماء بلا تجسّد ؟! سبحانك اللّهمّ وتعاليت وتقدّست.

[٥] وأمّا قولك: «وقداسته وعدله».

فلعلّك تريد به ما يلهج به مبشّروكم في قولهم: «إنّ عدل الله

(١٠) مت ١٧ و٢٢.

(١١) مت ٢٦، ومر ١٤، ولو ٢٢.

(١٢) مت ٢٦ و٢٧، ومر ١٤ و١٥، ولو ٢٢ و٢٣، ويو ١٨ و١٩.

(١٣) يو ٢.

(١٤) يو ١٣.

(١٥) لو ٧:٣٦ ـ ٥٠ .

وقداسته يستلزمان عقاب الخاطئ بالموت في جهنّم النار إلى الأبد، ولا يمكن أن يغضّ الطرف عن ذلك لبغضه الخطيئة التي لم يسلم منها أحد في العالم، فأظهر الله محبّته ورحمته بتجسّد ابنه على الأرض ليفدينا بصلبه، فيستوفي العدل الإلهيّ حقّه، إذ تحمّل بصلبه ما علينا من القصاص، ووفى ما علينا من الدين».

عافاك الله، هب أنّك طردت العقل عن حكومة هذه الخطّة، وقلت تبعاً لكتابك: إنّا نبشّر لا بحكمة كلام لئلّا يتعطّل صلب المسيح، ولكنّك لا بُدّ من أن تكون مارست المعاملات التجارية وتعاطي الوفاء في الديون ولـو في لوازم بيتك، وأطّلعت على عدل الحكّام في قصاصاتهم وبغضهم للخـطيئة والفساد، فقل لي: هل القدّوس العادل الذي يبغض الخطيئة ينبغي أن يبقي رهبـة النـاس منه بخوف العقاب، لينزجروا عن فعل الخطيئة فتضعف مادّة الفساد؛ أو أنّه يحابي أهواءهم وشرورهم فيفديهم ويطلق لهم زمام التمرّد؟! فهل يفعل محبّ الخطيئة أكثر من هذه المحاباة؟!

ثم إذا كان عدله وقداسته يستلزمان عقاب الخاطئ بالموت في جهنّم النار إلى الأبد، فلماذا انتقضت هذه الملازمة بالفداء؟! وكيف أوصل الاحتيال إلى التفكيك بين المتلازمين؟!

ثم لماذا تنـازل الفداء إلى موت واحد يوماً وبعضي يومين على قولكم؟! وهل يكون هذا من تحمّل القصاص ووفاء الدين؟! فإنّ التفاوت فيه ليس كما بين الواحد والثلاثة لكي يُدّعى فيه الاتّحاد، بل إنّ التفاوت ليفوت حدّ الإحصاء! وأيّة ضرورة دعت إلى هذا التنازل؟!

ثم إنّ الابن ـ على ما يقـول كتابكم ـ قد استعفى من معاملة

الفداء، وطلب من الأب ـ ببكاء، وحزن، واكتئاب، ودعاء بأشدّ لجاجة ـ أن تعبر عنه كأسه، فهل كان من العدل والقداسة أن يُجبَر على معاملته؟! وهلّا وسعت الرحمة والمحبّة هذا الابن المستغيث المستعفي كما وسعت الخاطئين المفسدين؟!

وماذا يكون محلّ هذه الرحمة والمحبّة من العدل والقداسة إذا أرسلت الخاطئين يمرحون في ملاعب الخطايا والفساد آمنين وضاقت عن الابن البريء المستغيث المضطرب؟! وهل يجدي في ذلك إذا ظهر له ملاك من السماء يقوّيه[16]؟!

ثم ـ على قولكم بالاتّحاد ـ من هو الأب؟! ومن هو الابن؟! ألستم تقولون: إنّهم واحد؟! أفلا يرجع هذا كلّه إلى أنّ القدّوس العادل، مبغض الخطيئة، قد حابى الخاطئين وأطلق سراحهم بتحمّله ما عليهم من القصاص، ثم حابى نفسه فأدمج المحاسبة وتنازل فيها إلى ما تزعمون؟! تعاليت اللّهمّ عن ذلك وتقدّست.

[٦] وأمّا قولك: «فتصبح محروماً من محبّته ورحمته وبركة فدائه ببركة الفادي الكريم».

فهو كما تقول: إنْ لم تسلك متاهات المفاوز في الهواجر تصبح محروماً من ريّك بلامع السراب ولفحات الهجير!

أفتخوّفني الحرمان ـ هداك الله ـ بأنْ أعبد الإله الواحد، الأحد، القادر، القاهر، العادل، القدّوس، العزيز، الحكيم، الجبّار، الحيّ الذي لا

(١٦) لو ٢٢:٤٣.

يمـوت، والدائم الذي لم يلد ولم يولد، بل جلّ وعلا عن نقص التعدّد والتركّب والجسميّة والمكان والتغيّر والضعف؟!

وتمنّيني الحظوة ـ عافاك الله ـ بأنْ أصف إلٰهي من حيث القدس والعدالة بما لا يرضى به مدير الناحية؟!

وأصفه من حيث الضعف والمظلومية والبكاء والجزع بما يأنف منه رئيس القرية؟!

أو أُغـالط وجداني فأجعل الواحدَ الحقيقي ثلاثةً حقيقةً وآثاراً، والثلاثة حقيقةً وآثاراً واحداً حقيقياً؟!

ولقد أردت أن أُغالط وجدان طفل لم يفطم فآخذ منه ثلاثة وأُعطيه واحداً بعنوان أنّه هي، فلم أقدر عليه لتمييزه لتعدّدها، ورغبته في كثرتها.

[٧] وأمّا قولك: «وتعشو عن جلال الربّ [يسوع] المسيح، له المجـد، فتنكر لاهوته الأقدس، وتحطّ قدره إلى خسّة الناسوت ونقص الطبيعة البشرية، مع أنّه الذي رفع بلاهوته قدرها إذ تقمّصها».

فإنّه ـ هداك الله ـ قول يضحك ويبكي، ويا ليتك تودع قلبك وطواياك أنّ قدس اللاهوت وكماله لا يوصم ولا يوصف بخسّة الناسوت ونقص الطبيعة البشرية، فتعرف ماذا قلت وماذا تقول!

ويا ليتك ـ في الأقلّ ـ تدرك تناقض كلامك هٰهنا، وتلتفت إلى أنّك بينما تعنّف على حطّ قدر اللاهوت إلى خسّة الناسوت ونقص البشرية، إذا بك تقول: إنّ اللاهوت تقمّص الطبيعة البشرية!!

وإنّي وأنت وكلُّ أحدٍ يعلم أنّ المسيح ـ الذي تعنيه ـ كان إنساناً حادثاً، متولّداً في زمان معلوم، من أُنثى معروفة.

ثم ترقّى من عالم الطفوليّة، متزايداً في النموّ، متغيّراً من حال إلى حال، منتقـلاً من هيئـة إلى هيئـة[١٧] وكان كما تقول كتبكم يجوع[١٨] ويعطش ويتعب[١٩] ويدهش ويكتئب ويحزن[٢٠] ويبكي وينزعج، ويفزع في حوائجه وضيقاته إلى الله[٢١] ويتألّم[٢٢] ويأكل ويشرب[٢٣] وينام[٢٤].

بل تقول كتبكم أنّه صُلب وقال: إلهي إلهي، لماذا تركتني؟! وطعن في خاصرته ومات ودفن[٢٥].

وإنّ غريزة الفطرة لتقول ـ فضلاً عن العقل الذي حرمت نفسك من هداه، ولا ترتضي حكومته ـ: إنّ الإله لا يكون كذلك، وإنّ كتاب إلهامكم يقول عن رسوليكم «برنابا» و «بولس »: إنّهما نَفَيا عن نفسهما الألوهيّة محتجّين على أهل «لستره» بكونهما بشراً تحت آلام[٢٦] والمسيح ـ الذي تعنيه ـ لا ريب في أنّه بشر تحت الآلام.

والكتاب الذي تحتجّ به وتعتمد عليه صريح في النقل عن قول

---

(١٧) مت ٢، ولو ٢.

(١٨) مت ٤:٣ و ٢١:١٨.

(١٩) يو ٤:٦ ـ ١٠.

(٢٠) مت ٢٦:٢٧ و٢٨.

(٢١) يو ١١:٣٤ ـ ٤٣.

(٢٢) مت ١٦:٢١.

(٢٣) مت ١١:١٩.

(٢٤) مت ٨:٢٤ و٢٥.

(٢٥) أُنظر أواخر الأناجيل.

(٢٦) أع ١٤:١١ ـ ٦٠.

المسيح بأنّ اللهَ إلٰـهُه[٢٧].

فهل ترى أنّ الإلٰه يكون له إلٰه؟!

وصريح بنقل اعترافه بأنّه لا يعلم ما يعلمه الله، ولا يقدر إلّا على ما أعطاه الله إيّاه، وأنّ الحياة الأبديّة أن يعرفوا الله بانّه الإلٰه الحقيقي وحده، وأنّ «يسوع» هو المسيح الذي أرسله[٢٨]!

وهـل بعـد هذه الصـراحه ريبٌ لمن يعتمد على هذا الكتاب؟! خصـوصـاً مع نقله لاستغـاثـة المسيح بالله، والـدعـاء والتضرّع إليه، والاجتهـاد بالعبـادة له! وخصـوصـاً مع صراحته باحتياج المسيح إلى التجربة من إبليسَ، وتسلّط إبليس عليه، إذ تصرّف به وأطمعه بممالك المسكونة ليسجد له؛ ولم يدحر إبليس في الجواب إلّا بالاعتراف بالعبودية لله؛ ولو كان إلهاً لكان ذلك المقام أوْلى بأن يخسأ إبليس ببيانها ويعتصم بها من تصرّفه، كيف لا ولم يكن هناك يهود يخاف منهم؟!!

عافاك الله، سامحناك من المطالبة بالعقل الذي تذمّه، والمعقول الـذي تبغضـه، فدعهما جانباً على رغم الأدب والمعرفة، ولكنّا نطالبك بوجدانك الذي تميّز به نفسَك من عبدِك، وتعرف به مواقع الكلام، وتدبِّر به أمر تجارتك، وتفهم مراسلات أصحابك.

نعم، أستعفيك من وجدانك الذي تجعل به الثلاثةَ حقيقةً واحداً حقيقياً، والـواحدَ الحقيقيّ ثلاثةً حقيقةً، فتصف كُلّاً منهم بصفةٍ وحالٍ

---

(٢٧) يو ٢٠:١٧، ومت ٢٧:٤٦، ومر ١٥:٣٤.

(٢٨) يو ١٧:٣.

ومكانٍ يباين كُلّاً مِمّا تصف به صاحبيه!

ثمّ انظر ـ هداك الله ـ أيّنا اجترأ على عظمة الله ومجده؟! وأيّنا حطّ من قدر المسيح؟!

أفمن يقول: إنّ الله الذي لا إله إلّا هو، هو الإله الواحد القدّوس، الأزليّ الدائم، العليم الحكيم، الغنيّ العزيز، القادر القاهر، الحيّ الذي لا يموت، العادل الرحيم، الجواد العظيم، الذي يجلّ عن التعدّد والحدوث والتجسّد والأين والمكان والتغيّر والضعف؛ وإنّ المسيح رسول مكرّم وعبدٌ مقرّبٌ لهذا الإله العظيم، قد بلّغ رسالته، وأدّى وظيفته، فلم يشن توحيده بشرك، ولا صدقه بكذب، ولا تعليمه بتناقض، ولا حججه بتهافت، ولا عفافه بدنس، ولم يتصرّف به الشيطان، ولم يهنه اليهود، بل كفاه الله شرّهم وسوء ولايتهم، ورفعه إلى السماء حيّاً ممجّداً؟

أم مَن يقول: إنّ الله واحدٌ ثلاثة، أراد أن يخلع عذار الخاطئين، ويطلق سراحهم في غيّهم، فيؤمنهم من زاجر الوعيد، وقصاص العدل، ولم يقدر على ذلك حتى تجسّد منه أُقنوم الابن على الأرض ـ أو هو ذاتُه ـ بأن تردّد في ظلمات الرحم وفضلاته، ثم ترقّى في النشوء من نقائص الطفولية وجهالاتها إلى أن اعتمد من «يوحنّا» بمعمودية التوبة، وحلّ عليه الأُقنوم الثاني فقاده الروح إلى البَرّيّة مع الوحوش؟!

وصار إبليس يتصرّف به ويجيء به من مكان إلى مكان ويخادعه بالغواية ويطلب منه السجود له!

ثم بقي ثلاث سنين في ذلّة الخوف ومهانة الاضطهاد، يصدر منه الكذب على إخوته مرّة، والعقوق لأُمّه والقدح بطاعتها لله أُخرى!

قد تناقضت تعاليمه على قلّتها، وناقضتها أفعالهُ، واحتجّ بتعدّد الآلهة والأرباب مع اعترافه بوجدة الإله والربّ، واحتجّ بأوهى الحجج التي يعدُّها المُجّان من المضحكات!

وجعل توبة الزانية وإيمانها أن تبلَّ بدموع التوبة ـ أو الحبّ والمغازلة ـ قدمية، وتقبّلها بعفّتها، وتمسحها بشعر رأسها لطهارة قلبها!

وجعل تأديبه لتلميذه الشابّ الغضّ الطريّ أن يجلسه في حضنه ويتركه يتغنّج عليه ويتّكئ على صدره[٢٩]!

ويعطي مفاتيح ملكوت السماوات والحلّ والربط لتلميذه الذي سجّل عليه بأنّه شيطان ومعثرة له ولا يهتمّ بما لله، بل بما للناس[٣٠]!

ولَمّا دنا وقت الفداء ندم وحزن واندهش واكتأب وصلّى، وطلب من أُقنوم الأب ـ وقل: من نفسه ـ ملحّاً بأشدّ لجاجة أن تعبر عنه كأس المنيّة، فلم يقدر على ذلك، بل ضعف، وجاءه ملاك من السماء يقوّيه إلى أن جرى عليه الاضطهاد الفاحش، ونادى: «إلهي إلهي، لماذا تركتني؟!» ثم مات ودفن، وأقامه الله من الأموات!

كلُّ ذلك ليفدينا من لعنة الناموس إذ صار لعنةً لأجلنا؟!

تعالى شأنك اللّهمّ وجلّت عظمتك.

فدونك المقايسة ـ هداك الله وعافاك، وعرّفك بعظمته وجلاله ـ أفتمنّيني النجاة بالفداء الذي تنعى به الإله على زعمك؟!

عافاك الله، إنّ التاجر إذا أراد أن يعرض سلعته للبيع فلابُدّ له

---

(٢٩) استدلّ على مواقع ذلك بالجزء الأول من كتاب «الهدى» ص ٢٢٧ ـ ٢٣٣.

(٣٠) أُنظر: مت ١٦: ١٥ ـ ٢٤.

من تعاهد طواياها وزواياها، لينظر أنّها هل تنفق في سوق الوقت على نياقد التجّار أم لا؟ وذلك لئلّا تخلّ بشينها في مجد تجارته.

عافاك الله، أفلم تكن تسمع ما تقول أو تنظر ما تكتب؟! أفلم تكن تدري بما في كتبك؟!

ويا حسرتا، ماذا نقول للملاحدة المعطِّلة إذا قالوا لنا: أهذا مجد الإله الذي تكفّروننا وتسفّهوننا بجحوده؟!

[٨]وأمّا قولك: *«ولا نَأَتْ بك مجاهلُ الغفلة عن معرفة قدر الرسل، وعظيم أثرهم في نصرة الحقّ، ورسوخ قدمهم في الإيمان، وحسن ائتلافهم في المحبّة، وانتظام جماعتهم في الدعوة، حتى دمّثوا للمؤمنين شريعة سهلة، أدبية عقلية، قد أسّست ناموس الحرّية، وبثّت التعاليم الروحية، فلم تشن لينها بقساوة، ولم تحتفل بالأعمال الفارغة»*

فإنّما هو قول أنت تقوله، وكتابك الذي تعتمد عليه يعارضك في ذلك ويقول: إنّ «بطرس» صار ينتهر المسيح حتى قال المسيح له: اذهب عنّي يا شيطان! أنت معثرة لي، لأنّك تهتمّ بما للناس لا بما لله!

وإنّ عشرة منهم اغتاظوا على المسيح من أجل عنايته بآبْنَي «زبدي»!

ومالوا إلى الرئاسة، وتشاجروا فيمن يكون الأكبر منهم بعد المسيح لمّا أخبرهم بأنّه ماضٍ عنهم، حتى وعظهم ووعدهم ومنّاهم بما يرغّبهم في الائتلاف وترك التشاجر!

وكثيراً ما وبّخهم على قلّة إيمانهم، وأنّهم لا إيمان لهم، وليس لهم من الإيمان مثل حبّة خردل!

ووصفهم الإنجيل بغلظ القلوب، وأخـبرهم المسيح بأنّ كافّتهم يشكّون أو يعثرون فيه، ويتفرّقون عنه، كلّ واحد إلى خاصّته ويتركونه وحده!

وطلب منهم المواساة بسهر ليلة فلم يواسوه، مع ما هو فيه من الدهشة والحزن والاكتئاب، حتى وبّخهم على ذلك مراراً!

ولَمّا هجم اليهود تركه الجميع وهربوا!

ثم لم يصدّقوا اللاتي أخبرنهم بقيامه من الأموات، وعدّوا كلامهنّ كالهـذيان، حتى وبّخهم المسيح على قساوة قلوبهم، وعدم إيمانهم، إذ لم يصدّقوا الّذين نظروه قد قام، مع أنّ الإنجيل كم وكم يذكر أنّ المسيح قد أخبرهم بأنّه يُقتل وفي اليوم الثالث يقوم من الموت!

وناهيك ما تذكره الأعمال والرسائل من العهد الجديد بعد حادثة الصلب في اضطراب المتنصّرين ومشاغبتهم، والمذمّة من بعضهم لبعض، حتى أدّت تلك المشاغبة إلى أنّ «بطرس» و «برنابا» و «بولس» وجماعة قد استعملوا الرياء لحفظ الشريعة!

ولكنّ فرصة الوقت وميل الأهواء إلى الراحة قد ساعدا التلاميذ و «بـولس» بنقل كتبكم على محو رسوم الشريعة بخلاف ما أوصى به المسيح، فبعضهم اتّفقت مشورتهم لجلب الأُمم إلى الخضوع لرئاستهم بأن يصانعوا أهواءهم ومألوفاتهم برفع الختان وسائر قيود الشريعة، ولم تكن لهم حجّة في مشورتهم في ذلك إلّا استجلاب الأُمم وترغيبهم إلى الإيمان بالمسيح، وأنّ موسى قد استوفى نصيبه من رئاسة الشريعة، لأنّ له من يكرز به في كلّ سبت.

ثم جاءت الرسائل عن «بولس» فنسبت إليه إتمام الدست للأهواء، والمجاهرة بالإباحة العامة بلسان العيب والتضعيف والانتقاص للشريعة السابقة[٣١].

وإنّي لأُحاشي الحواريّين من هذه النسب الفظيعة، ولكنّ الذي دمّث للأهواء هذه الشريعة الشهوانية إنّما هو مَن له عداوة مع الله وشريعة رسله، وإنّ فلتات لسانه في زخرف بيانه لتفضحه بذلك.

[٩]وأمّا تمجيدك لشريعة الرسل بأنّها «أدبية عقليّة» فقد سبقك به البوذيّون في تمجيد شريعتهم، إذ مسخوا بها شريعة البراهمة قبل أن تدوّن كتبكم بقرون عديدةو«ما أشبه الليلة بالبارحة»[٣٢] إلّا أنّ تلك تخلّصت من شريعةٍ باطلٍ قاسية، وهذه تمرّدت على شريعة حقٍّ عادلة.

أفتقول ـ هداك الله ـ: إنّ شريعة موسى ليست أدبية ولا عقليّة؟! ثمّ ما الذي ورّطك باسم العقل هٰهنا؟! وأنت الذي تذمّ العقل والمعقول، وتحذّرني من أن يرجع بي من نصف الطريق!

[١٠]وأمّا قولك: «لم تحتفل بالأعمال الفارغة» فإنّك قد تورّطت به في معركة كتبك التي انقسمت إلى صفّين:

فصفّ التوراة ورسالة «يعقوب» يناضل في حماية الأعمال، وكذا الإنجيل حيث أوصى بحفظ ما يقول به الكتبة والفريسيّون والعمل عليه، لأنّهم على كرسيّ «موسى» جلسوا[٣٣] وجاهر بأنّه لم يجئ لينقض

---

(٣١) استدلّ على مواقع هذا كلّه بالجزء الأول من كتاب «الهدى» ص ٣٠ ـ ٣٤.

(٣٢) في مادّة برح من: لسان العرب ٢/٤١٢ ومعجم مقاييس اللغة ١/٢٣٩. (م).

(٣٣) مت ٢٣:١ ـ ٣.

الناموس والأنبياء، وأنّ الأكبر في ملكوت السماوات من علم وعمل[٣٤].

والصفّ الثاني ـ وهو المنتظم تحت قيادة النسبة إلى «بولس» ـ يحصر النجاة بالإيمان، ولا يجعل لوجود الأعمال الصالحة أثراً ومداخلة في النجاة، بل وصف كثيراً من وصايا التوراة بأنّها للفناء وتعاليم الناس .

هداك الله، وكلا الفريقين من كتبك! فكان الأولى بك في هذه الفتنة والمثابرة أن تلجأ إلى الحياد، ولاتغترّ بغلبة أحد الفريقين بنصرة الهوى ومعونة حبّ الراحة.

[١١]وأمّا تمجيدك لشريعتك بأنّها «عكفت عليها الأمم وتشرّفت بها الملوك» فقد سبقت الشريعةُ البوذيّةُ في راحة إطلاقها بهذا الذي تزعمه مجداً أيام كانت الهند الشرقية تباهي بتمدّنها الغرب الوحشي، على أنّ شريعتك قد مضت عليها قرون وهي عرضة لاضطهاد الملوك!

[١٢]وأمّا قولك في شأن رسلكم: «وناهيك بأثرهم في المعرفة ومنّتهم على البشر، إذ جلوا للناس حقيقة الثالوث ومجد الأقانيم وجاهروا بتعليمها» .

فإنّه قول من لا خبرة له بالتاريخ وأديان العالم، أو قول من يخادع نفسه ويسخر بها في محاولة التمويه، أفلا تعلم أنّ التثليث والثالوث والأقانيم والتجسّد وما تفرّعونه عليها قد سبقت ضلالة الأوهام بها من زمان «برهما» و«بوذا»[٣٥] أو قبل ذلك؟! فما القول المتأخّر بها إلّا تلمّذ على

(٣٤) مت ١٧:٥ ـ ٢٠.

(٣٥) أُنظر: كتاب «العقائد الوثنية في الديانة النصرانية» وتاريخ برهما وبوذا في حرف الباء من «دائرة المعارف».

ذلك التعليم!

وأمّا ما ذكرته من احتجاجك للتثليث بأوهامك من كتبك، فهو اللائق بمن لم يرتضِ العقل والمعقول، ولم يرتدع برادع الامتناع، وإنّك ـ عافك الله ـ إذ جانبت العقل والمعقول والوجدان والاعتبار بالإمكان والامتناع، كان عليك أن تتشبّث أقلّاً بكتبٍ جامعةٍ لصفات الحجّة:

الصفة الأُولى، كونها معلومة النسبة لمصدرها الذي تدعى به.

الثـانية، كونها سالمـة من تلاعب التحريف والتبديل، ومداومة الأيام والأهواء على إكرامها وتحسينها بالزيادة والنقصان.

الثالثة، أن لا يكون بعضُها شاهداً على بعضِها بالتحريف.

الرابعة، أن لا تكون ـ بنفسها ـ شاهدة على أنّ نسختها الوحيدة ـ في بعض الأزمنة ـ كانت كتابةَ جاهلٍ لا يعرف الكتابة ومواقع الحروف، بل يقوم ويقع في الغلط الذي يمسخ المعاني مسخاً واضحاً، يظهر عليه زيادة الحـرف المغيّر للمعنى ونقصانه، وتبادل الحروف وزيادة الكلمات ونقصـانها، وقـد فضحها بذلك متّبعوها حرصاً على تدارك فارط الأيام وتقلّبـات الأحـوال بالتلاعب فيها، فأكرموا وحدتها بأن تداولوها على صورتهـا المشـوّهة وغلطها الفاضح، وصاروا يصحّحون في حاشيتها ما يتّضح غلطه فيها، ثم جاء المترجمون وأعرضوا عن صورتها واتّبعوا في تراجمهم تصحيح الحـواشي؛ والـذي أوضحتـه القرائن القطعية ـ وفي خصوص أسفار التوراة الخمسةِ ـ من جميع أنواع هذه الأغلاط ما يزيد

على ستّين مورداً[٣٦].

الصفة الخامسة، أن تكون دلالتها على مدّعاك جارية ولو على أضعف الدلالات المتّبعة عند أهل المعرفة واللسان، لا كما نشاهده من بعض المعتوهين في الاحتجاج لهوساتهم بأُمور يزعمون أنّها رموز إلى خيالاتهم.

السادسة، أن لا تكون صراحتها المتكرّرة تناقض مدّعاك.

السابعة، أن لا يكون أئمّة نحلتك وقدوتك من سلفك بين مَن جعل على ما تحتجّ به علامة الشكّ وعدم الوجود في أقدم النسخ وأصحّها، وبين من جاهر بزيادتها على الكتاب وأسقطها منه.

ثم بعد ذلك يلزمك أن تكون من العارفين بلسان كتبك الأصلي، وأوضاع لغاتها، ووضع محاوراتها.

فكيف بك ـ هداك الله ـ وأنت لم يسعفك الحظّ، ولم يؤاتك الوقت بواحدة من هذه الصفات المذكورة؟! وفي هذا كفاية لسقوط احتجاجك بكتبك.

ومـع ذلك، فإنّا لا نتجافى عن التعرّض لحججك واحدة واحدة لنرشدك إلى ما فيها من الخطل والفشل، فلعلَّ الله أن يأخذ بيدك إلى الصواب إذا كنت قد جعلت الحقَّ ضالّتك التي تطلبها، فجاهدت في سبيل الله ولم تجمح مع الهوى.

[١٣]فـأمّـا تشبّثـك في احتجاجك على التثليث بدعوى قول

(٣٦) أُنظر: الصدر والتمهيد في الجزء الثاني من كتاب «الهدى».

التوراة: «في البدء: خلق الآلهة .. ودعا الآلهة .. وقال الآلهة» [٣٧] إلى آخره، حيث جاء لفظه في الأصل العبراني «الهيم» فإنّه تشبّثٌ قد سمعنا غفلته من أوائل الرسالة المنسوبة لعبد المسيح.

وإنّا لو أعرضنا عمّا ذكرناه في التوراة الرائجة من وجوه الوهن والغلط ـ كما أشـرنا إليه في الصفات الأربع الأُوَل من السبع ـ لقلنا: يكفي في شطط هذا التشبّث كونه ناشئاً عن الجهل باللسان العبراني!

فلماذا تجهل ـ عافاك الله ـ من كتابك ولغته أنّ مايكون علامة الجمع ـ وهو الميم بعد الياء ـ في آخر الكلمة قد يجيء في أواخر الأعلام المفردة؟! نحو: «موفيم» و «حوفيم» وَلَدا «بنيامين» و «حوشيم» ابن «دان» و «شليم» ابن «نفتالي»[٣٨] و «شحريم» و «حوشيم» امرأته[٣٩].

وقد يجيء في أواخر أسماء الأجناس ، كما جاء في الشعير «شعريم» وفي العدس «عدسيم» وفي الكرسنه «كوسميم»[٤٠] وفي الماء «ميم»[٤١] وفي العنب «عنبيم» وفي الـرمّـان «رمنيم» وفي التين «تانيم»[٤٢] وفي التفّاح «تفوحيم»[٤٣] وفي الزيتون «زيتيم»[٤٤] وفي الكتّان «بستيم»[٤٥] وفي الحنطة

---

(٣٧) تك ١:١ ـ ٣١.

(٣٨) تك ٤٦:٢١ ـ ٢٥.

(٣٩) ١ أي ٨:٨ .

(٤٠) خر ٩:٤.

(٤١) تك ٣٢:٢٦.

(٤٢) عد ٢٣:١٣.

(٤٣) نش ٩:٧.

(٤٤) زك ١٢:٤.

(٤٥) أش ٩:١٩.

«حطيم»[٤٦] إلى غير ذلك مِمّا يطول المقام بذكره.

هداك الله، فلماذا لا يكون لفظ «الهيم» في الموارد التي تذكرها علماً مفرداً هو اسمٌ لله جلّ شأنه وإنْ وقعت الميم في آخره كما وقعت في أواخر الأعلام التي ذكرناها؟!

وإنّ كلّ ما رأيناه من التراجم قد ترجمت فيه هذه اللفظة بما هو اسم مفرد عَلَمٌ لله تبارك اسمه في لغة ترجمته، ولم يطرق سمعي ترجمته ـ قبلك ـ بالآلهة إلّا من المنسوب لعبد المسيح، ووجدته في الكتاب المستعار له اسم «الهداية» في الجزء الرابع، صحيفة ٢٥٠.

ويؤيّد العَلَمية أنّ هذه اللفظة ـ في الموارد التي تعنيها ـ لم تقترن في الأصل العبراني بعلامة التعريف في العبرانية، التي هي «الهاء» فلم يقل فيها: «هألهيم» بل يوضّح العَلَمية أنّه قد جاء في التوراة الرائجة العبرانية اسم علم يلحق بالميم مرّة، ويجرّد منها أُخرى.

وذلك كقولها مرّةً: «ابني عناق»[٤٧].

وتارة تقول: «يليدي ها عناق ويلدي ها عناق»[٤٨] أي: أولاد عناق.

وتارة تقول في هذا الموضوع: «بني عناقيم»[٤٩].

ولو كانت لفظة «الهيم» اسم جنس أو جمعاً ـ كما تزعم ـ لَما حسن

---

(٤٦) نش ٣:٧.

(٤٧) عد ٣٣:١٣، و تث ٢:٩.

(٤٨) عد ٢٢:١٣ و٢٨.

(٤٩) نث ٢٨:١، و٢:٩، وأنظر: يش ١٣:١٥ و١٤.

تجريدها من علامة التعريف؛ فانظر كيف يقبح قولك في تعريب التوراة في البدء: خلق إلٰه، أو: خلق آلهة؛ أو: وقال إلٰه، أو: وقال آلهة.. وهلمَّ جرّاً.

ولعلّك تقول: إنّ علامة التعريف في العبرانية قد تسقط من اللفظ مع كون التعريف مراداً أو لازماً، وذلك لأجل الاكتفاء بدلالة المقام.

فنقول لك: ومع البناء على ما تقول، لماذا لا يكون لفظ «الهيم» اسم جنس معرّف بتعريف العهد كما تقول: خلق الإلٰه، وقال الإلٰه؟!

فإن قلت: إنّ «الهيم» قد جاء في مقابلة «ال»[50] و«الوه»[51] فيدلّ ذلك على أنّ «الهيم» جمع بمعنى الآلهة، و«ال» و«الوه» مفرده.

قلنا: لا دلالة في ذلك، فإنّه قد جاء مثله في أسماء الأجناس، فذُكرت الميم وحُذفت والمعنى واحد.

فقد جاء في الحنطة «حطيم» و «حطه»[52] وفي الشعير «شعريم» و«شعره»[53] وفي الماء «ميم» و «مي»[54] وفي التفّاح «تفوحيم» و «تفوح»[55] وفي العنب «عنبيم» و «عنب»[56] وفي الزيتون «زيتيم» و «زيت»[57] وفي الكتّان «بستيم» و «بسته»[58].

---

(٥٠) تث ٦:١٥، و٣٢:٤.

(٥١) أش ٤٤:٨.

(٥٢) تث ٨:٨.

(٥٣) خر ٩:٣١.

(٥٤) عد ٥:١٨ و٢٠ و٢٢ و٢٤.

(٥٥) نش ٢:٣.

(٥٦) تث ٣٢:٤.

(٥٧) خر ٢٧:٢٠، ولا ٢٤:٢.

(٥٨) ١مل ٧:٢٠.

وممّا يفصح ويوضّح بندائه أنّ «الهيم» في اللغة العبرانية ـ وخصوص التوراة ـ لايختصّ بالجمع، هو أنّ توراتكم استعملت هذا اللفظ في مقامٍ لا تقول أنتَ ولا غيرُك بأنّ المراد منه الجمع، وذلك أنّ توراتكم خاطبت موسى في شأن هارون بقولها: «وأنت تكون له إلهاً . ع واتاه تهيه لولاهيم»[٥٩] وخاطبت موسى أيضاً: «جعلتك إلهاً لفرعون. ع نتيتك الوهيم لفرعه»[٦٠] .. أفتقول أنتَ أو غيرك أنّه قيل «الوهيم» لأنّ موسى جماعة، أو ذو ثلاث أقانيم؟!

وأيضاً يقول كتابكم: إنّ شاول طلب من صاحبة الجانّ أن تصعد له صموئيل النبي ورأته واضطربت.

وقال لها شاول: ماذا رأيتِ؟

قالت ـ ما لفظه بالعبراني ـ: «الهيم رائيتي عليم من هأرص»[٦١].

فلم يحتمل شاول أنّهم جماعة، بل عرف من المحاورة المتعارفة في العبرانية أنّها عنت واحداً، ولذا قال لها: ما صورته؟

فقالت: «رجل شيخ صاعد وهو مغطًّى بجبّة».

فعُلم من ذلك أنّ المتعارف في المحاروات العبرانية أنّ لفظ «إلٰه» يلحقون الميم به وبوصفه، مع أنّهم لا يريدون ولا يفهمون منه في محاوراتهم إلّا الواحد المفرد، بحيث لا يخفى ذلك على السامع ولا يحتمل الجمع، ولا علينا أن نقول: إنّ إلحاق الميم هٰهنا للتعظيم أو لغيره.

---

(٥٩) خر ٤:١٦.

(٦٠) خر ٧:١.

(٦١) ١ صم ٢٨:١٣ و١٤.

فإن قلتَ: إنّ لفظ «الـوهيم» قد استعمـل في اللغة العبرانية ـ وخصوص التوراة ـ بالجمع أيضاً، فهو لا يعدو أن يكون مشتركاً بين الواحد والجمع.

قلت: إذن لهفي عليك وعلى إدراكك البشري، إذ صرت تحتجّ في دينـك ومعـرفتـك بإلٰـهك بلفظ مشترك، وتتشبّث به لهذه الدعوى التي يستهزىء بها العقل، ويطردها الوجدان، ويجرّها الامتناع إليه من تلابيبها.

[١٤] وأمّا تشبّثك بقول توراتكم: «وقال الإِله: نعمل الإِنسان على صورتنا كشبهنا.. الإِنسان صار كواحدٍ منّا .. تعالوا ننزل ونبلبل هناك لسانهم».

فقد أبيتَ فيه إلّا أن تواسي المتسمّي بعبد المسيح في أوهامه أو تجاهله في تشبّثه بقول الأصل العبراني «نعسه آدام» وغفلته أو تغافله عن أنّ توراتكم العبرانية ـ زيادة على ما أشرنا إليه من غلطها في الكتابة ـ قد تفـاحش فيهـا الاضطراب في شأن الضمائر، إفراداً وجمعاً، وتذكيراً وتأنيثاً، وكم حذفتْ هاء التأنيث في المؤنّث! وكم أبدلتْ حرفاً بحرف! وكم زادت ونقّصت في الحـروف! وزادت كلمـة برأسهـا كما فضحها بذلك الحواشي ومراغمة التراجم بالمخالفة لأصلها.

كما كثر اضطرابها في شأن الفعل وهيئته، فتارة تقول فيها تعريبه: «ارتحلوا ويرتحلون»: «يسعو» بالياء[٦٢] وتارة تقول: «نسعو» بالنون[٦٣].

---

(٦٢) اُنظر أقلاً: عد ٩:١٧ ـ ٢٠.

(٦٣) عد ٩:٢١، و١٠:١٨ و٢١.

وذكـــرت اسم واحـــد من أولاد شمعـــون بن يعقـوب، تارةً «يموئيل»[٦٤] بالياء في أوله، وتارة أُخرى «نموئيل»[٦٥] بالنون بدل الياء.

وتارة تقول في «أعطى» للماضي الغائب المفرد «يتّن»[٦٦] بالياء، وتارة تقول فيه «نتن»[٦٧] بالنون.

وتارة تقول في «أخرَجَ» للماضي المتعدّي «يوصا»[٦٨]، وتارة تقول ذلك في «أُخْرُجُ»[٦٩] للمتكلّم، وتقول فيه أيضاً «اصا»[٧٠].

وتقـول في «ظَهَـرَ» للماضي «يرأ»[٧١] بالياء، وتقـول فيه أيضـاً «نرأه»[٧٢] بالنون وزيادة الهاء.

وتقول في «تَكُون» للغائبة «تهي»[٧٣] بالتاء «وهايتاه»[٧٤] و «نهايتاه»[٧٥].

وتقول في «حلف» للمفرد المذكّر «يشبع»[٧٦] بالياء و «نشبع»[٧٧] بالنون.

وتقول في «حلفتُ» المسند إلى المتكلّم المفرد «نشبعتي»[٧٨]، وفي

---

(٦٤) لك ٤٦:١٠، وخر ١٥:٦.

(٦٥) عد ١٢:٢٦.

(٦٦ و٦٧ و٦٨) تك ٢٤: ٥٣.

(٦٩) خر ٢٥:٨. و٤:١١.

(٧٠) خر ٨:١١.

(٧١ و٧٢) خر ٢:٣ و١٦.

(٧٣) لك: ١٢:٢.

(٧٤ و٧٥) خر ٦:١١.

(٧٦ و٧٧) لا ٢٢:٥ و١٤.

(٧٨) لك ١٦:٢٢. و٣:٢٦.

«أعطيتُ» كذلك «نتّيتي»[٧٩] بالنون في أوّلها.

وأمثال ذلك كثير جدّاً في التوراة والعهد القديم وإن اقتصرنا على بعض مواردها.

فلماذا لا تكون النون في «نعسه» كهذه النونات، في عدم الدلالة على إرادة غير المفرد، بل جيء بها كغيرها مِمّا ذكرناه؟!.

ويطّرد أيضاً في التوراة واللغة العبرانية مجيء النون في أول الفعل المبنيّ للمجهول المسند إلى المفرد الغائب، ويؤتى بالنون في أوله علامةً للبنـاء للمجهول، فمن أمثلته في التوراة: «تُقْطَع: نكرتاه»[٨٠] و«يُحرَق: نأكل»[٨١] و «يُقدَم: نقرب»[٨٢] و «يُكسَر: نشبر»[٨٣] و «يُنَهب: نشبّاه»[٨٤] و«تُفدى:نفداتاه»[٨٥] و«يُباع: نمكّر»[٨٦] و «يبقى: نوتر»[٨٧].

وهذه الموارد وإن ترجمت في العربية بالفعل الماضي، لكنّ صيغتها في العبرانية صيغة الفعل المضارع، فإنّ العادة فيها أن تعبّر عن الماضي الواقع بعد الواو بصيغة المضارع، وعلى هذا فإنّ كلمة «نعسه» هي فعل مضارع مبنيٌّ للمجهول، ترجمته «يُصْنَع».

كما ذَكرت التوراة أنّ الله جلّ اسمه قال في إنشاء خلق السماوات

(٧٩) تك ٢٦:٤، وقض ١:١٢.

(٨٠) خر ١٢:١٩.

(٨١ ـ ٨٤) خر ٢٢:٥ و٦ و ٩.

(٨٥) لا ١٩:٣٠.

(٨٦) لا ٢٥:٣٩.

(٨٧) خر ١٠:١٥، وعد ٢٦:٦٥.

وما فيها وما في الأرض : «يهي: يكون. ويقاوو: تجتمع. وتد شاء: تنبت»[88] فكان كما قال جلّ اسمه.

ويدلّ على أنّ كلمة «نعسه» هي فعل مبنيٌّ للمجهول، وأنّ «آدم» نائب الفاعل، هو أنّه لو كانت كلمة «نعسه» فعلاً مبنياً للفاعل و «آدم» مفعولاً لقيل: «نعسه ات آدم» لأنّ لفظة «ات» لازمة في اللغة العبرانية للمفعول به، ولا تذكر مع نائب الفاعل، فكان عدمها هٰهنا حجّة قاطعة من اللغة العبرانية على أنّ «نعسه» فعل مبنيٌّ للمجهول، و «آدم» نائب الفاعل لا مفعول.

وأيضاً، فإنّ اعتمادك في ترجمة توراتك بقولك: «على صورتنا كشبهنا» فليس إلاّ على قول الأصل العبراني «بصلمنو كد موتنو» وهو اعتمادٌ واهٍ، وتشبّث سخيف، يَعرف سخافته كلٌّ من وقف على الغلط الفاحش في الأصل العبراني مِمّا نبّهتْ عليه الحواشي والتراجم وزيادة، وكلُّ مَن وقف على الهرج والمرج القائم في أمر النون في أواخر الكلمات، فقد ذكرتْ اسماً في آخره نون، وحذفتْها عند النسبة إليه وهو «نعمان ونعمي»[89] وكم عكستْ فزادتْ النون عند النسبة إلى ما لا نون فيه نحو «ادموني»[90] للأحمر، مِن: ادوم؛ ونحو «شلاه وشلاني»[91] وتقول في كلمة

---

(88) أُنظر: تك ١:٣ ـ ١١.

(89) عد ٢٦:٤٠.

(90) تك ٢٥:٢٥.

(91) عد ٢٦:٢٠.

«بعد: عود»[٩٢] «وبعدك: عودك»[٩٣] وفي «بعده: عودنو»[٩٤] وفي «تحت ـ أي عوض ـ: تحتنه»[٩٥] أي عوضها ، وفي «تُفتح و تنفتح : وتفقحو وتفقحنه»[٩٦].

وقالت التوارة أيضاً في الوثن الذي سمّته «توعباه» أي قبيحاً أو رجساً «شقص تشقصنو وتعب تتعبنو»[٩٧] أي بغضاً تبغضه وكراهة تكرهه؛ فسبيل النون في قولها: «بصلمنو كد موتنو» كسبيلها في الموارد المذكورة وأمثالها الكثير جدّاً، من حيث الغلط في الكتابة أو التوسّع في اللغة.

فإن قلتَ: إنّ النـون في مثـل «عودنو وتشقصنو» عليها علامة التشديد بخلاف النون في «بصلمنو كد موتنو».

قلنا: إنّ علامات التشديد والحركات والسكون لم توضع في الكتابة العبرانية إلاّ في مدرسة طبريا التي أُنشئت في قرن المسيح عليه السلام أو بعده، فعلامة التشديد ونحوه لم تكن في كتب اليهود قبل ذلك العصر، بل وإلى الآن لا توجد في التوراة التي يكتبونها ويقدّسونها للتلاوة في معابدهم.

فإن قلتَ: إنّ قرينة المقام تعيّن موارد التشديد من غيرها.

قلتُ: وأيّ قرينة إذن أوضح من توحيد الله جلّ شأنه وتنزّهه عن

---

(٩٢) تك ٤٥:٣.

(٩٣) تك ٤٦:٣٠.

(٩٤) تك ٤٣:٢٧ و٢٨.

(٩٥) تك ٢:٢١.

(٩٦) تك ٣:٧.

(٩٧) تث ٧:٢٦.

الصـورة والشبيه كما صادقت على ذلك صراحةالعهد القديم المتكرّرة حيث قال: «من يشبِّه الربّ بأبناء الله»[98]، «بمن تشبّهون الله وأيّ شبيه تعادلون به. وبمن شبّهوني وأُساويه، يقول القدّوس. وبمن تشبّهونني وتساووا وتمثّلونني فنتشابه»[99].

وإن كنتَ تجنح لصحّة التوراة الرائجة فعليك أن تفسّر ما يوهم التشبيه، وتقول: إنّ الإنسان بصورته ومثاله خلقه الله، وعلى صورةٍ ومثالٍ خلقه الله ذكراً وأُنثى ولم يخلقه روحاً مجرّدة.. وإنّ العهدين ـ وخصوص التوراة ـ لتنوّه صراحتهما المكرَّرة بوحدة الإلٰه، فلماذا تحمل مشتبهات ألفـاظها وأغلاطها على التعدّد الذي يشمئزّ العقل والفطرة من فرض إمكانه؟! ومن لا يرضى بالعقل فيصلاً في معرفة الإلٰه كيف تُقبل منه في أوهامه هذه الأغاليط المتضاعفة والغفلات المتراكمة؟!

[15]وأمّا قول توراتك: «الإنسان صار كواحد منّا».

فلسنا نحتاج في إبطاله إلى أن نذكّرك بما ذكرناه إجمالاً من حال توراتكم، وخصوص هرجها ومرجها في الغلط والاضطراب بالضمائر والحروف.

بل يكفي في سخافته كونه كلام متحسّر مقهور نادم مغبون، يمكن أن تستلب منه صفاته الخاصة بالقهر والاختلاس، إلّا أنْ يتحذّر عمّا يأتي ويحامي عن حوزة استبداده بإعمال التدابير اللازمة.

بل مقتضاه مع الكلام السابق أنّ آدم قد تمّ له دست الألوهيّة،

---

(98) مز 89:6.

(99) أش 40:18 و25، و46:5.

حيث كان على صورة الآلهة، ثم صار كواحد منهم، ولايضرّ كونه مغلوباً بالإخراج من الجنّة، فإنّه كان غالباً بصيرورته كواحد من الآلهة، ولا يضرّ أيضاً كونه يموت، فإنّكم تقولون: إنّ أُقنوم الابن قد صلب ومات ودفن!

ثم التفِت ـ عافاك الله ـ إلى قول توراتكم: «إنّ الله خلق آدم على صورته وشبهه» وما هي تلك الصورة؟! ولا تقدر أن تقول هي صفة المعرفة، لأنّ ذلك كان قبل أن يصير عارفاً بالخير والشرّ!

[١٦]وأمّا قول توراتكم ـ التي شرحنا حالها ـ: «هلمّ ننزل ونبلبل.. إلى آخره».

فهو قول من لم يفهم من صراحة توراتكم معناها السخيف؛ فإنّها قالت قبل ذلك: «فنزل الربّ لينظر المدينة والبرج اللذين كان بنو آدم يبنونها، وقال الربّ: هو ذا شعب واحد، ولسان واحد لجميعهم، وهذا ابتداؤهم بالعمل، والآن لا يمتنع عليهم كلّ ما ينوون أن يعملوه، هلمّ ننزل ونبلبل.. إلى آخره» وحاصل هذه الخرافة هو أنّ الله القادر يقول جلّ شأنه: إنّ بناءهم لهذا الاستحكام يؤول إلى استقلال هذه الرعيّة، فلا بُدّ من تدارك هذا الأمر قبل أن يحدث مالا يمكن دفعه، وفي ذلك الحال قال: «هلمّ ننزل» فلا بُدّ أن يكون قد طلب النزول ممّن لم ينزل معه.

فإن زعمت أنّ ذلك طلبٌ لنزول الأُقنومين اللذين بقيا في السماء ولم ينزلا معه.

قلنا: سامحناك في سخافة هذا الزعم، ولكنّه دعوى بلا شاهد، ولو بمثل سخافتها! ولماذا لايكون طلباً لنزول جند السماء وروح الكذب؟! كما ذكرت كتب إلهامكم في تاريخ «اخاب» ملك إسرائيل، أنّ الربّ كان

جالساً على كرسيّه وكلّ جند السماء وقوفٌ عن يمينه ويساره فاستشارهم فيمن يغوي «اخاب» فتفاوضوا في المشورة، وقال هذا: هكذا، وقال هذا: هكذا، إلى أن توفّق روح الكذب للرأي السديد، ففوّض إليه العمل لأجل اقتداره، ولكنّ «ميخا» النبي أفشى سرّ هذه المشورة، وكاد أن يبطل تدبير الـربّ وروح الكذب فيها. فراجع: الملوك الأول٢٢: ١٩ ـ ٢٣، والأيام الثاني ١٨: ١٨ ـ ٢٢ ، وافرح بعناية الوحي بتكرار هذه الخرافة، وأظنّ متّبعيه يحسبونها تمجيداً لله!!

[١٧]وأمّا قولك: «ودانيال يخبرنا في كتابه أنّ الله قال لبخت نصر: لك نقول يا بخت نصر».

فإنّه كلام اتّبعتَ فيه غفلة المدعوّ بعبد المسيح، فإنّ الذي تنسبه لدانيال إنّـما نصّـه في الأصـل العـبراني «لك آمرين نبوخذ نصر، لك طاردين» والتراجم العربية والفارسية ممّا عندي قد ترجمت ذلك بقولها: «لـك يقولون» أو «لك يقال» أو «لك قيل» مع أنّها اتّفقت على ترجمة «طاردين» بيطردونك[١٠٠].

[١٨]وأمّا قولك: «إنّ التوراة تقول في مقام آخر: إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب؛ فكرّرت لفظ الجلالة ثلاث مرّات تفصيلًا للجمع المتقدّم، وإشارة إلى أنّ في هذا الموضع سرّاً وهو أنّ الله واحد ذو ثلاثة أقانيم، فثلاثة أقانيم إله واحد، وإله واحد ثلاثة أقانيم، فأيّ دليل أوضح، وأيّ نور أضوأ من هذا».

---

(١٠٠) أنظر: دا ٤:٣١ و٣٢.

فإنّه قول اتّبعت فيه المدعوّ بعبد المسيح، وليتك راجعت الأصل العبراني وتتبّعت توراتكم لكي تسلم ـ أقلّاً ـ من سوء الاتّباع والخطل في النقل.

عافـاك الله، فكم يوقعـك الاتّبـاع للسلف في المهـاوي، فإنّ احتجاجك هذا لو سامحناك في جميع مقدّماته ـ التي نسأل الله أن يعافي من وبالها كلّ من لم يعاند الله بالشرك ـ لكانت نتيجتها الشوهاء: إمّا تربيع الأقـانيم، أو مذهب المجوس في التثنية؛ فإنّ الذي في الأصل العبراني هكذا تعريبه. «إلٰه آبائك إلٰه إبراهيم إلٰه إسحاق وإلٰه يعقوب»[(١٠١)].

فإنّك إن تشبّثت بتكرار لفظ الجلالة فقد تكرّر أربع مرّات، وإن اعتمدت على المغايرة بالعطف بالوار فليس في المقام إلّا عطف واحد؛ أفتقول: إنّ الإلٰه أربعة؟! أحدهم إلٰه الآباء خاصة، وثانيهم إلٰه إبراهيم خاصة، وثالثهم إلٰه إسحاق خاصة، ورابعهم إلٰه يعقوب خاصة، واختصّ بالعـطف بالواو لأجل امتيازه عن الآخرين، فتقول: إنّه امتاز عنهم بمصارعته ليعقوب[(١٠٢)] وبمؤاتاته له في أخذ البركة من إسحاق بالخديعة والكذب[(١٠٣)]!

أم تقول: إنّ المتكرّر بلا عطف هو واحد، والمعطوف هو ثانٍ كقول المجوس.. وإنّ المجوسيَّ ليأخذك بمثل شطط حجّتك، ويقول لك: إنّ توراتكم تقول «الهيم» وإنّ لغتها لا تميّز بين التثنية والجمع، وقد بيّنت هذا

(١٠١) خر ٣: ٦ و١٥، و٤:٥.

(١٠٢) تك ٣٢:٢٤ ـ ٣٢.

(١٠٣) تك ٢٧:١٤ ـ ٤٠.

المجمل بالعطف، وقالت أيضاً: إله إبراهيم وإله إسحاق[١٠٤] فالعطف في المقامين دليل الإثنينيّة، ثم يتحمّس عليك ويقول لك مثل قولك: أيّ دليل أوضح وأيّ نور أضوأ من هذا؟! وإنّها لظلمات بعضها فوق بعض.

[١٩] *وأمّا احتجاجك بقول توراتكم في شأن إبراهيم: «وظهر له الربّ عند بلّوطات (ممرا) وهو جالس في باب الخيمة، فرفع عينيه ونظر، وإذا ثلاث رجال واقفون لديه، فلمّا نظر ركض لاستقبالهم وسجد إلى الأرض، وقال: ياسيّد، إنْ كنت وجدت نعمة في عينيك فلا تتجاوز عبدك»* .

فإنّ اتّباعك لغفلة المدعوّ بعبد المسيح قد أغفلك عن التدبّر في محاورات توراتكم التي عرفتَ حالها، فإنّها كثيراً ما تسمّي الملاك بالله والربِّ، جهلاً من كاتبها، الذي استعار لها اسم التوراة الحقيقية، أو لأنّه قد دفعه إلى ذلك طوايا الوثنية وعبادة جند السماء!

أفلا تراها بينها تكرّر أنّ الربّ يسير أمام بني إسرائيل[١٠٥] إذ تقول: إنّ السائر هو ملاك الربّ[١٠٦] وتقول: إنّ الذي ظهر لموسى في عليقة النار هو ملاك الربّ[١٠٧]؟! كما صرّح به استفانوسكم الذي تقولون: إنّه ممتلئ من الروح القدس !

---

(١٠٤) تك ١٣:٢٨.

(١٠٥) خر ٢١:١٣، و١٤: ٣٤، وعد ١٤:١٤، وتث ٣٢:١ مع ٣٣.

(١٠٦) خر ١٩:١٤، وعد ٢٠: ١٦.

(١٠٧) خر ٢:٣.

ثم تقول: إنّ الذي ظهر هو الربّ الإله[١٠٨] وإنّها تقول: إنّ الذي كلّم موسى هو الله[١٠٩] واستفانوسكم يقول: إنّ الملاك الذي كان سائراً مع موسى في البرّيّة هو الذي كان يكلّمه في جبل سينا[١١٠].

وإنّ سفر القضاة قد نسب إلى ملاك الربّ ما نسبته التوراة إلى الله جلّ اسمه، ففيه: «وصعد ملاك الربّ من الجلجال إلى (بوكيم) وقال: قد أصعدتكم من مصر، وأتيت بكم إلى الأرض التي أقسمت لآبائكم وقلت: لا أنكث عهدي معكم إلى الأبد، وأنتم فلا تقطعوا عهداً مع سكّان هذه الأرض، اهدموا مذابحهم، فلا تسمعوا لصوتي، فماذا عملتم، فقلت: لا أطردهم من أمامكم، بل يكونون لكم وتكون آلهتهم لكم شركاً، وكان لمّا تكلّم ملاك الربّ بهذا الكلام»[١١١].

ثم قل ـ هداك الله وعافاك ـ: ما صورة احتجاجك بقصة إبراهيم؟! أتقول ـ عافاك الله ـ: إنّ إبراهيم كان عارفاً بأنّ الرجال الثلاثة كانوا أقانيم الإله الواحد، ولذلك خاطبهم خطاب الواحد، لأجل أنّهم وإنْ كانوا ثلاثةً فهم واحدٌ حقيقةً؛ ومن أجل هذه المعرفة دعاهم إلى الضيافة ليغسلوا أرجلهم، ويتّكئوا تحت الشجرة، ويسندوا قلوبهم بكسرة خبز، فعمل لهم ثلاث كيلات خبز ملةً وعجلاً سميناً وزبداً ولبناً ووضعها قدّامهم فأكلوا؟!

---

(١٠٨) خر ٣:١٦.

(١٠٩) وهو كثير في التوراة، وعليه مدارها؛ فانظر: خر ٣:٤ و١١، و ٤:١٠، وعد ١٢:٨.

(١١٠) أع ٧:٣٨.

(١١١) قض ٢:١ ـ ٥.

عافاك الله، أفتدعوني إلى عبادة مثل هذه الآلهة؟! أفهذا إنصافك؟! وقد عهدنا من بعض السكارى المنصفين أنّهم ـ في حال سكرهم ـ يعظون من يشفقون عليه، ويمنعونه عن السكر معهم، ويقولون له: إنّا قد ابتلينا بشرب هذا المنحوس، ولا تدعنا العادة الوخيمة أن نتركه، فلا تبتلِ بسفاهتنا!

أم تقول: إنّ إبراهيم لم يكن عارفاً بأنّهم أقانيم الإلٰه الواحد، ولكنّ اتّفاق هذه الواقعة في تعدّد الرجال ووحدة الخطاب يشير إلى تثليث الأقانيم؟!

قلنا: وحاصل ما تقول إذن أنّ وحدة الخطاب مع تعدّد الرجال كان غلطاً، ولكنّه يشير إلى تثليث أقانيم الإلٰه الواحد، فبخ بخٍ لك في هذه الحجّة، وهل يناسب الغلط أنّ يحتجّ له بغير الغلط؟!

ولكنّ المجوسيّ يحتجّ عليك بأقوى من حجّتك ويقول: إنّ هذا الغلط الاتّفاقي لا يصلح حجّة، ولكنّ الحجّة هو الغلط اللازم في المرض المزمن، وهو كون الأحول يرى الواحد إثنين متماثلين، وفيه إشارة إلى أنّ الإلٰه الذي يعتبره الموحّدون واحداً إنّما هو إثنان!

ثم يجيء الوثني ويقول للمثلّث والمثنّي: لا ينبغي أن يحتجّ لمثل هذه المعرفة بالغلط، بل إنّ التوراة كثيراً ما خاطبت الأُلوف من بني إسرائيل بخطاب الواحد، وإنّ طبيعة العين تقتضي أن ترى الأُلوف المتعدّدة ـ من بعيد ـ شبحاً واحداً، وفي هذا كلّه إشارة إلى أنّ الإلٰه الذي يعتبره الموحّدون واحداً إنّما هو أُلوف من الأوثان!

عافاك الله، وليس للموحّد حينئذٍ إلّا أن يوقفه العجب موقف

الحيرة، لايدري أيضحك أم يبكي!؟

[٢٠] *وأمّا قولك: «قال داود: بكلمة الله صنعت السماوات، وبروح فيه كلّ جنودها (مز٣٣:٦). فذكر الله وكلمته وروحه. الأقانيم الثلاثة»* .

فلم تَعْدُ فيه أن تكون تابعاً لغفلة المدعوّ بعبد المسيح، أفلم تنظر في المزمور الذي تذكره لكي ترى فيه قوله: *«في خلق الله للسماوات وجنودها (٩) لأنّه قال، فكان هو أمر فصار»* ؟! وفي المزامير أيضاً: *«لتسبّح اسم الربّ، لأنّه أمر فخلقت»* [١١٢].

ألم تسمع من إنجيلكم نقله عن قول المسيح: *«إنّه مكتوب: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكلّ كلمة تخرج من فم الله»* [١١٣] وأُشير بالمكتوب إلى قول التوراة ذلك مع زيادة في النقل، فإنّ نصَّ الذي في التوراة *«بل بما يخرج من فم الله»* [١١٤].

أفلم تعلم من ذلك أنّ المراد بالكلمة هو فيض الله على العالم بالتكوين والتعليم والتشريع، فقيل عن الفيض : إنّه كلمة.. وأمر.. وليكن.. وكلمة تخرج من فم الله.. وريح فمه، أو روح فمه؛ أفلا تفهم من قوله: «ريح فمه» أو «روح فمه» أنّه كناية عن الفيض والمشيئة التكوينية التي يعبّر عنها بكن.. ولتكن.. وكلمة، كما تذكر التوراة خلق الأشياء بقوله جلّ اسمه: «يهي» أي: لتكن.

عافاك الله، وقد موّه قبلك عبد المسيح فأخبر جازماً بأنّ الذي في

---

(١١٢) مز ١٤٨:٥.

(١١٣) مت ٤:٤، ولو ٤:٤.

(١١٤) تث ٨:٣.

المزامير: «وروح فمه» مع أنّ اللفظ العبراني يحتمل معنى الريح، كما هو الأنسب، وفسّره مترجموكم بالنسمة، فانظر الأصل العبراني تك ٣:٨، وخر ٢١:١٤، وعد ٣١:١١.

والحاصل أنّ كلمة الله، وريح فمه، ونسمة فمه، بل وروح فمه، هذه كلّها كناية عن مشيئة الله التي بها أُوجِدَت السماوات وكلّ جنودها.

[٢١] وأمّا حجّتك بقول المزامير: «لكلمة الله أُسبّح».

فإنّك اتّبعت فيه عبد المسيح، وهو غير مُعتمَد في نقله، ولم نجد هذا المنقول على الاستعجال في المزامير لننظر فيه!

ولٰكنّا نقول: هبه صَدَقَ في النقل، وهبنا أغمضنا عن مشاركة المزامير للتوراة في وجوه الخلل التي ذكرناها، فإنّا يكفينا في جهالته في حجّته أنّه جاء في المزامير: «في كلّ يوم أُباركك وأُسبّح اسمك.. دور إلى دور يسبّح أعمالك وبجبروتك يخبرون»[١١٥].

فهل تقول: إنّ اسم الله هو الأُقنوم الرابع؟! وإنّ أعمال الله أقانيم لا تحصى، وهي الله؟! أم لم تدر بأنّه يوجد مثل هذا في المزامير؟!!

[٢٢] وأمّا احتجاجك بقول المزامير أيضاً: «تبارك الله إلٰهُنا، تبارك الله يوماً فيوماً، يسهّله الله علينا».

فقد سمعناه قبلك من المدعوّ بعبد المسيح، ولم نجد لمنقولكما في المزامير عيناً ولا أثراً يشبّه به إلّا قولها: «مبارك السيّد يوماً فيوماً، يحمّلنا إلٰه خلاصنا، الله لنا إلٰه خلاص » وكيف كان، فخرافة هذا الاحتجاج

---

(١١٥) مز ١٤٥:٢ و٤.

تقتضي تكثير الآلهة والأقانيم حسب ما يتكرّر في المزامير! وماذا تقول لمن يحتجّ عليك بأنّ المزامير قد تَكَرَّر فيها لفظ الجلالة أكثر من ألف مرّة؟!!

[٢٣]وأمّا احتجاجك بالقول المنسوب لأشعيا: «والآن السيّد الربّ أرسلني وروحه».

فلماذا غفلت فيه، كالمدعوّ بعبد المسيح، أو تغافلتما عن أنّ روح الربّ هو الملاك الذي يكلّم الأنبياء ويكون واسطة في إرسالهم؟! حتى أنّ التوراة الرائجة تسمّيه الله والربّ، كما ذكرناه عن التوراة واستفانوسكم في شأن الذي كلّم موسى وظهر له وسار معه.

[٢٤]وأمّا احتجاجك بما يذكره إنجيلكم عن قول المسيح: «وعمّدوهم باسم الأب والابن والروح القدس».

فلو صحّت الأحلام في الأناجيل الرائجة لقلنا: إنّ المعنى عمّدوهم باسم الإله، واسم النبيّ العبد الصالح صاحب الدعوة ومبلّغ الرسالة، واسم الروح القدس الملَك المتوسّط بين الله ورسله في الوحي.. ليعترفوا بالإله الواحد، ويصدّقوا برسالة النبي ووحيه بواسطة الروح القدس، فإنّ الابن في اصطلاح العهدين هو الموحّد والمؤمن كما سمّت التوراة بني إسرائيل بالابن البكر[116] وقال الإنجيل: «لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السماوات»[117].

ويمقتضى احتجاجاتك هذه الأربع أنّك لا بُدّ لك من تربيع

---

(١١٦) خر ٤:٢٢ و٢٣.

(١١٧) مت ٥:٤٥.

الأقانيم أقلّاً؛ لأنّ كتابكم يقول: «إنّ الله محبّه»[118]، فلماذا لا تعدّ ذلك أُقنوماً رابعاً؟! بل عليك أن تخمّس الأقانيم، لأنّه قد تكرّر ذلك! بل عليك ـ في سخافة هذه الحجج المضحكة ـ أن تزيد في عدد الآلهة والأقانيم كلّما تنظر في كتبكم.

[٢٥] وأمّا قولك: «وقال الكتاب المقدّس : فإنّ الّذين يشهدون في السماء هم ثلاثة، الأب والكلمة والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم واحد».

فقد غشّتك فيه أمانيّك، وغالطك ـ عافاك الله ـ هواك، ولئن كنت لا تدري فإنّا ندري بأنّ العهد الجديد الذي هو كملكَيْ صاروق[119] بلا أب، بلا أُمّ، بلا نسب، لا بداية أيّامٍ معلومة له، ولا نهاية وقوفٍ لتقلّبه، لطالما يقيء هذه الفقرة ثم يوجرها العناد في حلقه، وأنّ الكثير من أسلافك وقدوتك ومصلحيك قد أنكر هذه الفقرة فأُسقطت حتى في التراجم المطبوعة في هذا الدور! وأنّ أكثر المطبوعات تجعلها بين الخطّين الهلاليّين اللذين هما علامة الشكّ فيها وعدم وجودها في أقدم النسخ وأصحّها.

[٢٦] وأمّا قولك: «وأمّا ألوهيّة المسيح فلا ينبغي بعد هذا أن يرتاب فيها ذو عقل».

فلهفي عليك فيه من غفلتك عمّا شرحنا لك فيما أشرت إليه:

---

(١١٨) ١ يو ٤:٨ و١٦.

(١١٩) عب ٧:٣.

فإنْ كنتَ لا تدري فتلكَ مصيبةٌ وإنْ كنتَ تدري فالمصيبةُ أعظمُ(١٢٠)

عافاك الله، إنّ أناجيلك هي التي تذكر في شأن المسيح ما لا يكون إلّا من عبد مخلوق، حادث، فقير، ضعيف، لا يقدر على شيء إلّا بإقدار الله، ولا يعلم ما يعلمه الله؛ ولم يتخلّص من غواية الشيطان، وتصرّفه به، وطمعه في تكفيره إلّا بعد اللتيّا والتي.

[٢٧] *وأمّا قولك: «إنّ المسيح ذاته قد كشف القناع عن ذلك باحتجاجه على اليهود في قوله لهم له المجد: أليس مكتوباً في ناموسكم، أنا قلت: إنّكم آلهة. إن قال آلهة لأُولئك الّذين صارت إليهم كلمة الله ولا يمكن أن ينقض المكتوب. فالذي قدّسه الأب وأرسله إلى العالم أتقولون له: إنّك تجدّف، لأنّي قلت: إنّي ابن الله»*.

فقد كنت أظنّ أنّ ذا الفطنة منكم يستر هذا على كتابه، أفَلستَ ترى هذا القول يجاهر بتعدّد الآلهة الكثيرة على خلاف ما تقوله التوراة، بل وجميع كتبكم؟! ولا أبهظك بذكر العقل الذي تضجر من اسمه وحكمه.

وزيادةً على هذا، إنّ هذا المحتجّ ـ وحاشا المسيح من ذلك ـ لم يفهم ما في المزمور الثاني والثمانين فلم يفهم أنّه مسوق للإنكار والتوبيخ، وإلّا كان من أقبح الشرك؛ ومع سوء الفهم لم يأت بشيء في حجّته المضحكة أو المبكية! فإنّه بعد أن وقع في أقبح ما يكون من سوء الفهم، والشرك، ونسبته إلى الوحي، لم يُثبِت للمسيح إلّا كونه ابن الله، وكتبكم

---

(١٢٠) (م).

قد سمّت بذلك حتّى فسّاق بني إسرائيل!

وبهـذا تعرف ما في تشبّثك بقول إنجيلكم: «إنّه جاء صوت من السماء: هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت» فإنّه على سخافة مستنده لا يدلّ ـ باصطلاح العهدين ـ إلاّ على أنّه مؤمن محبوب، ولكنّه لا يلبغ فضل الابن البكر، وهم بنو إسرائيل!

[٢٨]وأمّا قولك: «إنّ وحي بولس أوضح الحجّة إذ قال ـ لِمَنْ مِنَ الملائكة قال قطّ: أنت ابني، أنا اليوم ولدتك ـ: وأيضاً أنا أكون له أباً وهو يكون لي ابناً».

فنقول فيه: إنّ هذا الوحي انتهب نهاراً جهاراً وهو يحسب أنّه اختلس ليلاً، فإنّ الفقرة الأُولى قد جاءت في المزمور الثاني وهي لاتنطبق على المسيح، لأنّ ولادته بأيّ نحو كانت لم تكن في اليوم الذي كتب فيه هذا المزمور، أو أُوحي على زعمكم، لأنّ ولادات المسيح عندكم دائرة بين الولادة الأزليّة، أو الولادة الكائنة في بيت لحم، أو التي عند اعتماده من يوحنّا بعد ثلاثين سنة من عمره الشريف!

وأمّا الفقرة الثانية، فإنّ كتابكم صريح بأنّها مقولة في سليمان بن داود[١٢١].

وقال بعض الظرفاء: ما أشأم التسمية بالابن على التوحيد، فقد سمّت التوراة الرائجة بني إسرائيل بالابن البكر، فكان منهم ما كان مِن تقلّبهم في الشرك، وتمرّدهم على التوحيد، من يوم عبادة العجل إلى سبي

---

(١٢١) ١ أي ٢٢:٩ و١٠، و٢ صم ١٢:٧ ـ ١٦.

بابل.

وسمّى «صموئيل الثاني» و«الأيام الأوّل» سليمانَ بالابن، وقد ذكر «الملوك الأول» أنّ سليمانَ ـ وحاشاه ـ مال قلبه وراء آلهة أُخرى، وذهب وراء عشتاروت آلهة الصيدونيّين، وملكوم رجس العمونيّين، وبنى مرتفعة لكموش رجس الموابيّين ولمولك رجس بني عمون؛ أي بنى مشعراً لعبادة هذين الصنمين وذلك عبادةً لهما.

وسمّت الأناجيلُ المسيحَ بالابن، فجاء الناس من ذلك بداهية التثليث، فصار المنادون يهتفون بنعي الإله ليبشّروا بالفداء والتفلّت من الشريعة.

[۲۹]وأمّا تشبّثك بقولك: «وإن شئت التثبّت في الاستيضاح فراجع المثل الذي ضربه المسيح بغارس الكرم، إذ أرسل إلى الكرّامين عبيده ثم ابنه من بعدهم».

فقد سمعنا بذلك قبلك عن أناستاس الكرملي نزيل بغدادحالاً، فراجعنا المثل ـ عافاك الله ـ وإنّه لو صحّت الأحلام بنسبته للمسيح لَما كان فيه إلّا التمثيل لإرسال الأقرب منزلةً بعد مَن هو دونه، ولا ينكر أنّ المسيح أقرب منزلة إلى الله مِمّا عدا موسى من أنبياء بني إسرائيل الّذين هم من أتباع موسى.

وإنّ الالتزام بالمطابقة بين المثل والممثّل له في جميع الخصوصيات المذكورة في المثل ليفضي إلى أقبح الكفر، فإنّ المثل يقول: إنّ غارس الكرم سافر، ويقول: إنّه غرّته الأوهام، وقال في عَمَلة الكرم: إنّهم يهابون ابني،فخاب ظنّه وضلّ رأيه فلم يهابوا ابنه! أفتقول ذلك في الله جلّ شأنه؟!

[٣٠]وأمّا تشبّثك بأنّ «المسيح طلب من الأعمى الذي شفاه أن يؤمن بهذه الحقيقة قائلًا: أتؤمن بابن الله؟ فأجاب الأعمى: من هو لكي أُؤمن به؟ فقـال له: إنّ الذي يتكلّم معك هو هو. فقال الأعمى: أؤمن وسجد له».

فقد سمعناه قبلك أيضاً من أناستاس، ولوْ صحّ هذا الكلام عن المسيح ـ وأنّى ـ لَما عدا أن يكـون جارياً على اصطلاح العهدين من تسمية المؤمن الصالح بابن الله.

[٣١]وأمّـا قولـك: «إنّ هذا الأعمى ومريم المجدلية ومريم أُمّ يعقوب والتلاميذ سجدوا للمسيح ولم يردعهم، مع أنّ السجود لا يحقّ إلّا لله، فكيف يرضى المسيح أن يسجدوا له لو لم يكن إلهًا حقيقة».

فقد سمعناه قبلك أيضاً عن احتجاجات أناستاس، وكنّا نعجب من أنّ الذي ينصّب قسّاً ورئيساً في ديانته كيف يجهل من كتبه كثرة نقلها لسجود الأنبياء للبشر، وسجود البشر للأنبياء، وسجود النبيّ للنبيّ؟!

وإنّ توراتكم لتقول مكرّراً: إنّ إبراهيم خليل الله قد سجد لشعب الأرض لبني حِث[١٢٢] وقد كان هؤلاء مشركين!

وإنّ يعقوب عند ملاقاته لعيسو سجد إلى الأرض سبع مرّات، وسجد أيضاً نساؤه وأولاده[١٢٣] ولسانها ينادي بأنّ هذا السجود كان تحيّة وتملّقاً لعيسو لئلّا يبطش بهم، إذ كان يعقوب خائفاً منه!

---

(١٢٢) تك ٢٣: ٧ و ١٢.

(١٢٣) تك ٣٣: ٣ ـ ٧.

وإنّ إخوة يوسف سجدوا له[124].

وسجد يوسف أمام وجه أبيه[125].

وموسى خرج لاستقبال حميه وسجد وقبّله[126] وفي الأصل العبراني: «ويشتحو ويشق لو».

وسجد داود ثلاث مرّات لَمّا ودّع يوناثان ابن شاول[127].

وسجد لشاول[128].

وسجدت له ابيجايل[129].

وسجدت له بشبع[130].

وسجد ناثان النبي لداود النبي[131].

وسجد سليمان النبي لأُمّه[132].

فإن قلتَ: إنّ هؤلاء كلّهم قد أخطأوا وعصوا في السجود لغير الله!

قلنا: إنّ الاحتجاج الذي تنقله أناجيلكم عن المسيح ليخرسك عن هذه الجرأة. أوَلم تجد أنّ أناجيلكم تذكر أنّ المسيح لَمّا اعترض عليه

---

(١٢٤) تك ٤٢:٦، و٤٣:٢٦ و٢٨.

(١٢٥) تك ٤٨:١٢.

(١٢٦) خر ١٨:٧.

(١٢٧) ١ صم ٢: ٢١

(١٢٨) ١ صم ٤٢:٨.

(١٢٩) ١ صم ٢٥:٢٣.

(١٣٠) ١مل١:١٦.

(١٣١) ١مل١: ٢٣

(١٣٢) ١مل٢:١٩.

اليهود بأكل تلاميذه من الزرع يوم السبت، احتجّ عليهم بأكل داود من خبز التقدمة الذي لايحلّ إلّا للكهنة[١٣٣] فلو لم يكن داود معصوماً في فعله، بل لا يجوز أن يفعل الحرام، لَما صحّ من المسيح هذا الاحتجاج.

وإنّ سجود داود لشاول، وسجود ابيجايل وبثشبع وناثان النبي لداود كان بعد أكله من خبز التقدمة الذي احتجّ المسيح به.

فإن قلت: إنّ داود وهؤلاء الساجدين لغير الله كلّهم قد أخطأوا وعصوا بسجودهم هذا، وإنّ هذا الاحتجاج المنقول عن المسيح إنّما هو دخيل في الأناجيل، قد زاده عبث الأيام.

قلنا: مرحباً، فما العلامة القاطعة على أنّ حكاية سجود التلاميذ للمسيح، وكذا توما والأعمى والمَرْيَمَيْن قد كانت من شقّ فم الوحي، وفلذة من كبد الإنجيل الحقيقي، لم يلدها العبث في حجر الضلال كحكاية الاحتجاج بفعل داود؟!

وما الحجّة القاطعة على أنّ المسيح مالأهم على السجود له ؟! أوَلسنا نرى أنّ أناجيلكم قد أهمل كلُّ واحد منها كثيراً مِمّا يذكر الآخر، وإن اتّفقت على مادّة حكايةٍ أوردها كلُّ واحد بصورة غريبة[١٣٤]؟!

وما الحجّة القاطعة على أنّ سكوت المسيح ـ عند السجود له ـ لم يكن على نهج سكوت داود كيفما تقول فيه؟!

فإن زعمت أنّ الفارقَ ألوهيّةُ المسيح.

قلنا: هذه هي الدعوى الداهية التي ورّطك بها الهوى في مزالق

---

(١٣٣) مت ١٢: ٢.

(١٣٤) تعرف بعض ذلك من الجزء الأول من كتاب «الهدى» صحيفة ٢٠٥ ـ ٢٢٧.

الأوهام!

[٣٢]وأمّا تشبّثك بما يذكره إنجيلكم من «قول توما للمسيح: ربّي وإلهي، وأنّ المسيح ارتضى إيمانه».

فإنّك تعرف وهنه من نفس إنجيل يوحنّا ـ الذي ذكره ـ وغيره من الأناجيل، فإنّه ذكر أنّ لفظ الربّ تفسيره المعلم[١٣٥].

وذكر أنّ المسيح قال للتلاميذ: اصعدوا إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم[١٣٦]. فبيّن بهذا الكلام أنّ إله التلاميذ هو إله المسيح.

ولئن كان إله التلاميذ ـ ومنهم توما ـ هو إله المسيح، فكيف يكون المسيح إله توما؟!

إذن فمن هو إله المسيح وتوما والتلاميذ؟!

فبأيّ العبارتين ينبغي أن يُكذَّب هذا الإنجيل؟! مع أنّه نفسه، وباقي الأناجيل، قد تكرّر فيها الصراحة والمجاهرة بأنّ الله إله المسيح، وأنّ المسيح يتضرّع إليه، ويطلب منه، ويستغيث به ويناديه : «يا إلهي» و«إلهي إلهي، لماذا تركتني؟!» ويعترف بأنّه الإله الحقيقي، ويسوع هو المسيح الذي أرسله[١٣٧].

وإنّك ـ وأنت نصرانيّ ـ يلزمك أن تعتقد بأنّ إنجيل يوحنّا يوجد فيه ما تكذّبه الأناجيل الثلاثة، فإنّه يقول: إنّ التلاميذ ـ وخصوص بطرس ويوحنّا ـ في يوم قيام المسيح من الموت لم يكونوا يعرفون الكتاب

---

(١٣٥) يو ١: ٣٨.

(١٣٦) يو ٢٠:١٧.

(١٣٧) يو ١٧:٣.

أنّه ينبغي أن يقوم من الأموات[138] مع أنّه تكرّر في الأناجيل أكثر من عشر مرّات أنّ المسيح صرّح لتلاميذه بأنّه يقتل، وفي اليوم الثالث يقوم من الموت، حتى أنّ بطرس صار ينتهره عند هذا القول[139] وحتى أنّ اليهود كانوا يعلمون ذلك من قوله[140].

فإن قلتَ: قد سمعوا ذلك منه، ولكنّهم لم يؤمنوا به، لأنّهم لم يعرفوه من الكتب.

قلنا: فعلى هذا لم يكونوا آمنوا بنبوّة المسيح وصدقه بأخباره، فكيف يقول الإنجيل بأنّهم يقولون بألوهيّته؟!

[٣٣]وأمّا قولك: «وإنْ لم ينجع بك العيان، وشئت أن تستأنس بالبرهان، فدونك الحجّة البيّنة، واعتبر بأنّ قيام المسيح من الأموات أوضح دليل على ألوهيّته، فإنّ الأنبياء مهما كانوا عظماء لم يقدروا أن يقوموا بعد موتهم، وإن أقاموا غيرهم من الموت، ولكنّ المسيح ـ له المجد ـ لمّا كان إلهاً قدِرَ بقوّته الإلهيّة أن يقوم من الأموات، ويعود إلى الحياة، ويصعد إلى السماء حيّاً ممجّداً إلى يومنا هذا».

فقد سبقك فيه أناستاس ـ على ما حكي عنه ـ وجعله أعظم براهينهم على ألوهيّة المسيح، فكان من جملة البراهين ـ إن صحّ النقل عنه ـ على أنّ الرهبان والقسوس قد نصبوا أنفسهم لرئاسة الدين، وليس لهم خبرة بكتب دينهم، فصاروا يخبطون في الإلهيّات حسب ما تترامى بهم

---

(١٣٨) يو ٢٠:٩.

(١٣٩) مت ١٦: ٢١ و٢٢.

(١٤٠) مت ٢٧:٦٣.

العشواء.

عافاك الله وهداك، مَن قال لك: إنّ الأنبياء أقاموا غيرهم من الموت بقدرتهم؟! أفلم تسمع من إنجيلك أنّ المسيح ـ الذي تغالي به ـ لَمّا أراد حياة أليعازر، كيف انقطع إلى الله، ورفع رأسه إلى السماء وقال: أيّها الأب، أشكرك لأنّك سمعت لي، وأنا أعلم أنّك في كلّ حين تسمع لي، ولكن لأجل هذا الجمع الواقف قلت ليؤمنوا أنّك أرسلتني[١٤١] فتوسّل إلى الله أن يحيي أليعازر على يده ليدلّ بإعجازه على رسالته.

وإن اغتررت بقوله: «أيّها الأب» فإنّا نذكّرك بقوله: «أبي وأبيكم، وإلهي وإلـهكم».

عافاك الله، ومَن قال لك: إنّ المسيح قدِر بقوّته الإلٰهيّة أن يقوم بنفسه من الأموات؟! أفلم تقرأ في عمرك كلّه كتبكم لكي ترى المجاهرة فيها من رسلكم، في أكثر من عشرين مورداً، بأنّ الله أقامه من الأموات؟! فانظر إلى الباب الثاني والثالث والرابع والعاشر والثالث عشر والسابع عشر من الأعمال، والرابع والثامن من رومية، والسادس والخامس من كورنتوش الأُولى، والرابع من الثانية، والأول من غلاطية و افسس وتسالونيكي وبطرس الأولين، والثاني من كولوسي، والثالث عشر من العبرانيّين، فلماذا ـ عافاك الله ـ تهزأ بنفسك؟!

[٣٤]وأمّا قولك: «بل إذا نظرت إلى ولادته المقدّسة من روح القدس لم تشكّ بألوهيّته، حيث لم يشارك البشر في التولّد من فحل

---

(١٤١) يو ١١: ٤١ و٤٢.

بشريّ، وهذه حجّة ما فوقها حجّة، وآية ما بعدها آية» .

فنقول فيه: إنّ الاحتجاج على ألوهيّة المسيح بولادته المقدّسة إنّما هو من غرائب الأوهام.

أمّا أوّلاً:فإنّ مَن عرّفنا الإلٰه ووجوبَ وجوده وأزليّتَه وكمالَه ليسفّه القول بألوهيّة من حَدَثَ بالولادة كيف ما كانت، كيف لا؟! وهي دليل النقص والحدوث والإمكان!

وأمّا ثانياً: فإنّ آدم المتكوِّن بلا ولادة أوْلى بهذا الوصف من المسيح، لو كان معقولاً!

وأمّا ثالثاً: فإنّ هذه الولادة قد تنازع فيها الإمكان والعادة، ولم يسمح لنا التثبّت في الحقائق أن نعتمد على مجرّد الإمكان، ولم يترجّح عندنا جانب الإمكان بدعاوى أمثالك أو أقوال كتبك التي هي بنفسها لم تدع مساغاً للركون إليها، بل اعتمدنا في هذه الحقيقة على الوحي الصادق، وهو أشدّ المقاومين لدعوى ألوهيّة المسيح والمكفِّر لمدّعيها، فكأنّك سمعت بأنّا نعترف بقدس ولادة المسيح فحسبت أنّا اعتمدنا فيها على مجامعكم، أومَنّتْكَ أوهامُك بأن تخادعنا فلم تخدع إلّا نفسك!

[٣٥]وأمّا قولك: «وإذا اقتفيت هدى الإنجيل فلابُدّ أن يسفر لك صبح اليقين بهذه الحقيقة» .

فأقول فيه: هداك الله، أيّ إنجيل تدعوني إليه؟! فإنّها أربعة متنافية متعارضة متهافتة، لم يراعِ كاتبُ أحدها كاتبَ الآخر.. أفأقضي عمري بهضم الأعداد حقائقها، وتثليث الواحد، وتوحيد الثلاثة والأربعة؟!

وإنّا لو أسلمنا الهدى ـ والعياذ بالله ـ إلى كتبكم لبهظتنا بما يعود منها إلى التعرّض لقدس المسيح، وتناقض تعاليمه، ووهن حججه، وعدم صدور الآية منه، وانحصار دعواه بالرسالة إلى بني إسرائيل[١٤٢].

[٣٦]وأمّا قولك: «وكرم عنصره المتسلسل من أنبياء مطهّرين إلى ملوك مؤمنين» .

فكم لك فيه ـ هداك الله ـ من غفلة لا تليق بعوامّ الناس :

أمّا أوّلاً: فأيّ ملازمة بين كرم العنصر وبين الألوهيّة وبين النبوّة؟!

أجل، فلماذا لم تقولوا بأبي مريم وجدّها ما قلتموه بالمسيح؟!

وأمّا ثانياً : فهل عددت من الملوك المؤمنين رحبعام بن سليمان؟! الذي ترك شريعة الربّ هو وكلّ إسرائيل معه، وأرخى العنان ليهودا، حتى بنوا لأنفسهم من شعائر الشرك وعبادة الأوثان مرتفعات وأنصاباً وسواري على كلّ تلّ مرتفع وتحت كلّ شجرة خضراء. وكان أيضاً مأبونون في الأرض، فعملوا حسب أرجاس المشركين.

أم من الملوك المؤمنين ابيا ابن رحبعام؟! الذي سار في جميع خطايا أبيه!

أم منهم يهورام وابنه اخزيا؟! اللذان عملا الشرّ على ضلالة بيت اخاب!

أم منهم يواش ؟! الذي سمح ليهوذا بعبادة السواري والأصنام وترك بيت الربّ إلههم!

---

(١٤٢) تعرف مواقع ذلك في الأناجيل من الجزء الأول من كتاب «الهدى» صحيفة ١٨٥ـ٢٣٥.

أم امصيا؟! الذي أتى بآلهة ساعير وأقامها له آلهة، وسجد أمامها، وأوقد لها!

أم احاز؟! الذي عمل تماثيل للبعليم، وذبح لآلهة دمشق، وأغلق أبواب بيت الربّ وأبواب الرواق حتى احتاج حزقيا في تطهيره إلى عمل ثمانية أيام.

أم من الملوك المؤمنين منسى؟! الذي بنى المرتفعات، وأقام مذابح للبعليم، وسجد لكلّ جند السماء، وبنى لها مذابح في داريَ بيت الربّ، ولٰكنّه لمّا ذاق وَبال أمره من ملوك آشور رجع إلى الله!

أم منهم ابنه امنون؟! الذي عمل كلّ ما عمله أبوه من الشرك ولم يرجع إلى الله!

أم منهم يهواحاز، ويهوياقيم، ويهوياكين، وصدقيا؟!الّذين عملوا الشرّ، وذكر أرميا في أيّامهم أنّ يهوذا سلكوا وراء البعليم وآلهة أُخرى حتى صارت آلهتهم بعدد مدنهم، وبعدد شوارع أُرشليم!!

أفلم تطّلع ـ هداك الله ـ على هذا كلّه من كتبكم حتى قلتَ ما قلتَ؟! إذن فراجع المقدّمة الخامسة من كتاب «الهدى» صحيفة ٢١ ـ ٢٨ تدلّك على مواضع ذلك من كتبكم.

وهـذا وإن كان لا يضرّ في قدس المسيح ولٰكنّه يشينك بوصمة الجهل أو التجاهل والتدليس.

[٣٧]وأمّا قولك: «وطهارة مواليده» .

فإنّي أشكرك فيه على الإذعان بهذه الحقيقة اللازمة في الأنبياء الّذين لا ينبغي أن يكون فيهم نقص ينفّر عن الانقياد إليهم؛ ولٰكنّي

أشكـو إليك كتبـك التي كأنّ لها غرضاً في مباهظة هذه الحقيقة، حتى استهدفتها بالتعريض مرّة وبالتصريح أُخرى، ولا أدري هل غفلتَ عن ذلك، أو عرفتَ كذب كتبك فيه؟!

وأبدأ إليك ـ وإلى كلّ محبّ للمسيح ـ بالشكوى من إنجيل متّى، فإنّـه لمّا ذكر نسب المسيح خالس في الشتم والوقيعة مخالسة الأعداء، فأشار إلى مواقع الغميزة والثلب التي لفّقهاالضُلّال، فإنّه لم يذكر ـ في طرد النسب من الاُمّهات ـ إلاّ من كان لكتبكم فيها كلام، فنصّ على ذكر ثامار، وراحاب، وراعوث، وامرأة اوريا[١٤٣].

أفـتراه لا يريد بذلك أن يشير إلى ما في الثامن والثلاثين من التكوين؟! وما في أول الثاني من يشوع؟! وما في ثالث راعوث؟! وما في الحادي عشر من صموئيل الثاني؟!

ثم أُثنّي بالشكوى من كتب العهد القديم، فإنّها لم تدع منقصة وخسّة تكون في العائلة إلاّ ووصمت به عائلات الأنبياء، في هذه السلسلة الطاهرة وأطرافها.. فانظر إلى ماتحكيه عن لوط وابنتيه[١٤٤] وعن روابين ابن يعقوب[١٤٥] وعن يهوذا وكنّته ثامار، و ولادة فارص [١٤٦] وعن داود[١٤٧] وعن امنون بن داود وثامار أُخته ويوناداب ابن عمّها، وسكوت داود عن

(١٤٣) مت ١: ٣ ـ ٧.

(١٤٤) تك ١٩.

(١٤٥) تك ٣٥:٢٢.

(١٤٦) تك ٣٨:١٣.

(١٤٧) ٢ صم ١١.

مثـل هذه الواقعة، مضافاً إلى ما زادته الترجمة السبعينية في شأن داود فيها[١٤٨] وعن ابشالوم بن داود مع سراري أبيه[١٤٩] وعن ادونيا بن داود في أنّه طلب من سليمان ابيشج الشونمية زوجة أبيه لتكون له امرأة[١٥٠].

فهل كان للإلهام والوحي سابقة عداوة مع هذه السلسلة الطاهرة؟! أفلا تراه كيف جعل بيت داود؟!

هداك الله، ولـو لم يكن في كتبكم إلّا مثل هذه الدواهي لكفى صارفاً عنها؟! فكيف بها وهي تورد عليك كل آونة ـ إذا سبرتها ـ داهية أعظم من أُختها؟!

فخذ حظّك ـ هداك الله ـ من رشدك، واتّق الله في نفسك، وجاهد في سبيل الله حقّ جهاده، ولا تأخذك فيه لومة لائم أو ميل هوى أو سابقة أُلفة.

ولا أبهظ هواك في أول الأمـر بالـدعوة إلى دين خاصّ سوى التـوحيد، فإنّ أنـوار الحقيقـة لا تخفى على كلّ عين أُميط عنها قذى العصبية وغبار الهوى.

ولئن عرفتُ منك أنّ جوابي هذا لم يبهظ هواك، ولم يصدّك اللجاج عن النظر فيه، وراجعتني فيه بالقبول أو المناظرة، فسوف أُهدي لحضرتك ـ إن شاء الله ـ رسالة في تعريفك دين الحقّ وسبيل الهدى ووسيلة النجاة، والله الهادي الموفّق.

---

(١٤٨) ٢ صم ١٣.

(١٤٩) ٢١:١٦ و٢٢ مع ١٢:١١.

(١٥٠) ١ مل ٢.

ولئن لم تعرّفني أيضاً نفسَك لحكمة تؤثرها، فسأجلوها لحضرتك ـ إن شاء الله ـ على نحو هذه الرسالة، وبالله التوفيق.

[٣٨]وأمّا مخادعتك بقولك: «فتستريح إلى النواميس الروحية عن المتاعب البدنية التي هي للفناء».

فقد سمعنا ذلك قبلك من رابع غلاطيه، وثاني كولوسي، وغيرهما؛ وإنّ بعض الفسّاق المتمرّدين من برابرة المسلمين قد قال عند الاعتراض عليه في فسوقه: «صلاة ملاة يوخدر، أصل قلبك نظيف»[١٥١].

عافاك الله، أين النواميس الروحية التي استراح المدّعون إليها؟! أفلسنا في العالم؟! فإنّ أهل الأمثال يقولون: «إنّ الرمح لايخبّأ في العِذْل»[١٥٢] ولا أرتني الأيام أنّي أستريح من حيث تعب الكرام وجهد الأنبياء والصالحون!

أفلا تعلم ـ هداك الله ـ أنّ العبادات البدنية وسيلة لتمرين النفس على التوجّه إلى الله، ومظهر للخضوع بحضرته، والانقياد إلى طاعته، وإحكام للرابطة بين العبد ومولاه، ورصد للنفس عن التمرّد عليه، وحصن لها عن تسلّط الشيطان على حوزتها وطمعه في غوايتها.. هذا مع ما فيها من فضيلة المناجاة مع المولى. وشرف المثول بحضرته، ووسيلة القرب منه، وغبطة الاستنزال لرحمته.

وإنّ أناجيلكم ـ مع تقصيرها في بيان عبادة المسيح وبرّه ـ قد

(١٥١) هذا تعبير كان شائعاً بين فسّاق المسلمين في العهد العثماني (التركي) ومعناه: ليس هناك صلاة، فالدين يريد أن يكون قلب الإنسان نظيفاً .. أو ما هذا معناه. (م).

(١٥٢) مثل عامّيّ عراقيّ. (م).

ذكرت أنّه اعتمد من يوحنّا بمعمودية التوراة ليكمّل كلّ برّ[١٥٣] وصار مع الوحوش في البرّيّة أربعين يوماً ليجرَّب من إبليس [١٥٤] وكان يصعد الجبل ليصلّي منفرداً، يقضي بذلك أكثر النهار وأكثر الليل[١٥٥] ويقصد لصلاته المواضع الخالية[١٥٦] والانفراد[١٥٧].

ألم يذكر إنجيلكم أنّ المسيح ضرب مثلًا في أنّه ينبغي أن يصلّي كلّ حين ولايملّ[١٥٨] وأعلَم التلاميذَ بأنّ المراتب العالية لاتنال إلّا بالصوم والصلاة[١٥٩].

أفآل تعس الوقت إلى الترغيب بالاستراحة من العبادة؟!

عافاك الله، لا تليق هذه المغالطة إلّا من الطبيعيّين، وإن أردتَ أن تعرف موقع الصلاة في كتبكم فاستدلّ بما ذكره «مغني الطلّاب»[١٦٠] في عنوانها وأوضاعها وفضلها ومن هم الّذين ينكرونها.

[٣٩]وبذلك تعرف غفلتك في قولك: «ولا أقلّ من أن تسلَم في سنتك من جوع شهر وعطشه في حرّ الهجير في البلاد الحارّة».

أفلم تقرأ من كتبكم نقلها أنّ موسى صام مرّتين، كلّ مرّة أربعين

---

(١٥٣) مت ٣.

(١٥٤) مت ٤، ومر ١ ، ولو ٤.

(١٥٥) مت ١٤: ٢٣ ـ ٢٥، ومر ٦:٤٦ ـ ٤٨.

(١٥٦) مر ١:٣٥.

(١٥٧) لو ٩:١٨.

(١٥٨) لو ١٨:١ ـ ٨.

(١٥٩) مت ١٧: ٢١، ومر ٩:٢٩.

(١٦٠) (م).

نهاراً وأربعين ليلة، لم يأكل خبزاً ولم يشرب ماءً؟![١٦١] والمسيح صام أربعين يوماً وقال لإبليس : ليس بالخبز يحيا الإنسان، بل بكلّ كلمة تخرج من فم الله[١٦٢]؟!

أفلم تسمع من كتبك عن قول المسيح أنّ بعض المراتب العالية لا تنال إلّا بالصوم والصلاة؟!

ألم تنظر إلى فضل الصوم وحكمته وفوائده في كتبكم؟!

فإن كنت في غفلة عن ذلك فاستدلّ عليه بمغني الطلّاب.

[٤٠]وأمّا ترغيبك لي «بنجاة أولادي من ألم الختان وشوهته».

فتلك مخادعة سبقت من كتبكم، إذ تذكر أنّ الرسل ارتأوا في أمر الختان، فرأوه عثرة في سبيل انقياد الأُمم إلى رئاستهم، ووجدوا أنّ إبطاله مصيدة للأُمم! حتى بدا ذلك على فلتات الخامس عشر من الأعمال، إذ ينقل عن يعقوب ما حاصله استحسان التخفيف عن الأُمم بإبطال شريعة الختان ترويجاً لأمر المسيح، لأنّ موسى له من يكرز به في كلّ سبت؛ وإنّ البصير ليعرف من مخايل الكلام أنّ الغرض ترويج أسباب الرئاسة.

عافاك الله، هب أنّي مِمّن يعتمد على كتبكم، فهل يسوغ لي أن أعتمد على هذا الرأي الاستحساني وأترك ما تذكره التوراة من تأكيد الله على إبراهيم في أمر الختان، وأنّه علامة العهد بين الله والمؤمنين؟![١٦٣]

---

(١٦١) تت ٩:٩ و١٨.

(١٦٢) مت ٤:٢ ـ ٥.

(١٦٣) تك ٩:١٧ ـ ١٥.

أم أتـرك شريعـة التـوراة به[١٦٤] وصـراحتهـا بكـونه شرطاً في عمل الفصح؟![١٦٥] أم شهادة بولص بأنّ إبراهيم أخذ علامة الختان ختماً لبِرّ الإيمان الذي كان في الغرْلة؟![١٦٦].

[٤١]وأمّا زعمك «أنّ السبب في شريعة الختان لإبراهيم، هو علم الله بأنّ ذرّيّته سيدخلون مصر، فأراد الله أن يشوّههم لتنفر عنهم الزواني المصريّات فلا يؤاتينهم على الزنا».

فقد سمعنا غلطه من رسالة المدعوّ بعبد المسيح، وما كنّا نحسب أنّ أحـداً غيره يقـدم على ترويج العـوائـد الوثنية، وإبطال الشريعة بتكذيب التوراة، وتخطئة الأنبياء وتغليطهم في تبليغ شريعة الختان والعمل عليها، مِن موسى في تبليغ شريعته وجعله شرطاً في الفصح بعد الخروج من مصر، ثم يوشع في ختانه لجميع بني إسرائيل بعد عبورهم الأردن، ثم الأنبياء إلى ما بعد ميلاد المسيح بنحو خمسين سنة.

عافاك الله، فلماذا تقتفي أثر أوهام المدعوّ بعبد المسيح؟! وأقلّ ما فيها أنّك أنت اهتديت إلى العلّة في أمر الختان، وجميع الأنبياء ـ مِن موسى والّذين بعده ـ ضلّوا عنها! حتى رسلكم إذ تشبّثوا لإبطاله بالاستحسان الملفّق، ولم يعتمدوا عليها، وأنّ بولسكم كاذب في شهادته بالعلّة كما ذكرناه.

[٤٢]وأمّـا قولك: «وتسلم من طيش بعض الأفعال إذا حظيت

---

(١٦٤) لا ١٤:١٣.

(١٦٥) خر ١٢:٤٣ ـ ٤٩.

(١٦٦) رو ٤:١١.

بشرف الثروة، وأبّهة الرفعة، ولا تستضرّ بمالك وراحتك ووقارك».

فإنّك تعرّض فيه بالحجّ إلى بيت الله الحرام، وقد أوضحتَ بنفسك عن وجه الحكمة الإلهية في شرعيّته، حيث كشفت عن جبروت أمثال نفسك وانخداعها واغترارها بالثروة، التي عادت الشريف الفاضل، وواصلت الدّنيّ الخامل.

كم أعارتْ محاسن الدهر قوماً ملأوا عَيْبة الزمانِ عُيوبا[167]

عافاك الله، كم شاهدنا مغروراً بالثروة، متجبّراً بالغنى الموقّت، قد ألقته الحاجة إلى مهانة السؤال بالكفّ!

أفبهذه الأوهام يتكبّر الإنسان على عبادة الله وتأديبات شريعته لعباده؟!

أفلا ينبغي لك أن تتواضع لمن أنعم عليك بالثروة، وتعظّم شعائره، وتتّبع شريعته؟! فإنّه لقادرٌ على سلبها منك في طرفة عين.

وقد صدّقت إنجيلك في قوله: «لا يقدر أحد أن يخدم سيّدين، لأنّه إمّا يبغض أحدهما ويحبّ الآخر، أو يلازم أحدهما ويحتقر الآخر، لاتقدرون أن تخدموا الله والمال»[168].

وقوله: «يعسر أن يدخل غنيّ إلى ملكوت السماوات، إنّ مرور جمل من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غنيّ إلى ملكوت الله»[169].

هداك الله، وماذا تنكر من شريعة الحجّ؟! فهل تنكر أنّ المتمكّن

---

(١٦٧) (م).

(١٦٨) مت ٦:٢٤، ولو ١٦:١٣.

(١٦٩) مت ١٩:٢٣ و٢٤، ومر ١٠: ٢٤ و٢٥.

القادر يجب عليه السفر إلى بيت الله لأجل عبادة الله وتعظيم شعائره مرّة في عمره، وإن تطوّع بعد ذلك فهو خير يستفيده؟!

وهذه توراتكم قد أوجبت على كلّ ذكور بني إسرائيل أن يقصدوا في أعيادهم في كلّ سنة ثلاث مرّات إلى المحلّ الذي يختاره الربّ[١٧٠] ويحملوا معهم عشورهم وأبكار غنمهم وبقرهم[١٧١] فكانوا يقصدون حسب هذه الشريعة إلى خيمة الاجتماع موقّتاً، ثم إلى البيت الذي بناه سليمان.

كما تذكر كتبكم أنّ سليمان بنى أيضاً بحذاء هذا البيت مرتفعات لتعظيم شعائر الأوثان، آلهة الصيدونيّين والموابيّين والعمونيّين[١٧٢].

وإنّ البيت الذي نحجّ إليه بناه إبراهيم خليل الله وإسماعيل مبارَك الله، وهما اللذان لم تقرفهما كتبكم بما قرفت به سليمان!

ولابُدّ لمن يقصد الهيكل من أقاصي أرض إسرائيل أن يقطع مسافة تقارب المائة وخمسين ميلاً، واستمرّ اليهود على هذه الشريعة، حتى أنّ المسيح كان يقصده ويصعد إليه في الأعياد، حتى من الجليل من مسافة ستّين ميلاً فما فوق.

أم هل تنكر الإحرام ومناسك الحجّ؟! التي أقلّ حكمها وفوائدها الحميدة حبس النفس عن أهوائها وجبروتها ببطر الترف وأوهام الشرف، وإرغام طغيانها بخرافة الثروة، وكسر عادية غرورها الذي هو مفتاح

(١٧٠) تث ١٦:١٦.

(١٧١) تث ٢٢:١٤ ـ ٢٧.

(١٧٢) ١ مل ٧:١١، و ٢ مل ١٣:٢٣.

الشرّ والفساد، فيتجرّد العبد بذلك إلى محاربة الهوى والشيطان، ويتخلّى من مصائدها لأجل التوجّه إلى مولاه بالرغبة والرهبة، وينبّه نفسه الأمّارة إلى أنّه عبد مخلوق، ضعيف حقير، لا يملك من أمره شيئاً، فيطهّرها من قاذورات الأمانيّ بشرف الثروة وأبّهة الرفعة، وينزّهها من خسّة التكبّر بهذه الأوهام الفاسدة والخيالات الزائلة.

عافاك الله، إنّ العليم الحكيم لَيَعْلم أنّ الإنسان لا تنقاد روحه إلى النواميس الصالحة إلّا إذا أدّبته الشريعة الإلٰهية برياضة نواميسها، وقادته بزمامها؛ أفليس من هذا النحو ما تذكره أناجيلكم من أنّ المسيح صار في البرّيّة مع الوحوش أربعين يوماً ليجرَّب من إبليس، ومع هذه الرياضة لم ينقطع طمع إبليس في إغوائه بالشرك(١٧٣).

أفلم تسمع من كتبك أمرها بالخضوع والتواضع لله؟!(١٧٤) وأنّ المطلوب من العبد أن يسلك متواضعاً مع إلٰهه(١٧٥).

عافاك الله، فهل رأيتَ أو سمعتَ أنّ المسلمين يطفرون ويرقصون في حجّهم كما يذكره كتابكم عن فعل داود أمام التابوت؟!(١٧٦)

أم هل وجدت في شريعة جامعة المسلمين لحجّهم وعباداتهم كما تأمر به مزاميركم، إذ تقول: «ليسبّحوا اسمه برقص»(١٧٧) «سبّحوه بدف

---

(١٧٣) أُنظر: مت ٤، ولو ٤.

(١٧٤) ١ بط ٥:٥، ويع ٤:٧.

(١٧٥) مي ٦:٨.

(١٧٦) ٢ صم ٦:١٩ ـ ٢٣.

(١٧٧) مز ١٤٩:٣.

ورقص »؟![178].

ولو أنّك ـ على نصرانيّتك ـ شهدت تلك المواقف الشريفة وقد فزع فيها النسّاك إلى الله مولاهم، وهم على حالة واحدة، وزيّ واحد، في الخشوع والخضوع، لا يتميّز في ذلك فقيرهم من المتجبّر المزدهي بشرف الثروة وأبّهة الرفعة، و اطّلعت على تلك الهيئات الجميلة، لداخلك من الخشوع واستحسان ذلك النسك ما لا تحتسبه، ولقلت: أين هذه العبادة والخضوع من الصلاة بالترنيمات الموسيقية!

هداك الله، وإنّ رابطة المراسلة قد أيقظت بيننا العواطف البشرية، والعلاقة الجنسية[179]، ونبّهتها إلى المطالبة بحقوقها، وحكم الله لها بوجوب المعاونة على البِرّ والتقوى وعرفان الحقّ؛ فلتزل مِمّا بيننا معثرة التعصّب، ونعطِ الحقّ حقّه من النصفة،ونفزع إلى الله في طلب التوفيق والهدى إلى سبيله، فنستنزل رحمته بالانقطاع إليه في الدعاء، والنيّة الصادقة، والإقبال الخالص، ونكون يداً واحدة في محاربة الهوى والشيطان؛ مستعدّين بعدّة المباحثة وأُهبة النظر، وسلاح الإنصاف، وثبات الإخلاص؛ سائلين من الله النصر، فإنّه خير المسؤولين وأرحم الراحمين.

وحباك الله بلطفه، وأسعد حظّك بالهدى إلى سبيله، والتوفيق لحقيقة طاعته ومعرفة دينه.

وإنّي لأرجو منك العود إلى المراسلة، فإنّك لا تذمّ عاقبتها المحمودة إن شاء الله.

---

(178) مز 15:4.

(179) أي جنس البشر. (م).

وإنّـا قد اقتصـرنـا في رسالتنا هذه على ما جرى فيه كلامك، واقتصرنا في الجواب على أقلّ الواجب، ومسمّى الإشارة، مؤثرين تعجيل البرّ بالجواب.

وما توفيقي إلاّ بالله، عليه توكّلت وإليه أُنيب.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد أن انتهينا من نصّ رسالة الشيخ البلاغي ـ رحمه الله ـ أحببنا أن نعدّ قائمة فهرستية لما ألّفه المسلمون في ردّ هجمات المبشّرين وخزعبلاتهم، وقد قام علماء الأمّة بواجبهم ـ في الردّ وإيضاح الحقائق وكشف الدسائس ـ خير قيام.

وكانت حصيلة الاستقراء ـ لا ندّعي الكمال فيه فقد فاتنا الكثير الكثير ـ هذه القائمة وهي تشمل الرسائل والكتب والمقالات ممّا أُلّف ردّاً، أو مناظرة، أو كشفاً عن الدسائس والحيل للمبشّرين والمستشرقين، أو ما له مساس بهذه الحقبة الظالمة من التأريخ التي لا تتعدّى في إطارها الزمني الأعوام المائة الأخيرة، والتي تحكّم فيها في رقابنا الاستعمار وأطلق أيدي أعوانه من المبشّرين والمستشرقين الّذين مهّدوا له الطريق لاحتلال بلاد المسلمين.

وغايتنا رضى الله وتنبيه المسلمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

تذكـرة:

لتيسير الاستفادة من الإحالات في القائمة الفهرستية ندرج أدناه أهمّ المصادر التي استفدنا منها في إعدادها توضيحاً لها:

١ ـ الذريعة = الذريعة إلى تصانيف الشيعة / لآقا بزرك الطهراني.

٢ ـ فهرست مشار = فهرست كتابهاي جابي عربي ومؤلفين كتب جابي فارسي وعربي / لخانبابا مشار.

٣ ـ معجم المطبوعات = معجم المطبوعات العربية والمعرّبة / ليوسف إليان سركيس.

٤ ـ كشف الظنون = كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون/ للملّا كاتب الجلبي (حاجي خليفة).

٥ ـ إيضاح المكنون = إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون/ لإسماعيل باشا البغدادي.

٦ ـ قائمة الإضافات = نشرة قائمة الإضافات للشرق الأوسط/ مكتبة الكونغرس الأمريكي ـ فرع الباكستان.

١ ـ آخر المخطّطات التنصيرية في بلاد المسلمين

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٧٨٤، السنة ١٧، ١٤٠٧ هـ.

٢ ـ آشنائي با مكتب وحي مسيحيّت

فارسـي.

للشيخ علي آل إسحاق خوئيني.

طبـع بمـطبعـة مكتب الإعـلام الإسـلامي (دفتر تبليغات إسلامي) ـ قم ١٤٠٥ هـ.

٣ ـ آفتـاب درخشـان در مبـاهله نصاراى نجران

فارسـي.

للمـيرزا محمـد بن أبي القـاسم، الشهير بطبيب زاده الأصفهاني الأحمدآبادي.

ألّفه وطبع سنة ١٣٦٦ هـ.

الـذريعـة ١٦/٢٦ رقم ٣٦ ورقم ٣٧ بعنوان: «آفتاب درخشنده».

٤ ـ آفتاب درخشنده

فارسـي.

في إثبات المعجزات القرآنية.

لميرزا حسن بن علي الجـابـري الأنصاري الأصفهاني.

طبع سنة ١٣٤٣ هـ.

الذريعة ٣٦/١ رقم ١٧٧.

٥ ـ الآلهة العِبرية

يجرّد فيه الدين اليهودي برمّته من رموزه وأساطيره.

للدكتور رافائيل باتاي.

صدر في نيويورك سنـة ١٩٧٨ م باللغة الإنكليزية.

* الأبحاث بين الملل الثلاث

اليهود والنصارى والمسلمين.

يأتي باسم: الظرائف، برقم ٤٣٠.

الذريعة ٦٣/١ رقم ٣٠٩.

٦ ـ الإبطـال

فارسـي.

في النبوّة والإمامة وردّ النصارى والبابية.

للسيد إسماعيل بن محمد الحسيني الأردكاني، المتوفّى سنة ١٣١٧ هـ.

مطبوع.

الذريعة ١/٦٦ رقم ٣٢٤.

٧ ـ الأب فوكو في مواجهة الإسلام

لعليّ مراد.

ترجمة: عليّ مقلّد.

نشرته دار المنسورات العربية ـ بيروت ١٩٨٢ م.

٨ ـ اتّجاهات البحث في تاريخ الغزو الصليبي

لنجاح القابسي.

مقال نشر في مجلّة المؤرّخ العربي، السنة ١٤ ، العدد ٣٦، ١٩٨٨ م.

٩ ـ إثبات شقّ القمر وجواب منكريه من النصارى

فارسي.

للمولى محمد تقي بن محمد حسين الكاشاني، المتوفّى حدود سنة ١٣١٦ هجرية.

الذريعة ١/٩٦ رقم ٤٦١.

١٠ ـ الإثنا عشرية في البشارات الأحمدية (المحمدية)

فيه بشارات مستخرجة من كتب العهدين.

لتاج العلماء السيد علي محمد ابن سلطان العلماء السيد محمد ابن العلّامة السيد دلدار علي النقوي النصيرآبادي، المتوفّى سنة ١٣١٢ هـ.

طبع بالهند.

الذريعة ١/١١٥ رقم ٥٥٥.

١١ ـ أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها: التبشير، الاستشراق، الاستعمار

لعبد الرحمن حسن حنكه الميداني.

نشرته دار القلم ـ دمشق / بيروت، الطبعة ٢، ١٤٠٠ هـ، ضمن سلسلة أعداء الإسلام، برقم ٣.

* * *

١٢ ـ الأجـوبـة الجـليّة لدحض الدعوات النصرانية

لمحمـد بن علي بن عبد الرحمن الدمشقي الطيبي.

إيضاح المكنون ٣/٢٦.

١٣ ـ الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة

في الردّ على اليهود والنصارى.

لشهاب الدين أبي العبّاس أحمد ابن إدريس الصنهـاجي المصـري، المشهور بالقرافي، المتوفّى سنة ٦٨٤ هـ.

كشف الـظنـون ١/١١، معجم المطبوعات ٢/١٥٠٢ رقم ١.

١٤ ـ الاحتجاج العَلَوي

في المناظرة مع الملل المختلفة.

لتاج العلماء السيد علي محمد بن محمد النقوي اللكهنوي، المتوفّى سنة ١٣١٢ هـ.

الذريعة ١/٢٨٣ رقم ١٤٨٤.

١٥ ـ الاحتجاج على أهل اللجاج

للشيخ أبي منصور الطبرسي، من أعلام القرنين الخامس والسادس الهجريّين.

الذريعة ١/٢٨١ رقم ١٤٧٢.

١٦ ـ الاحتجاج على اليهود والنصارى

للشيخ محمد بن علي حرز الدين النجفي، المتوفّى سنة ١٣٦٥ هـ.

في عدّة مجلّدات عربية وفارسية ملمّعة.

فرغ منه سنة ١٣٢٢هـ.

الذريعة ٢٦/٣٠ رقم ١٢٥.

١٧ ـ الاحتجاج لنبوّة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم

لأبي سهل إسماعيل بن علي بن إسحاق ابن نوبخت.

الـذريعـة ١/٢٨٢ رقـم ١٤٧٤، إيضاح المكنون ٤/٢٦٣.

١٨ ـ الاحتــراز

في ردّ رسـالـة «حسن الإيجاز في إبطال الإعجاز».

لآقـا محمـد إبراهيم بن آقا رضا رئيس التجّار الأصفهاني المشهدي.

فرغ منـه سنـة ١٣٤١ هـ، وطبع طبعة حجرية في طهران سنة ١٣٤٢ هجرية.

الذريعة ١/٢٨٤ رقم ١٤٨٧.

١٩ ـ أحجار على رقعة الشطرنج

كتـاب يكشف دور اليهــود في أحداث العالَم ومؤامراتهم للسيطرة عليه.

لوليام غاي كار.

ترجمة: أحمد راتب عرموش .

نشرته دار النفائس ـ بيــروت.

٢٠ ـ أحقـاد وأطـماع التبشــير في أفريقيا المسلمة

للدكتور عماد الدين خليل.

نشرتـه دار المختار الإسلامي ـ القاهرة، ضمن سلسلة: نحو وعي إسلامي.

٢١ ـ احكموا.. هل هذا هو الطريق!

كرّاس نشــرته مؤسسة في طريق الحقّ ـ قم ١٣٥٣ هـ. ش .

٢٢ ـ أَحْمَدُهُمـــا

في جواب كتاب «أيُّهمـا؟».

أو: الـبرهـان المبـين فيمن يجب اتّباعه من النبيين. يأتي.

للشيخ هادي بن عبّاس بن علي ابن الشيخ الأكـبر الشيخ جعفـر ـ صاحب «كشف الغطاء» ـ.

كتبـه في النجف الأشـرف سنـة ١٣٣٥ هـ.

الذريعة ١/٣٠٣ رقم ١٥٨٣.

٢٣ ـ أخطار التبشير في ديار المسلمين

لمحمد عبد الرحمن عوض .

دار الأنصار ـ القاهرة ١٤٠٠ هـ.

نشره المركز الإسلامي للدراسات والبحوث، برقم ٣.

٢٤ ـ الأدب التنصيري

للدكتور نجيب الكيلاني.

مقال نشر في مجلّة الأمّة، العدد ٤٦، ١٠/١٤٠٤ هـ.

٢٥ ـ الأدلّة العقلية في الردّ على المسيحية

لمحمد أحمد الحنفي.

طبع في القاهرة سنة ١٩٠٤ م.

٢٦ ـ أدلّة اليقين

في الردّ على كتاب «ميزان الحقّ» وغيره من مطاعن المبشّرين المسيحيّين في الإسلام.

لعبد الرحمن الحريري.

طبع بمطبعة الإرشاد ـ القاهرة ١٩٣٤ م.

* * *

٢٧ ـ أدوار الحركة الصليبيب ومداها الزمني

للمقدّم الركن سالم أحمد زيتو.

مقال نشر في المجلّة العسكرية، المجلّد ٤٠، العدد ٢، ١٩٦٥ م.

*** أُرجوزة في النبوّة**

في ألف بيت.

لميرزا محمد بن سليمان التنكابني، المتوفّى قبل سنة ١٣٢٠ هـ.

يأتي باسمه: الفرائد الرضوية، برقم ٤٦٥، ويأتي أيضاً بعنوان: الألفية.

الذريعة ١/٥٠٠ رقم ٢٤٦٦.

*** أُرجوزة في نقض العهدين**

للشيخ مهدي الحجّار، المتوفّى سنة ١٣٥٨ هـ.

يأتي باسمه: فوز الدارين، برقم ٤٧٣.

الذريعة ١/٥٠٤.

* * *

٢٨ ـ الإرساليّات والمبشّرون في أندونيسيا

مقال نشر في مجلة العربي، العدد ١٠٧، ١٠/١٩٦٧ م.

٢٩ ـ إرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى

للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني.

طبع بالمطبعة الحميدية بمصر سنة ١٣٢٢ هـ.

معجم المطبوعات ١٨٣٨/٢ رقم ٧.

٣٠ ـ إرشاد الحيارى في ردع من مارىٰ

مختصر في أدلّة التوحيد والردّ على النصارى.

لعبد العزيز الدميري الديريني (٦١٢ ـ ٦٩٤ هـ).

طبع على الحجر في مصر سنة ١٢٨٤ هـ.

معجم المطبوعات ٩٠١/١ رقم ١.

٣١ ـ إرشاد الكافرين وهداية المسترشدين

لإسماعيل بن محمد جواد القره باغي النجفي.

طبع في طهران سنة ١٣٢٠ هـ مع كتاب المؤلف «مشكاة المسلمين» الآتي برقم ٥٨٥.

فهرست مشار: ٤٣.

٣٢ ـ إرشاد المضلّين في نبوّة خاتم النبيّين.

فارسي.

في الردّ على القسّ النصراني هنري مارتن.

للمولى رضا بن محمد أمين الهمداني.

يأتي مختصره برقم:

الذريعة ٥٢٢/١ رقم ٢٥٤٣.

٣٣ ـ أريتريا أرض الصدق.. بين أحقاد الصليبية وأطماع الشيوعية

للدكتور كمال الدين جعفرعبّاس.

استطلاع نشر في مجلّة الأُمّة، العدد ٢٧، ١١/١٤٠٤ هـ .

٣٤ ـ إزالة الأوهــام

في الــردّ على كتــاب «ينــابيع الإسلام» لبعض النصارى.

للشيخ أحمـد بن محمـد علي بن محمد كاظم الشاهرودي، المتوفّى حدود سنة ١٣٤٩ هـ.

ألحق بآخـره ما استخرجه من كتـاب «تـرجمـة العقائد الوثنية من الأُمور الستّة».

طبع سنة ١٣٤٤ هـ.

الذريعة ١/٥٢٨ رقم ٢٥٧٩.

٣٥ ـ إزالة الوساوس والأوهام عن قدس ساحة الإسلام

في الردّ على النصارى وإبطال أقاويلهم.

للشيخ حســين بن عبـد العـلي التبريزي، الشهير بالتتنجي (١٢٩٠ ـ ١٣٦٠ هـ).

فرغ منـه سنـة ١٣٤٦ هـ، وطبع بتبريز سنة ١٣٥١ هـ.

الذريعة ١/٥٣٠ رقم ٢٥٨٧.

٣٦ ـ أزمة الحضارة الغربية والبديل الإسلامي

لعبد القادر طاش .

صدر في القاهــرة.

قائمة الإضافات،العدد ٢٦، القسم ٥، ٩ و ١٠/١٩٨٨م، ص ٦٣٣ .

٣٧ ـ أساليب المنصّرين للوصول إلى أهدافهم في المجتمعات الإسلامية المعاصرة.

لمهدي رزق الله أحمد.

مقــال نشــر في مجلّة البحـوث الإسلامية، العدد ٢٢، ١/١٩٨٨م.

٣٨ ـ الاستشراق والتبشير وصلتهما بالامبريالية العالمية

لإبراهـيم خليل أحمد.

نشـرته مكتبة الوعي العربـي ـ القاهرة ١٩٧٣م و١٩٨٢ م.

* * *

هجرية.

٣٩ ـ الاستشراق والتبشير والصليبية الاستعمارية

لأحمد حسن.

مقال نشر في مجلّة رسالة الجهاد، السنة ٥، العدد ٤٦، ١٩٨٦/٩ م.

٤٠ ـ الاستشراق والعلاقات الإسلامية المسيحية

لرضوان السيد.

مقال نشر في مجلّة الفكر العربي، العدد ٣٢، ٣ ـ ١٩٨٣/٦ م.

٤١ ـ إسرائيل والتلمود

دراسة تحليلية.

لإبراهيم خليل أحمد.

مطبوع.

٤٢ ـ أسطورة تجسّد الإله في السيّد المسيح

للبروفيسور جون هك.

تعريب: الدكتور نبيل صبحي.

نشرته دار القلم ـ الكويت ١٤٠٥

٤٣ ـ الإسلام وبشائر السلام

للسيد مهدي بن صالح الموسوي القزويني الكاظمي آل كيشوان، المتوفّى سنة ١٣٥٨ هـ.

طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٤٧ هـ.

فهرست مشار: ٥٦.

٤٤ ـ الإسلام والتبشير في شرق أفريقيا

لهادي أحمد.

مقال نشر في مجلّة منار الإسلام، ١٩٧٧/٩ م.

٤٥ ـ الإسلام وتحدّيات الانحطاط المعاصر

قضايا التجزئة والصهيونية، التغريب والتبعية.

لمنير شفيق.

نشرته للمرّة الثانية دار الزهراء للإعلام العربي ـ القاهرة ١٩٨٧ م.

قائمة الإضافات، العدد ٢٦، القسم ٥، ٩ و ١٠/١٩٨٨ م، ص ٦٣٠.

٤٦ ـ الإسلام والديانات السماوية

لمحمد حسين الذهبي .

نشرته دار الإنسان ـ القاهرة ١٩٧٩ م.

٤٧ ـ الإسلام والردّ على اللورد كرومر

للدكتور محمد توفيق صدقي.

نشر تباعاً في جريدة المؤيّد ـ مصر ١٣٢٦ هـ، تحت توقيع (أبقراط).

معجم المطبوعات ٢/١٦٤٤ رقم ١.

٤٨ ـ الإسلام والردّ على منتقديه

للشيخ محمد عبده بن حسن خير الله المصري (١٢٥٨ ـ ١٣٢٣ هجرية).

طبع بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٧ هـ.

معجم المطبوعات ٢/١٦٧٨ رقم ١.

* * *

٤٩ ـ الإسلام وشبهات الاستعمار

للسيد محمد بن مهدي بن أحمد الموسوي الكاظمي القزويني.

طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٨٣ هـ.

فهرست مشار: ٥٦.

٥٠ ـ الإسلام والعرب في فكر الغرب

للسيّد عيسوي أيّوب.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٨٤٢، السنة ١٨، ٣/١٤٠٨ هـ.

٥١ ـ الإسلام ومستر سكوث

للشيخ علي أحمد الجرجاوي.

طبع بمصر.

معجم المطبوعات ١/٦٨٢ رقم ١.

٥٢ ـ الإسلام والمسلمون في أوغندا .. عندما تنتصر الفطرة على حملات التنصير

استطلاع نشر في مجلّة الأُمّة،

السنة ٤، العدد ٤٣، ١٤٠٤/٧ هـ.

٥٣ ـ الإسلام والمسيحية في الميـزان

لشريف محـمد هاشـم.

نشرته مؤسسة الوفــاء ـ بيـروت.

٥٤ ـ الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية

للشيخ محمـد عبـده المصـري (١٢٥٨ ـ ١٣٢٣ هـ).

مقالات نشرت في مجلّة المنار أولاً، ثم طبعت ثانية بمطبعة المنار في مصر سنة ١٣٢٣ هـ، وطبع في القاهـرة أيضاً سنة ١٣٧٦ هـ.

معجم المطبوعات ١٦٧٨/٢ رقم ٢، فهـرست مشار: ٥٧.

٥٥ ـ أسنى المتاجر، في بيان أحكام مَن على وطنه النصارى ولم يهاجر، وما يترتّب عليه من العقوبات والزواجـر

لأبي العبّـاس أحمد بن يحيى بن محمد التلمساني، المتوفّى سنة ٩١٤ هـ.

نشـرته صحيفة معهد الدراسات الإسلاميـة في مدريد، السنة ٥، العدد ١ ـ ٢، ١٩٥٧م.

٥٦ ـ إشاعـة الإلحـاد هي بعض فنون التبشيـر

لمحبّ الدين الخطيـب.

مقال نشر في مجلّة «المسـلمون»، العدد ١٠، ١٣٨٥ هـ.

٥٧ ـ الأصـل الأصـيل في تحريم النظر في التوراة والإنجيل

لشمس الـدين محمـد بن عبـد الـرحمن السخاوي الشافعي، المتوفّى سنة ٩٠٢ هـ.

كشف الظنون ١٠٧/١.

٥٨ ـ الأُصـول الـدينية للحـروب الصليبية في المشرق والمغـرب

للدكتور نشأت الخطيـب.

بحث قدّم في ندوة الدين والتدافع الحضاري ـ مالطا ١٩٨٨/١١ م.

ونشرته مجلّة رسالة الجهـاد، السنة

٧، العدد ٧٥، ١٩٨٩/٣ م.

٥٩ ـ الأُصـول الـدينية والثقافية للقرار الغربي في الصراع على فلسطين

للدكـتور طارق متري.

بحث أُلقي في ندوة الدين والتدافع الحضاري ـ مالطا، ١٩٨٨/١١ م.

نشر في مجلّة رسالة الجهـاد، السنة ٨، العدد ٧٧، ١٩٨٩/٥ م.

٦٠ ـ أُصول النصرانيـة في الميـزان

لمحمد سيّد أحمد المسيـر.

نشـرته دار الطباعة المحمّديـة/ الأزهـر ـ القاهـرة ١٩٨٨ م، وصدر ضمن سلسلة محاورات في النصـرانية، رقم ١.

قائمـة الإضـافـات، العـدد ٢٧، القسـم ٦، ١١ و ١٢/١٩٨٩ م، ص ١١٣٠.

* * *

٦١ ـ أضواء جديدة على الحروب الصليبية

للدكتور سعيد عبد الفتّاح عاشور.

نشرته دار القلم ـ القاهرة ١٩٦٤م.

٦٢ ـ أضواء على أخطاء المستشرقين في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.

لسعـد المرصفي.

نشرته دار القلم في الكويت ودبي سنة ١٩٨٨ م.

قائمـة الإضـافـات، العـدد ٢٨، القسم ١، ١ و٢/ ١٩٩٠ م، ص ١٢٨.

٦٣ ـ أضواء على التبشير المسيحي.

لحـجـازي.

مقال نشر في مجلّة رسالة الإسلام، السنة ١، العددين ٥ و٦، ١٣٨٦ هـ.

* * *

٦٤ ـ أضواء على تعاليم الإرساليّات الدينية

لرأفت غنيمي الشيخ.

مقال نشر في مجلّة التربية، العدد ٤٤، ١٤٠١/٣ هـ.

٦٥ ـ أضواء كاشفة لمخطّطات التغريب والغزو الفكري

لأنور الجندي.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٨٢٠، السنة ١٨، ١٤٠٧/١٠ هـ.

٦٦ ـ إظهار تبديل اليهود والنصارى في التورارة والإنجيل

وبيان تناقض ما بأيديهم من ذلك ممّا لا يحتمل التأويل.

للشيخ أبي محمد علي بن أحمد الأُموي، المتوفّى سنة ٤٥٦ هـ.

كشف الظنون ١١٨/١.

٦٧ ـ إظهار الحقّ

في مسألتي النسخ والتحريف اللتين جرى فيهما المناظرة بين المؤلف وبين قسّيس.

لرحمة الله بن خليل الرحمن الهندي.

طبع في إسلامبول سنتي ١٢٨٤ و ١٣٠٥ هـ، وفي مصر سنتي ١٣٠٩ و١٣١٧ هـ.

معجم المطبوعات ٩٢٩/١، فهرست مشار: ٦٨.

٦٨ ـ أعاجيب الأكاذيب

في الردّ على النصارى والكشف عن أكاذيبهم.

للشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ ـ ١٣٥٢ هـ).

طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٤٦ هـ.

ترجم إلى الفارسية وطبع بعنوان «شكفت آور دروغ» يأتي برقم ٤٠٨.

الذريعة ٢٢٠/٢ رقم ٨٦٦، فهرست مشار: ٦٩.

* * *

٦٩ ـ إعجاز القرآن وإقامة البرهـان على شرع الإسلام

للسيد هادي بن علي البجستاني الخراساني الحائري (١٢٢٧ ـ ١٣٦٨ هجـرية).

مطبوع في النجف الأشـرف.

فهرست مشار ٧١٨/٦.

٧٠ ـ إعلام البعيد والقريب بعجز من ظنّ أنّه ردّ على السؤال العجيب

هو ردّ على النصارى، كلّـه نظم.

للشيخ أحمـد بن علي المليجي، صاحب كتاب «السؤال العجيب....» الآتي برقم ٣٨٥.

طبع في مصر سنة ١٣٢٣ هـ.

٧١ ـ الإعــلام بما في دين النصارى من الفســاد والأوهــام، وإظهـار محاسن دين الإسـلام، وإثبات نبوّة نبيّنا محمّد عليه [وآله] الصلاة والسلام

ردّ على كتـاب في الجـدل لأحـد نصارى طليطلة.

لشمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد القرطبي، صاحب التفسير، المتوفّى سنة ٦٧١ هـ.

تاريخ الأدب العـربـي ـ لعمـر فرّوخ ـ ٢٥٦/٦.

٧٢ ـ الإعـلام والتبيين في خروج الفرنج الملاعين على ديار المسلمين

لأحمـد بن علي الحريري.

نشر في دمشق سنة ١٩٨١ م.

٧٣ ـ الإعـلام اليهـودي المعـاصر وأثره في الأُمّة الإسلامية

ليوسف محيي الديـن أبو هـلالة.

نشـرته مكتبة الرسالة الحديثة ـ عمّان / الأردن ١٩٨٧ م.

قائمة الإضافات، العدد ٢٦، القسم ٥، ٩ و ١٠/١٩٨٨ م، ص ٦٦٧ .

٧٤ ـ أعـمال الفرنجة وحجّاج بيت المقدس

لمؤلـف مجهــول.

ترجمه حسن حبشي.

نشـــرتـه دار الفكـر العـربي ـ القاهـــرة ١٩٥٨ م.

٧٥ ـ افتراءات الصليبي.. متابعات أولى

لمحمد عبد الله الحميـــد.

يتضمّن مجمـوعة من ردود العلماء والمؤرّخين المعاصرين على ما جاء في كتاب سليمان القليبي.

نشره نادي أبها الأدبي ـ جدّة ١٩٨٨م.

٧٦ ـ افتضاح الكافـرين

في اختلافات التوراة والإنجـيل.

لبدايع نكار، السيد ميرزا مهدي ابن ميرزا مصـــطفـــى الحـــسيني التفريشي، المولود سنة ١٢٧٩ هـ.

الذريعة ٢٥٧/٢ رقم ١٠٤٢.

٧٧ ـ إفحـام اليهود

لأبي النصـــر السمـوأل، المتـوفّى حدود سنة ٥٧٠ هــ

كشف الظـنون ١٣٢/١.

٧٨ ـ أفسانه هاي بت برستي در آئين كليسيا

فـــارسي.

لعبدالرحيم الخلخالي.

ترجمة لكتاب «العقائد الوثنية في الديانة النصرانية» لمحمد طاهر التنير الآتي برقم ٤٣٧.

نشـرته دار الكتب الإسلامـية ـ طهران ١٣٦٣ هــ. ش .

٧٩ ـ أفيقوا أيّها المسلمون !! قبل أن تدفعوا الجزية..

في كشف نشاط التنصير وحملات التبشير الضارية.

للدكتور عبدالودود شلبي.

نشرته دار المجتمع ـ جدّة ١٤٠٥هـ.

٨٠ ـ إقامة الشهود في الردّ على اليهود

فارسي.

للسيد علي بن حسين الحسيني الطهراني (١٢٣٨ ـ ١٣٠٦ هـ).

طبع سنة ١٢٩٢ هـ.

وهو ترجمة للأصل العِبري «منقول رضائي» الآتي برقم ٦٢٤.

لميرزا محمد رضا اليزدي (جديد الإسلام) الذي اعتنق الإسلام سنة ١٢٣٨ هـ.

الذرية ٢/٢٦٣ رقم ١٠٧٧.

٨١ ـ الإلحاد وعلاقته باليهود والنصارى

لمحمد بن سعد الشويعر.

مقال نشر في مجلّة البعث الإسلامي، المجلّد ٢١، العدد ١، ١٤٠٦/٩ هـ.

*** الألفيّة**

أُرجوزة في الردّ على اليهود والنصارى.

للميرزا محمد التنكابني.

تأتي باسمها: الفرائد الرضوية، برقم ٤٦٥.

مرّت بعنوان: أُرجوزة في النبوّة.

الذريعة ٢/٢٩٥ .

٨٢ ـ الأمير مودود والحروب الصليبية ٥٠٢ ـ ٥٠٧ هـ.

للدكتور رشيد الجميلي.

مقال نشر في مجلّة كلّية الآداب، السنة ١٤، ١٩٧١م.

٨٣ ـ أنباء الأنبياء

فارسي.

في إثبات النبوّة الخاصّة من الكتب السماوية.

للمولى إسماعيل القزويني.

الذريعة ٢/٣٥٤ رقم ١٤٢٦.

٨٤ ـ انتباه نامه إسلامي

فارسي.

للشيخ ميرزا محمد رضا شريعت مدار الدامغاني، المتوفّى سنة ١٣٤٦ هـ.

مطبوع.

الذريعة ٢/٣٥٧ رقم ١٤٤٠.

* * *

٨٥ ـ الانتصار

فيه إثبات تغيير التوراة والإنجيل وتعيين مَن غيّرهما وسبب التغيير وغيرها.

للشيخ حبيب بن محمد بن الحسن ابن إبراهيم المهاجر الحنوي العاملي.

طبع لأول مرّة بمطبعة العرفان في صيدا سنة ١٣٥١هـ، وأعادت طبعه بالتصوير على هذه الطبعة مكتبة النجاح في طهران.

الذريعة ٢/٣٦٠ رقم ١٤٥٦.

٨٦ ـ انتصار الإسلام

أُردو.

للسيد غلام الحسنين الموسوي الكنتوري، المتوفّى حدود سنة١٣٤٠ هجرية.

مطبوع.

الذريعة ٢/٣٦١ رقم ١٤٦٣.

* * *

٨٧ ـ الانتصارات الإسلامية في دفع (كشف) شبه النصرانية.

لنجم الدين سليمان بن عبد القويّ الطوفي الحنبلي السلفي البغدادي، المتوفّى سنة ٧١٠ هـ.

حقّقه: أحمد حجازي السقّا.

نشرته دار الأنصار ـ القاهرة ١٩٨٢ م.

كشف الظنون ١/١٧٤.

٨٨ ـ إنجيل برنابا

ترجمة بالفارسية، فيه بشارات بنبي الإسلام صلّى الله عليه وآله وسلّم وشهادات بحقّية الديانة الإسلامية.

لجامع الفنون حيدرقلي خان سردار بن نور محمدخان (١٢٩٣ ـ ؟).

طبع في كرمانشاهان سنة ١٣٥٠ هجرية.

الذريعة ٢/٣٦٦ رقم ١٤٨٣.

* * *

الحقّ، تعجيز المسيحيّين، تأتي في محالّها، وكلّها مطبوعة.

الذريعة ٢/٤٥٢ رقم ١٧٥٦.

٨٩ ـ إنجيل برنابا .. اكتشاف أثري يكشف الحقيقة

لسعاد الوحيدي.

مقال نشر في مجلّة رسالة الجهاد، السنة ٥، العدد ٤٩، ١٢/١٩٨٦ م.

٩٠ ـ أندونيسيا.. الحرب المنظّمه ضدّ الإسلام

مقال نشر في مجلّة الطليعة الإسلامية، السنة ٢، العدد ١٩، ١١/١٤٠٤ هـ.

٩١ ـ أنيس الأعلام

فارسي.

في نصرة الإسلام والردّ على النصارى.

لقسّيس النصارى المسمّى بعد إسلامه بـ «ميرزا محمد صادق» والملقّب بـ «فخر الإسلام» المتوفّى قبل سنة ١٣٣٠ هـ.

طبع في إيران في مجلّدين.

وله أيضاً: برهان المسلمين، بيان

٩٢ ـ أهداف التغريب في العالم الإسلامي

لأنور الجندي.

نشرته الأمانة العامة للّجنة العليا للدعوة الإسلامية/ جامع الأزهر ـ القاهرة ١٩٨٧ م

قائمة الإضافات، العدد ٢٧، القسم ٥، ٩ و ١٠/١٩٨٩م، ص ٩٦٨.

٩٣ ـ إيضاح المرام في كشف الظلام

تركي.

في ردّ النصارى.

لعبد الله بن دستان مصطفى الرومي، المتوفّى سنة ١٣٠٣ هـ.

إيضاح المكنون ٣/١٥٧

٩٤ ـ إيقاظ الأُمّة لمفاسد معتقدات اليهود والمسيحيّة.

فارسي.

للميرزا عبد الرزّاق الهمداني (١٢٩١ ـ ١٣٨٣ هـ).

الذريعة ٧٧/٢٦ رقم ٣٦١.

٩٥ ـ إيقاظ الحبيب في مظالم الصليب

فارسي.

للسيد عبدالله بن أبي القاسم الموسوي البلادي البوشهري (ق١٤هـ).

الذريعة٥٠٣/٢ رقم١٩٧٠.

٩٦ ـ باب الأبواب

في تاريخ بدء ظهور الباب، وتراجم جمع من المدّعين للبابية أو المهدوية أو المسيحية، وذكر بعض خرافاتهم وأباطيلهم.

لميرزا محمد مهدي خان ابن ميرزا محمد تقي التبريزي.

الذريعة ٤/٣ رقم ٣.

* * *

٩٧ ـ بالفيديو تصطاد ماريّا المنصِّرة فريستها

لابتهال قدور.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٨٤٢، السنة ١٨، ١٤٠٨/٣ هـ.

٩٨ ـ بت برستي ومسيحيت كنوني

فارسي.

للشيخ محمد رضا شريعت مدار الدامغاني، المتوفّى سنة ١٣٤٦هـ.

ترجمة لكتاب «العقائد الوثنية في الديانة النصرانية» لمحمد طاهر التنّير.

يأتي الأصل برقم ٤٣٧، ومرّت ترجمته الأُخرى برقم ٧٨.

الذريعة ١٦/٣ رقم ٣٩ .

٩٩ ـ البحث الصريح في أيّ دين هو الصحيح

للشيخ زيادة الله الهندي.

إيضاح المكنون ١٦٣/٣.

* * *

١٠٠ ـ البراهين الساباطية فيما يستقيم به دعائم الملّة المحمدية وتنهدم به أساطين الشريعة المنسوخة العيسوية.

لجواد ساباط البصري.

إيضاح المكنون ٣/١٧٥.

١٠١ ـ براهين محمّدية

أُردو.

للمولوي محمد محكم الدين.

ترجمة لكتاب «البشارات الأحمدية» الآتي برقم ١١١.

طبعت الترجمة هذه في هامش الأصل سنة ١٣١٤ هـ.

الذريعة ٢٦/٩٤ رقم ٤٤٤.

١٠٢ ـ برهان الحقّ

فارسي.

في الردّ على المسيحيّين.

للسيّد فاضل بن قاضي الهاشمي البروجردي، المتوفّى حدود سنة ١٣٤٣ هجرية.

مطبوع في إيران.

الذريعة ٣/٩٥ رقم ٣٠٢.

١٠٣ ـ برهان الرسالة

في إثبات النبوّة الخاصّة.

للسيد أبي القاسم بن محمد علي الحسيني الواعظ السدهي الأصفهاني.

الذريعة ٣/٩٥ رقم ٣٠٥.

١٠٤ ـ البرهان الصحيح في بشائر النبيّ والمسيح

لأحمد أفندي ترجمان.

طبع بمطبعة المنار في مصر سنة ١٣٢٩ هـ.

معجم المطبوعات ١/٣٨١ رقم ١.

١٠٥ ـ البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان

لأبي الفضل عبّاس بن منصور التريمي السكسكي، المتوفّى سنة ٦٨٣هـ.

إيضاح المكنون٣/١٧٩.

* * *

* البرهان المبين فيمن يجب أتّباعه من النبّيين

للشيخ هادي آل كاشف الغطاء.

مرّ بعنوان «أحمدها» برقم ٢٢.

الذريعة ١٠٠/٣.

١٠٦ ـ البرهان المسدّد في إثبات نبوّة سيّدنا محمد

للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني.

ضمن مجموعة رقم ٥٧.

معجم المطبوعات ١٨٣٩/٢ رقم ١٣.

١٠٧ ـ برهان المسلمين

فارسي.

في الردّ على النصارى.

لميرزا محمد صادق الأُرومي، الملقّب بـ «فخر الإسلام» المتوفّى حدود سنة ١٣٣٠ هـ.

مطبوع.

الذريعة ١٠١/٣ رقم ٣٢٦.

١٠٨ ـ برهان النبوّة

فارسي.

في إثبات النبوّة الخاصة.

لميرزا عبّاس قلي خان ابن الميرزا محمد تقي خان سبهر الضرابي الكاشاني، المتوفّى سنة ١٣٤٠ أو ١٣٤١ هجرية.

طبع في طهران سنة ١٣٠٥ هـ.

الذريعة ١٠٢/٣ رقم ٣٣٠.

١٠٩ ـ بزم آرا

فارسي.

في ردّ النصارى.

للسيد حسين بن علي أكبر القزويني الموسوي.

الذريعة ٩٩/٢٦ رقم ٤٦٨.

١١٠ ـ بشائر التوراة

كرّاس يبيّن بعض المواضع التي وردت في التوراة القديمة التي تبشّر بمبعث الرسول الكريم صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكيف نالتها يد

التحريف عبر الزمن.

صدر عن مؤسسة في طريق لحقّ - قم، برقم ٨.

١١١ ـ البشارات الأحمدية

فارسي.

في إثبات النبوّة الخاصة والإمامة من الكتب السماوية.

للسيد علي بن أبي القاسم الرضوي القمي اللاهوري (١٢٨٨ ـ ؟).

طبع بالهند سنة ١٣١٤ هـ.

مرّت ترجمته إلى الأُردية برقم ١٠١.

الذريعة ١١٢/٣ رقم ٣٧٧.

١١٢ ـ بشارة النبوّة

فارسي..

في إثبات النبوّة الخاصة، ولاستدلال بما يدلّ على نبوّة نبيّنا صلّى الله عليه وآله وسلّم من التوراة والإنجيل وصحيفة يوشع وكتاب شعيا.

للشيخ محمد علي بن أبي طالب الزاهدي الجيلاني الأصفهاني، المعروف بالشيخ علي الحزين (١١٠٣ـ ١١٨١ هـ).

الذريعة ١١٨/٣ رقم ٤٠٠.

١١٣ ـ البعثات التبشيرية والإسلام

لرأفت غنيمي الشيخ.

مقال نشر في مجلّة التربية، العدد ٥١، ١٤٠٢/٥ هـ.

١١٤ ـ البعثات التعليمية والتضليل الثقافي

بقلم التحرير.

مقال نشر في مجلّة الأُمّة، العدد ٢٧، ١٩٨٢/١٢ م، تحت عنوان «من مفكّرة القرن الرابع عشر الهجري».

١١٥ ـ البعثات اليسوعية تُعِدّ النخبة السياسية اللبنانية.

لأحمد نصر الله.

تعريف بالكتاب الآتي برقم ١١٦، نشر في مجلّة المنطلق، العدد ٣٥،

١٤٠٧/١ هـ.

١١٦ ـ البعثات اليسوعية: مهمّة إعداد النخبة السياسية في لبنان.

دراسة وثائقية تاريخية.

لطلال عتريس.

نشرته الوكالة العالمية للتوزيع ـ بيروت ١٩٨٧ م.

قائمة الإضافات، العدد ٢٦، القسم ٥، ٩ و ١٠/١٩٨٨ م، ص ٦٨٦.

١١٧ ـ البعث وصلته بالحركة الصليبية

لصهيب المهاجر.

مقال نشر في مجلّة الجهاد، السنة ١، العدد ٨، ١٠/١٤٠٣هـ.

١١٨ ـ بعض مقدّمات الاستتباع.. المرسَلون والمبشِّرون وشعوب ما وراء البحار

للدكتور غريغوار مرشو.

بحث مقدّم في ندوة الدين والتدافع الحضاري ـ مالطا ١١/١٩٨٨ م.

١١٩ ـ البلاغ المبين

فارسي.

في ردّ النصارى.

لميرزا إسماعيل بن الحسين التائب التبريزي.

الذريعة ١٤٠/٣ رقم ٤٨٠.

١٢٠ ـ بنو إسرائيل في القرآن والسُّنّة

لمحمد سيّد طنطاوي.

نشرته دار الزهراء للإعلام العربي ـ القاهرة ١٩٨٧ م.

قائمة الإضافات، العدد ٢٦، القسم ٥، ٩ و ١٠/١٩٨٨ م، ص ٦٣٢.

١٢١ ـ بواعث الحركة الصليبية

للمقدّم الركن سالم أحمد زيتو.

مقال نشر في المجلّة العسكرية، المجلّد ٤١، العدد ٣، ١٩٦٤ م.

١٢٢ ـ بيان الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح

لابن تيميّة، أحمد بن عبد الحليم

الحرّاني الحنبلي، المتوفّى سنة ٧٢٨ هـ.

كشف الظنون ٢٦٠/١.

١٢٣ ـ بيان الحقّ والصدق المطلق

فـــارسي.

في إثبـات حقّيّة القـرآن الكريم والنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، والردّ على كتاب «الهداية» وغيره من كتب النصارى.

للقسّيس الموفّق لاعتناق الإسلام ميرزا محمد صادق، الملقّب بـ «فخر الإسلام» المتوفّى حدود سنة ١٣٣٠ هـ.

في عشرة مجلّدات، طبع منها أربعة سنة ١٣٤٢ هـ.

الذريعة ١٨٠/٣ رقم ٦٣٩.

١٢٤ ـ البيان الواضح المشهود من فضائح النصارى واليهود

لأبي البقـاء صالـح بن الحسـين الجعفري (ق ٧ هـ).

طبع قسم منه في بون بألمانيا سنة ١٨٩٧ م.

معجم المطبوعات ٧٠١/١ رقم ١.

١٢٥ ـ بيّنـات الحـلّ الإسـلامي وشبهات العلمانيّين والمتغرّبين

ليوسف القرضاوي.

نشرته مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٩٨٨ م.

قائمـة الإضـافـات، العـدد ٢٨، القسم ٢، ص ٣٥٤، ٣ و ١٩٩٠/٤ م.

١٢٦ ـ تايخ الأناجيل، أو العهد الجديد

كرّاس يبيّن باختصار كيف كانت الأناجيل مورداً للتلاعب بعد المسيح عليه السلام.

صدر عن مؤسسة في طريق الحقّ ـ قم، بـــرقم (٦).

١٢٧ ـ تاريخ الحـروب الصليبيـة

لأنتونـي بردج.

ترجمة: أحمد غسّان سبانو ونبيل الجيرودي.

نشرته دار قتيبة ـ دمشق ١٩٨٥ م.

* * *

١٢٨ ـ تاريخ الحروب الصليبية

لرفيق التميمي، المتوفّى سنة ١٩٥٦ م.

صدر في القدس سنة ١٩٤٧ م.

١٢٩ ـ تاريخ فلسطين القديم

نشرته دار النفائس ـ بيروت.

١٣٠ ـ تأمّلات في الاحتلالين الصليبي والصهيوني

للدكتور أنيس قاسم.

نشرته الدار العربية للكتاب ـ ليبيا / تونس.

١٣١ ـ تأييد الإسلام

أُردو.

في جواب أسئلة بعض المسيحيّين.

للسيد مير محمد عبّاس الموسوي التستري اللكهنوي، المتوفّى سنة ١٣٠٦ رقم ١١٣٩.

الذريعة ٣٠٨/٣ رقم ١١٣٩.

* * *

١٣٢ ـ تأييد الإسلام

أُردو.

في إثبات الأحكام الإسلامية من التوراة والإنجيل.

للسيد نسيم حسن بن إعجاز حسين الأمروهوي (ق ١٤ هـ).

مطبوع.

الذريعة ٣٠٨/٣ رقم ١١٤٠.

١٣٣ ـ تأييد المسلمين

أُردو.

في إثبات نبوّة خاتم النبيّين صلّى الله عليه وآله وسلّم، ونقض رسائل بعض القسّيسين.

للسيد محمد صادق بن محمد بن دلدار علي النصيرآبادي، المتوفّى سنة ١٢٥٨ هـ.

وترجمه المؤلف إلى الفارسية بنفس العنوان كما يأتي.

الذريعة ٣٠٨/٣ رقم ١١٤١.

* * *

١٣٤ ـ تأييـد المسلمين

فـارسي.

للسيد محمد صادق النصيرآبادي، المتوفّى سنة ١٢٥٨ هـ.

ترجمه عن كتابه السابق.

الذريعة ٣/٣٠٩ رقم ١١٤٢.

١٣٥ ـ التبشير بين الأسباب والدوافـع

لمحمد عبد الستّار نصّـار.

مقال نشر في مجلّة التربية، العدد ٥٩، ٩/١٤٠٣ هـ.

١٣٦ ـ التبشير الصليبي والغزو الاستعماري

لعبد الفتّاح أحمد أبو زايدة.

نشرته منشورات رسالة الجهاد ـ مالـطا ١٩٨٨ م، ضمن سلسلة كتاب رسالة الجهاد، برقـم ١٠.

* * *

١٣٧ ـ التبشير الصليبي والغزو الصليبي

لأحمد عبد الفتّاح أبو زايدة.

نشرته جمعية الدعوة الإسلامية ـ لبنان.

١٣٨ ـ التبشير في الخليج

لسعيد حارب.

أُطـروحة مقدّمة إلى جامعة محمد ابن سعود الإسلامية ـ الرياض .

١٣٩ ـ التبشير في العالم الإسلامي كيف نواجهه؟

للدكتور يوسف القرضاوي.

مقال نشرته مجلّة الأُمّة، السنة ٤، العدد ٤١، ٥/١٤٠٤ هـ.

١٤٠ ـ التبشير في العراق.. وسائله وأهدافه

لسلامة حسين كاظـم.

رسـالة ماجستير مقدّمة إلى كلّية الشريعة ـ جامعة بغداد ١٩٨٥ م.

١٤١ ـ التبشير في المجتمعات الإسلامية

للدكتور إبراهيم خليل أحمد.

محاضرة أُلقيت في الملتقى التاسع عشر للفكر الإسلامي بجاية ١٤٠٥/١٠ هـ.

١٤٢ ـ التبشير في منطقة الخليج العربي

دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي.

لعبد الملك خلف التميمي.

نشرته دار كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع ـ الكويت ١٩٨٢ م، ودار الشباب في نيقوسيا / قبرص، ومؤسسة الكميل في الكويت سنة ١٩٨٨ م.

قائمة الإضافات، العدد ٢٧، القسم ٦، ١١ و١٢/١٩٨٩ م، ص ١١٨٨.

* * *

١٤٣ ـ التبشير في منطقة الخليج العربي دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي

الأصل لعبد الملك التميمي، كما مرّ.

لإبراهيم إسحاق إبراهيم.

بحث حول الكتاب نشر في مجلّة عالم الكتب، المجلّد ٤، العدد ٢، ١٤٠٣/٩ هـ.

١٤٤ ـ التبشير في منطقة الخليج والجزيرة العربية

للدكتور محمد بن سعد الشويعر.

مقال نشر في مجلّة البحوث الإسلامية، العدد ٩، ١٤٠٤ هـ.

١٤٥ ـ التبشير المسيحي في منطقة الخليج

لأحمد فون دنفر.

نشره المعهد الإسلامي ـ ليستر ـ إنكلترة.

* * *

١٤٦ ـ التبشير المكشوف يتنافى مع روح العصر

للدكتور عبد الحليم عويس.

مقال نشر في مجلّة الاعتصام، ١٩٧٦/٦ م.

١٤٧ ـ التبشير النصراني في جنوب سودان وادي النيل

لإبراهيم عكاشة.

نشرته دار العلوم للطباعة والنشر ـ الرياض ١٤٠٢ هـ.

١٤٨ ـ التبشير النصراني في غربيّ أفريقيا

لبابكر حسن محمد قدرماري.

مقال نشر في مجلّة الأُمّة، السنة ٤، العدد ٤٤، ١٤٠٤/٨ هـ.

١٤٩ ـ التبشير وآثاره في أندونيسيا في القرن الرابع عشر الهجري.

لمغفور عثمان.

رسالة ماجستير مقدّمة إلى كلّية الشريعة في جامعة أُمّ القرى ـ مكّة المكرّمة ١٤٠٤ هـ.

١٥٠ ـ التبشير وأثره في جبل لبنان

لصالح زهر الدين.

نشرته جمعية الدعوة الإسلامية ـ لبنان.

١٥١ ـ التبشير والاستشراق

لمحمد عزّت إسماعيل الطهطاوي.

نشره مجمع البحوث الإسلامية ـ القاهرة ١٩٧٧ م.

ونشرته الزهراء للإعلام العربي ـ القاهرة ١٤٠٨ هـ.

١٥٢ ـ التبشير والاستعمار

لزهير الأعرجي.

كرّاس يبيّن أُسلوب الحملات الصليبية والاستعمار الحديث في محاربة الإسلام.

كتبه سنة ١٣٩٦ هـ.

صدر ضمن سلسلة «مقالات إسلامية» برقم (١) عن دار التعارف

للمطبوعات ـ بيروت.

١٥٣ ـ التبشير والاستعمار في البلاد العربية

عرض لجهود المبشّرين التي ترمي إلى إخضاع الشرق الإسلامي للاستعمار الغربي.

للدكتور مصطفى خالدي والدكتور عمر فرّوخ.

طبع عدّة مرّات، خامستها من نشر المكتبة العصرية ـ بيروت / صيدا ١٩٧٣ م.

١٥٤ ـ التبشير والاستعمار في المغرب العربي

للدكتور الحبيب الجنحاني.

مقال نشر في مجلّة الهادي تباعاً على شكل حلقات، السنة ٣، الأعداد ٣ ـ ٥، ٧ ـ ١٣٩٤/١١ هـ.

١٥٥ ـ التبشير والاستعمار في نيجيريا

لخضر مصطفى النيجيري.

رسالة ماجستير مقدّمة إلى جامعة أمّ القرى ـ مكّة المكرّمة ١٩٨٥ م.

١٥٦ ـ التبشير وسيلة من وسائل الاستعمار

لزكي نقّاش.

صدر في بيروت سنة ١٩٧٠ م.

١٥٧ ـ التبشير وعلاقته بالاستعمار الصليبي الغربي الجديد

بقلم التحرير.

مقال نشر في مجلّة رسالة الجهاد، السنة ٥، العدد ٤٩، ١٩٨٦/١٢ م.

١٥٨ ـ تبصرة الإيمان في أحوال صاحب الزمان عليه السلام

أُردو.

فيه إثبات وجوده عليه السلام من كتب اليهود والنصارى والبراهمة وغيرهم.

طبع بالهند.

الذريعة ٣١٦/٣ رقم ١١٦٦.

* * *

١٥٩ ـ تجريد المعبود

في جواب شبه النصارى واليهود.

للسيد أبي القاسم بن الحسين بن التقي الرضوي اللاهوري، المتوفّى سنة ١٣٢٤ هـ.

طبع سنة ١٣١٥ هـ.

الذريعة ٣/٣٥٦ رقم ١٢٨٠.

١٦٠ ـ تحدّيات التبشير والتنصير في أندونيسيا

لعليّ عبد الله علي العربي.

مقال نشر في مجلّة البعث الإسلامي، المجلّد ٢٩، العدد ٩، ٦/١٤٠٥ هـ.

١٦١ ـ تحذير المسلمين والمسلمات من مدارس النصارى والمستشفيات

لأحمد علي المليجي.

نشر في القاهرة سنة ١٩٢٢ م.

* * *

١٦٢ ـ التحريف والتناقض في الأناجيل الأربعة

لسارة حامد محمد العبادي.

رسالة ماجستير مقدّمة إلى كلّية الشريعة بجامعة أُمّ القرى ـ مكّة المكرّمة ١٤٠٢ هـ.

١٦٣ ـ تحفة الأريب في الردّ على أهل الصليب

لعبدالله بن عبدالله الترجمان الميورقي (ق ٩ هـ).

فرغ منه سنة ٨٢٣ هـ.

طبع في تونس سنة ١٢٩٠ هـ، وفي مصر سنة ١٨٩٥ م.

كشف الظنون ١/٣٦٢، معجم المطبوعات ١/٦٣٠.

وتأتي ترجمتاه الفارسية والتركية برقمي ١٧٠ و١٧١.

*** التحفة المدرسية والمدرسة السيّارة في نهج الهدى**

للشيخ محمد جواد البلاغي

(١٢٨٢ ـ ١٣٥٢ هـ).

فهرست مشار: ١٧٢.

يأتي باسم «الرحلة المدرسية» برقم ٣٠٣.

١٦٤ ـ تحفة المسلمين

في ردّ النصارى.

لمير محمد حسن علي خان بن مير محمد نصير خان، ملك السند.

مطبوع.

الذريعة ٤٦٩/٣ رقم ١٧٢١.

١٦٥ ـ تحقيق القول في تحوّل بولس

للدكتور حمدي عبد العال.

مقال نشر في مجلّة الشريعة والدراسات الإسلامية ـ الكويت، العدد ١٦، السنة ٧، ٨/١٤١٠ هـ.

١٦٦ ـ التخجيل لمن بدّل التوراة والإنجيل

لابن تيميّة الحرّاني، أحمد بن عبد الحليم الحنبلي، المتوفّى سنة ٧٢٨ هـ.

كشف الظنون ٣٧٩/١.

١٦٧ ـ تخجيل من حرّف التوراة والإنجيل

أو: تخجيل من حرّف الإنجيل.

للشيخ أبي البقاء صالح بن حسين الجعفري (ق ٧ هـ).

الذريعة ١/٤ رقم ٣، كشف الظنون ٣٧٩/١، معجم المطبوعات ٧٠١/١ رقم ٢.

يأتي منتخبة برقم ٦٢٠.

١٦٨ ـ التدخّل العسكري الاستعماري في تشاد رأس حربة الحملة الصليبية على أفريقيا.

بقلم التحرير.

مقال نشر في مجلّة رسالة الجهاد، السنة ٥، العدد ٥٤، ٥/١٩٨٧ م.

١٦٩ ـ تذكرة المنيب بعدم تزكية أهل الصليب

لشهاب الدين المرجاني القزاني.

إيضاح المكنون ٢٧٨/٣.

* * *

١٧٠ ـ ترجمة «تحفة الأريب في الردّ على أهل الصليب»

فارسي.

الأصلُ للقسّيس المعتنق للإسلام عبد الله بن عبد الله الترجمان الأندلسي.

فرغ منه سنة ٨٢٣ هـ.

للسيد محمد تقي صدر الأشراف الحسيني التبريزي (ق ١٤).

ترجمه من النسخة التركية المترجمة عن الأصل العربي، وطبع بطهران في مطبعة بوذر جمهري مصطفوي سنة ١٣٦١ هـ و ١٣٧٢ هـ.

كما مرّ الأصل العربي برقم ١٦٣.

وتأتي الترجمة التركية برقم ١٧١.

١٧١ ـ ترجمة «تحفة الأريب في الردّ على أهل الصليب»

تركي.

نسخة مخطوطة في مكتبة مترجم الكتاب إلى الفارسية السيد محمد تقي صدر الأشراف، كما صرّح بذلك في مقدّمة الترجمة الفارسية المطبوعة في طهران سنة ١٣٧٢ هـ كما مرّ.

١٧٢ ـ ترجمة «تعريف الأنام بحقيقة المدنية والإسلام»

فارسي.

للشيخ آقا بزرك الطهراني.

طبع قسم منه كحلقات في مجلّة «درّة النجف» سنة ١٣٢٧ هـ.

يأتي أصله العربي برقم ١٨١.

١٧٣ ـ ترجمة «الرحلة المدرسية»

فارسي.

والأصل للشيخ محمد جواد البلاغي، في ثلاثة مجلّدات، طبع الأول والثاني سنة ١٣٤٦ هـ، وطبع الثالث سنة ١٣٤٧هـ.

الذريعة ١٠٣/٤ رقم ٤٨١.

يأتي أصله العربي برقم ٣٠٣.

١٧٤ ـ ترجمة «السيف البتّار في دفع شبهات الكفّار»

فارسي.

للميرزا يحيى بن رحيم الأُرومي.
الذريعة ١٢/٢٨٦ رقم ١٩٢٣.
وأصله العربي للشيخ عبد الله المامقاني، يأتي برقم ٣٩٥.

١٧٥ ـ ترجمة «العقيدة الإسلامية».
فارسي.
للشيخ آقا بزرك الطهراني.
ترجمه سنة ١٣٢٨ هـ، إلى آخر شهادات القسّيسين ولم يتمّه.
والأصل للشيخ عبدالله كويلام، شيخ الإسلام بالجزائر، يأتي برقم ٤٣٩.
الذريعة ٤/١١٧ رقم ٥٦١.

١٧٦ ـ ترجمة «العقيدة الإسلامية».
لمحمد ضياء.
والأصل باللغة الإنكليزية لعبد الله كويليام، يأتي برقم ٤٣٩.
معجم المطبوعات ٢/١٦٦٩ رقم ٢.

١٧٧ ـ ترجيح دين الإسلام
للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني.
مطبوع.
معجم المطبوعات٢/١٨٣٩رقم١٥.

١٧٨ ـ تصحيح الترجيح بين محمّد والمسيح
للشيخ محمد الجنبيهي.
طبع بمصر.
معجم المطبوعات ١/٧١٥رقم٣.

١٧٩ ـ التعاون النازي الصهيوني: أخطر وثائق القرن العشرين
إعداد المنظّمة البريطانية المناهضة للصهيونية.
نشرته مؤسّسة الكتاب الحديث بالتعاون مع مؤسسة المنابر ـ بيروت ١٩٧٩ م.
قائمة الإضافات، العدد ٢٦، القسم ٥، ٩ و ١٠/١٩٨٨ م، ص ٦٩٠.

١٨٠ ـ تعجيز المسيحيّين في تأييد برهان المسلمين
لميرزا محمد صادق فخر الإسلام،

المتوفّى حدود سنة ١٣٣٠ هـ.

كتبه تأييداً لكتابه «برهان المسلمين» المتقدّم برقم ١٠٧.

طبع في مجلّدين.

الذريعة ٢١٠/٤ رقم ١٠٤٥.

١٨١ ـ تعريف الأنام بحقيقة المدنية والإسلام

لمحمد فريد وجدي المصري.

طبع في القاهرة سنة ١٣١٩ هـ.

وترجمه إلى الفارسية مع التهذيب والتبويب الشيخ آقا بزرك الطهراني، طبع قسم منه كأجزاء في مجلّة «درّة النجف» سنة ١٣٢٧ هـ، تقدّم برقم ١٧٢.

الذريعة ١٣٤/٤ و٢١٦ رقم ١٠٨١.

١٨٢ ـ التعصّب والتسامح بين المسيحية والإسلام

دحض شبهات وردّ مفتريات.

لمحمد الغزّالي.

نشرته دار البيان ـ الكويت، وطبع في مطبعة حسّان ـ القاهرة.

١٨٣ ـ تغلغل التبشير في أندونيسيا

مقال نشر في مجلّة «المسلمون»، العدد ٦، ١٣٨٣ هـ.

١٨٤ ـ التقارب النصراني اليهودي

لابن عكّا.

مقال نشر في مجلّة الرائد، العدد ٢١، ١٣٩٦/٨ هـ.

١٨٥ ـ التلفزة المغربية والغزو اللغوي الصليبي الفرنسي للمغرب

لإدريس الكتّاني.

نشره نادي الفكر الإسلامي ـ الرباط ١٩٨٦ م.

قائمة الإضافات، العدد ٢٧، القسم ٦، ١١و ١٩٨٩/١٢ م، ص ١٢٢٨.

١٨٦ ـ التلمود

لظفر الإسلام خان.

نشرته دار النفائس ـ بيروت.

* * *

۱۸۷ ـ التلمود: تاريخ وتعاليمه

نشرته دار النفائس ـ بيـــروت.

۱۸۸ ـ التلمود يقول: عيد الفطائر المزوجة بالدم ترضي إلهنا!

للدكتور محمد علي البار.

مقال نشر على شكل حلقات في مجلّة المجتمع، العدد ٨٤٢، السنة ١٨، ١٤٠٢/٣ هـ.

۱۸۹ ـ التنافس التبشيري الحديث في أفريقيا السوداء

لعمّار هلال.

مقال نشر في مجلّة الثقافة، السنة ۱۳، العدد ۷۸، ١و١٤٠٤/٢ هـ.

۱۹۰ ـ تناقض العهديـن

للسيد محمـد بن مهدي بن أحمد الموسوي الكاظمي القزويني.

مطبـــوع.

فهرست مشار: ۲۱۸.

* * *

۱۹۱ ـ التـنـــاقض الـنصـــراني.. والتناقض الإسلامي

للدكتور أحمد محمود الخليفة.

مقـــال نشـــر في مجلّة الـبـعـث الإســـلامي، المجلّد ۳۳، العـــدد ٥، ١٤٠٩/١ هـ.

۱۹۲ ـ تنبيه الملّة

فـــارسي.

في ردّ المسيحيّين.

للشيخ محمد رفيع (ق ١٤ هـ).

طبع في إيران.

الذريعة ٤٤٨/٤ رقم ۲۰۰۱.

۱۹۳ ـ تنزيه الإسلام

للشيخ جعفـر بن محمـد النقدي (۱۳۰۳ ـ ۱۳۷۰ هـ).

طبع في العمارة بالعراق سنة ١٣٦٠ هجرية.

الـــذريعـــة ٤٥٥/٤ رقـم ۲۰۲۹، فهرست مشار: ۲۲۱ .

* * *

١٩٤ ـ تنزيه الإسلام من الأوهام

في إثبات الإسلام وإبطال الملل الأُخرى.

للسيد محمود بن يوسف الحسيني التبريزي، المولود حدود سنة ١٣٣٠ هجرية.

الذريعة ٤/٤٥٦ رقم ٢٠٣٠.

١٩٥ ـ تنزيه الأنبياء

في الردّ على النصارى.

للشيخ مصطفى بن حسين بن علي البغدادي (ق١٤هـ).

طبع سنة ١٣٢٣هـ.

الذريعة٤/٤٥٦رقم٢٠٣٤.

١٩٦ ـ التنصُّر في الجزيرة العربية

للدكتور محمد رواس قلعه جي.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٧٩٤، السنة ١٧، ١٤٠٧ هـ.

١٩٧ ـ التنصير في أفريقيا

لمحمد الشاذلي النيفر.

بحث مقدّم إلى الندوة الإسلامية العالمية/ الدورة الحادية عشرة/ ١ ـ ٣ ذو الحجّة ١٤٠٢ هـ، مكّة المكرّمة ـ رابطة العالم الإسلامي.

١٩٨ ـ التنصير في أفريقيا

لفتحي الجندي.

مقال نشر في مجلّة رابطة العالم الإسلامي، السنة ٢٢، العدد ١٠، ٣/١٤٠٤ هـ.

١٩٩ـ التنصير في أفريقيا.. الوجه الآخر للاحتلال

للسيد هادي الموسوي.

مقال نشر في مجلّة البصائر، العدد ٥، خريف ١٩٨٦ م.

٢٠٠ ـ تنصير قبيلة الفولاني في غَرْبِيّ أفريقيا

لعبد الرحمن أحمد عثمان.

مقال نشر في مجلّة الأُمّة، السنة ٥، العدد ٥٦، ١٤٠٥/٨ هـ.

* * *

٢٠١ ـ تنصير المسلمين

للدكتور محمد رواس قلعة جي.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٧٩٢، السنة ١٧، ١٤٠٧/٣ هـ.

٢٠٢ ـ التنصير والاستبداد في أندونيسيا وإعلامنا الإسلامي

مقال نشر في مجلّة الرائد، العدد ٧٩، ١٤٠٥/٦ هـ.

٢٠٣ ـ التنظيم التربوي الماروني.

لشكري حايك.

رسالة كفاءة مقدّمة إلى كلّية التربية ـ الجامعة اللبنانية ـ بيروت ١٩٧٢ م.

٢٠٤ ـ تهافت قضيّة التجسّد في العقيدة النصرانية

لليلى زكي قطب.

نشرته دار الكتاب الجامعي ـ القاهرة ١٩٨٧ م.

قائمة الإضافات، العدد ٢٧، القسم ٦، ١١و١٢/١٩٨٩، ص ١١٣٢.

٢٠٥ ـ التهويد الثقافي: المرأة مثالاً

لهاني فحص .

نشرته دار الأمالي ـ بيروت ١٩٨٨م.

قائمة الإضافات، العدد ٢٧، القسم ٥، ٩و١٠/١٩٨٩م، ص ١٠٥٨.

٢٠٦ ـ التوحيد والتثليث

للعلّامة المجاهد الشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ ـ ١٣٥٢ هـ).

في جواب اعتراضات بعض النصارى.

طبع لأول مرّة في صيدا سنة ١٣٣٢ هجرية.

وطبعته الثانية هذه التي بين يديك.

الذريعة ٤٨٥/٤ رقم ٢١٧٢، فهرست مشار: ٢٢٥ .

٢٠٧ ـ التوراة: بين الوثنية والتوحيد

لسهيل ديب.

نشرته دار النفائس ـ بيروت، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠١ هـ، والثانية سنة ١٤٠٥ هـ.

٢٠٨ ـ التوراة: تاريخها وغاياتها

لسهيل ديب.

نشرته دار النفائس ـ بيروت ١٩٧٢ م.

٢٠٩ ـ التوراة: تاريخها وغاياتها

لظفر الإسلام خان

نشرته دار النفائس ـ بيروت.

٢١٠ ـ التوراة المحرَّفة تدعو إلى إقامة المذابح ومنع السلام

للدكتور محمد علي البار.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٧٨١، السنة ١٧، ١٤٠٦/١٢ هـ.

٢١١ ـ التوضيح في بيان ما هو الإنجيل ومن هو المسيح.

للشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء (١٢٩٤ ـ ١٣٧٣ هـ).

في جزءين، طبع أولهما سنة ١٣٣١ هـ، وطبع ثانيهما سنة ١٣٤٦ هـ لأول مرّة، ثم توالت طبعاته في لبنان وإيران عدّة مرّات.

الذريعة ٤/٤٨٩ رقم ٢١٩٧، فهرست مشار: ٢٢٥.

٢١٢ ـ ثمرات لباب الألباب في الردّ على بعض أهل الكتاب

ردّ على النصارى.

للشيخ علي بن أحمد بن الحسين آل عبد الجبّار القطيفي، المتوفّى سنة ١٢٨٧ هـ.

الذريعة ٥/١٢ رقم ٤٨.

٢١٣ ـ الجدلية

ترجمة لمناظرة آية الله بحر العلوم مع بعض علماء اليهود، في قرية «ذو الكفل» بالعراق، في ذي الحجّة سنة ١٢١١ هـ.

للمولى محمد كاظم بن محمد شفيع الهزارجريبي.

الذريعة ٥/٩٠ رقم ٣٧٠.

٢١٤ ـ الجذور التاريخية لإرساليّات التنصير الأجنبية في مصر

للدكتور خالد محمد نعيم.

دار المختار الإسلامي ـ القاهرة ١٩٨٨ م.

٢١٥ ـ جنايات الإنكليز على البشر عامة وعلى المسلمين خاصة

للشيخ محمد حبيب العبيدي الموصلي.

طبع في بيروت سنة ١٣٣٤ هـ.

معجم المطبوعات ٢/١٣٠٤ رقم ٢ .

٢١٦ ـ الجهاد الإسلامي ضدّ الصليبيّين

لمسفر سالم الغامدي.

رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة الشريعة بجامعة أُمّ القرى ـ مكّة المكرّمة ١٤٠٣ هـ.

* * *

٢١٧ ـ جهاد دولة بني مرين ضدّ النصارى بالأندلس

لحمد بن صالح السحيباني .

رسالة دكتوراه مقدّمة إلى قسم التاريخ والحضارة في كليّة العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بن سعود الإسلامية ـ الرياض ١٤٠٧ هـ.

نشر تعريف عنها في مجلّة عالم الكتب، المجلّد ٨ ، العدد ٢ ، شوّال ١٤٠٧ هـ.

٢١٨ ـ الجهاد ضدّ الصليبيّين في الشرق الإسلامي

لمسفر بن سالم الغامدي.

رسالة ماجستير مقدّمة إلى جامعة أُمّ القرى ـ مكّة المكرّمة.

نشرتها دار المطبوعات الحديثة ـ جدّة.

٢١٩ ـ الجهاد المرابطي في الأندلس ضدّ المسيحيّين

لإبراهيم حركات وآمال مول

الدويرة والبيضاوية بلكامل.

رسـالـة جامعية مقـدّمـة سنـة ١٩٧٩/١٩٨٠ م.

نشر تعريف عنها في مجلّة تاريخ المغرب، السنة ١ ، العدد ١ ، الرباط ١٩٨١ م.

٢٢٠ ـ جهاد المسلمين في الحروب الصليبية

للدكتور فايز حماد محمد عاشور.

نشرته مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٩٨٥ م، الطبعة ٣ .

٢٢١ ـ جهود المماليك الحربية ضدّ الصليبيّين والمغول

لوفاء محمد علي.

نشـره المكتب العلمي للنشـر ـ قنا/مصر ١٩٨٥ م.

قائمـة الإضافات، العدد ٢٨ ، القسم ١ ، ١٩٩٠ م، ص ١٠.

* * *

٢٢٢ ـ جواب شبهات بعض أهل الكتاب

أُردو، بعنوان: جواب مكن صاحب.

للسيد محمد هادي بن محمد مهدي ابن دلدار علي النقوي النصير آبادي (١٢٢٨ ـ ١٢٧٨ هـ).

طبع بلكهنو بالهند سنة ١٢٦٥ هـ.

الـذريعة ١٨٤/٥ رقم ٨١٦ و ص ١٩٤ .

٢٢٣ ـ الجـواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح

لابن تيميّة، أحمد بن عبد الحليم الحنبلي الدمشقي (٦٦١ ـ ٧٢٨ هـ).

طبع بمطبعة النيل سنة ١٣٢٢ هـ.

معجم المطبوعات ٥٦/١ رقم ١٣ .

٢٢٤ ـ الجواب الفسيح لِما لفّقه عبد المسيح

ردّ على رسالة عبد المسيح الكندي.

لنعمان بن محمود الآلوسي (١٢٥٢ ـ ١٣١٧ هـ).

طبع في لاهور سنة ١٣٠٦ هـ.

إيضاح المكنون ٣٧٢/٣، معجم المطبوعات ٨/١ رقم ٣.

٢٢٥ ـ جواب المنظّمة التبشيرية

لبطرس كلافيه.

مقال نشر في مجلّة «المسلمون»، العدد ٣، ١٣٨١ هـ.

٢٢٦ ـ جواب يوسف العراقي اليهودي

للشيخ أبي الحسين علي بن أبي القاسم زيد بن محمد البيهقي، الملقّب بفريد خراسان (٤٩٩ ـ ٥٦٥ هـ).

الذريعة ١٩٥/٥ رقم ٨٩٨.

٢٢٧ ـ جواهر الإيمان

في النبوّة الخاصة على ما في إنجيل برنابا.

لسعيد العلماء اللاريجاني،

طبع على الحجر بطهران سنة ١٣٠٧ هـ.

الذريعة ٢٦٤/٥ رقم ١٢٧٠.

*** جواهر التوراة والإنجيل**

يأتي باسم: شهادة إسرائيل لإسماعيل، برقم ٤١١.

٢٢٨ ـ الجوهر الفريد في ردّ التثليث وتأييد التوحيد

لأيّوب صبري بن عبدالله المصري.

إيضاح المكنون ٣٨٣/٣.

٢٢٩ ـ چـراغ

فـارسي.

رسالة مختصرة في تعيين مواضع من إنجيل يوحنّا بشّر فيها المسيح عليه السلام أُمّته بمجيء أحمد صلّى الله عليه وآله وسلّم.

طبع بطهران سنة ١٣١٣ هـ. ش.

الذريعة ٣٠٦/٥ رقم ١٤٤٣.

* * *

٢٣٠ ـ جهرهٔ يهود در قرآن

فـــارسي.

للسيد مهدي آيت اللهي.

ترجمة لكتاب «اليهود في القرآن» لعفيف عبد الفتّاح طبّارة، الآتي برقم ٧٠٩، وتأتي الترجمة الاُخرى للكتاب برقم ٧٠٨.

نشرته انتشارات جهان آرا ـ قـــم.

٢٣١ ـ الحاجز النفسي بين الاُمة وأعدائها

للدكتور طٰه جابر فيّاض العلواني.

مقدّمة وضعها لكتاب «النهي عن الاستعـــانـة والاستنصـار في اُمـور المسلمـــين بأهـل الـذمّـة والكفّـار، للوارداني» الآتي برقم ٦٧٣.

نشـرتهـا مستقلّة مجلّة التـوحيد، العدد ٢٢، ٩ و١٠/١٤٠٦ هـ.

* * *

٢٣٢ ـ الحجـج الـراهنـة في إبطال دعاوي الموازنة

٢٣٣ ـ حجّـة الإسلام

في ردّ «ميزان الحقّ» لهنري مارتين النصراني.

للحكيم الآخـوند علي النوري، المتوفّى سنة ١٢٤٦ هـ.

فرغ من تأليفه سنة ١٢٣٢ هـ.

نسخة منه في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام ـ مشهد.

يأتي بعنوان: الردّ على الفادري.

الذريعة ٦/٢٥٧ رقم ١٤٠٨.

٢٣٤ ـ الحجّة البالغة.

في ردّ اليهـود والنصـارى وسائر الملل الباطلة.

للسيد كاظم بن قاسم الـــرشتي الحائري، المتوفّى سنة ١٢٥٩ هـ.

الذريعة ٦/٢٥٩ رقم ١٤١٨.

* * *

٢٣٥ ـ حديث الجاثليق (كتاب...)

في احتجاجات أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام على النصارى.

لمولانا الصحابي الجليل أبي عبدالله سلمان المحمّدي الفارسي، المتوفّى حدود سنة ٣٤ هـ.

الذريعة ٣٧٦/٦ رقم ٢٣٦٤.

٢٣٦ ـ حديث مع الدعاة

مناظرة دينية مع بعض الدعاة البروتستانتية ببغداد.

للسيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني (١٣٠١ ـ ١٣٨٦ هـ).

طبعه في بغداد سنة ١٣٢٩ هـ.

الذريعة ٣٧٨/٦ رقم ٢٣٧٥، فهرست مشار: ٣٠٨ .

٢٣٧ ـ الحرب الصليبية الأولى

لحسن حبشي.

طبع لأول مرّة بمطبعة الاعتماد ـ القاهرة ١٩٤٧ م.

ونشرته ثانية دار الفكر العربي ـ القاهرة ١٩٥٨ م.

٢٣٨ ـ الحرب والسلام زمن العدوان الصليبي

للدكتور نظير حسّان سعداوي.

نشرته مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة ١٩٦١ م.

٢٣٩ ـ الحركات التبشيرية وكيف نواجهها

لعبد الفتّاح مقلّد الغنيمي.

مقال نشرته مجلّة الوعي الإسلامي، ١٩٧٧/١١ م.

٢٤٠ ـ الحركة التبشيرية في الجزائر من سنة ١٨٣٠ إلى ١٨٧١

لخديجة بقطاش .

رسالة للحصول على دبلوم الدراسات المعمّقة في التاريخ.

نشر تعريف عنها في مجلّة الثقافة، العدد ٦١، ٢ و١٤٠١/٣ هـ.

* * *

٢٤١ ـ الحركة الصليبية: صفحة مشرقة في تاريخ الجهاد الإسلامي في العصور الوسطى.

لسعيد عبد الفتّاح عاشور.

نشرته مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة٤، القاهرة١٩٨٦م.

قائمة الإضافات، العدد ٢٧ ، القسم ٥، ٩ و١٠/ ١٩٨٩م، ص٩٤٥ .

٢٤٢ ـ الحركة الصليبية وأثرها على الاستشراق الغربي

لعليّ الشامي.

مقال نشر في مجلّة الفكر العربي، السنة ٥، العدد ٣٢، ٤ ـ ١٩٨٣/٦ م، ضمن «الاستشراق .. الرؤية والمنهج».

٢٤٣ ـ الحروب الصليبية

مقال نشر في مجلّة المقتطف، السنة ٣٨، ١٩١١ م.

* * *

٢٤٤ ـ الحروب الصليبية

لرفيق التميمي.

طبع بمطبعة اللواء ـ القدس ١٩٤٥ م.

٢٤٥ ـ الحروب الصليبية

لإرنست باركر.

ترجمة: الدكتور السيد الباز العريني.

طبع في القاهرة سنة ١٩٦٠ م، ونشرته دار النهضة في بيروت سنة ١٩٦٧ م.

٢٤٦ ـ الحروب الصليبية

لأنتوني ويست.

ترجمة: شكري محمود نديم.

مراجعة: الدكتور محمود حسين الأمين.

نشرته شركة النبراس للنشر والتوزيع ـ بغداد ١٩٦٧ م.

* * *

٢٤٧ ـ الحروب الصليبية

للمستعرب الإيطالي أومبرتو ريبستانو.

مقال نشر في مجلّة مجمع اللغة العربية الأردني، السنة ٢، العدد ٥ و٦، ١٩٧٩ م.

٢٤٨ ـ الحروب الصليبية: أسبابها، حملاتها، نتائجها

لسيد علي الحريري.

تحقيق: عصام محمد شبارو.

نشرته مؤسسة دار الكتاب الحديث ودار التضامن ـ بيروت ١٩٨٨ ميلادية.

قائمة الإضافات، العدد ٢٨، القسم ١، ١٩٩٠ م، ص ١٤٤.

٢٤٩ ـ الحروب الصليبية في كتابات المؤرّخين العرب المعاصرين لها.

لحسين أحمد أمين.

نشرته مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة ١٩٨٣ م.

٢٥٠ ـ الحروب الصليبية في المشرق

لسعيد أحمد برجاوي.

نشرته دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ١٩٨٤ م.

٢٥١ ـ الحروب الصليبية في المشرق والمغرب.

لمحمد العروسي المطوي.

نشرته دار الكتب الشرقية ـ تونس ١٩٥٤ م.

ونشر تعريف عنه في مجلّة المجمع العلمي العراقي، المجلّد ٩، ١٩٦٢ م، بقلم الدكتور يوسف عزّ الدين.

٢٥٢ ـ الحروب الصليبية كانت أصل الخلاف .. أين هي من الدين؟!

لروم لانداو.

مقال نشر في مجلّة المقاصد، السنة ٢، العدد ١٨، ١٤٠٤/٢ هـ.

* * *

٢٥٣ ـ الحروب الصليبية والدعوة الإسلامية

لمحمد عبد العاطي إبراهيم المرسي.

رسالة دكتوراه مقدّمة إلى كلّية أُصول الدين بجامعة الأزهر ـ القاهرة ١٤٠٧ هـ.

٢٥٤ ـ الحروب الصليبية وعِبَرها في كفاحنا ضدّ الصهاينة

لمرتضى الشيخ حسين.

مقال نشر في مجلّة آفاق عربية، السنة ٥، العدد ١، ١٩٧٩/٩ م.

٢٥٥ ـ الحسام المحدود في الردّ على اليهود

لعبد الحقّ الإسلامي المغربي.

إيضاح المكنون ٤٠٢/٣.

٢٥٦ ـ حصن الوجود الواقي من خبث اليهود

ذهب حرقاً في حوادث سنة ١٨٦٠م.

لسليمان بن إبراهيم الصولة الدمشقي (١٨١٤ ـ ١٨٩٩ م).

إيضاح المكنون ٤٠٦/٣، معجم المطبوعات ١٢١٧/٢ وفيه: «حصن الوجود في عقائد اليهود».

٢٥٧ ـ الحقّ المبين في الاستظهار علي القسّيسين

للشيخ محمد بن محمود سماكة الحلّي (ق ١٤ هـ).

في ثلاثة أجزاء، طبع منه اثنان، الأول منها بالمطبعة العلوية في النجف الأشرف سنة ١٣٤٥ هـ، وطبع في الهند على الحجر.

الذريعة ٣٨/٧ رقم ١٩٥، فهرست مشار: ٣١٢.

٢٥٨ ـ الحقّ المبين

في جواب رسالتَي «دعوة المسلمين» و «سلامة الإنجيل» من نشريات المسيحيّين.

للشيخ مصطفى بن الحسين

البغدادي، المتوفّى سنة ١٣٦٤ هـ.

طبع في بغداد سنة ١٣٢٩ هـ.

الذريعة ٣٨/٧ رقم ١٩٦، فهرست مشار: ٣١٢.

٢٥٩ ـ حقيقة التبشير بين الماضي والحاضر

لأحمد عبد الوهّاب.

مكتبة وهبة ـ القاهرة ١٩٨١ م.

٢٦٠ ـ حكومة العالم الخفيّة

كتاب يكشف دور اليهود في أحداث العالَم بغية السيطرة عليه.

لشيريب سبيريد وفيتش.

ترجمة: مأمون سعيد.

تحرير وتقديم: أحمد راتب عرموش

نشرته دار النفائس، بيروت ١٤٠٠ هـ. الطبعة ٣.

٢٦١ ـ حملة بطرس الناسك الصليبية في ضوء كتابات آناكومنينا

للدكتور محمد محمد مرسي الشيخ.

مقال نشر في مجلّة كلّية العلوم الاجتماعية ـ جامعة محمد بن سعود الإسلامية، السنة ٢، ١٩٧٨ م.

٢٦٢ ـ حملة التبشير الآثمة على السودان

لعثمان خالد مضوي.

مقال نشر في مجلّة «المسلمون»، العدد ٣، ١٣٨٣ هـ.

٢٦٣ ـ الحملة الصليبية الأُولى حتى نهاية القرن الخامس للهجرة

لفاضل رجب.

مقال نشر في مجلّة الفيصل، السنة ٩، العدد ٩٨، ٨/١٤٠٥ هـ.

٢٦٤ ـ حوار بين مسيحي ومسلم

لمحمد فؤاد الهاشمي.

نشرته دار الرسالة ـ القاهرة ١٩٨٤ م.

* * *

٢٦٥ ـ حوار عقائدي بين مسلم ونصراني

ترجمة للحوار والمناقشات التي جرت بين الأُستاذ الكياي بهاء الدين مضري وأحد دهاقنة النصارى المسمّى انطونيوس ويدوري في مدينة سومنب بجزيرة مدورا شمال جزيرة جاوة بأندونيسيا عام ١٣٩٠ هـ.

ترجمة وإعداد: محمد عبد الله محمد بالبيد.

نشر: عالم المعرفة للنشر والتوزيع ـ جدّة.

٢٦٦ ـ حول اتّحاد الكنائس المسيحية

لمحمد جميل بيهم.

مقال نشر في مجلّة «المسلمون»، العدد ٩، ١٣٨٢ هـ.

٢٦٧ ـ حول سمات التبشير في أفريقيا

للدكتور طلال عتريس.

مقال نشر في مجلّة الثقافة الإسلامية، العدد ١٨، ١٤٠٨ هـ.

٢٦٨ ـ حول موثوقية الأناجيل

لمحمد السعدي

نشرته منشورات رسالة الجهاد ـ مالطا.

٢٦٩ ـ حياة السيد المسيح في ضوء الكتاب والسُنّة

للشيخ جعفر السبحاني.

مقال نشر في مجلّة التوحيد، العدد ٤٤، السنة ٨، ٥ و٦/١٤١٠ هـ.

٢٧٠ ـ حياة الصليبيّين في الشام ونظمهم السياسية والاجتماعية والدينية

للمقدّم الركن سالم أحمد زيتو.

مقال نشر في المجلّة العسكرية، المجلّد ٤٢، ٦/١٩٦٥ م.

* * *

٢٧١ ـ الحياة في بيروت على عهد الصليبيّين

للأب هنري لامنس، المتوفّى سنة ١٩٣٧ م.

مقال نشر في مجلّة المشرق على شكل حلقات، السنة ٣١، ١٩٣٣ م.

٢٧٢ ـ حيَّ على الحقّ

في ردّ كتاب «المسيح في الإسلام» تأليف بعض النصارى.

للسيد مهدي بن صالح القزويني الكاظمي، المتوفّى سنة ١٣٥٨ هـ.

طبع في بغداد سنة ١٣٤٣ هـ.

الذريعة ١٢٨/٧ رقم ٧٠٧، فهرست مشار: ٣٢٢.

٢٧٣ ـ الخطاب الفاصل

أُردو، مطبوع.

ترجمة لكتاب «الميزان العادل» للسيد رضا الهندي، الآتي برقم ٦٤٠.

للسيد سبط الحسن الجايسي اللكهنوي (ق ١٤ هـ).

الذريعة ١٨٢/٧ رقم ٩٢٧.

٢٧٤ ـ الخطر اليهودي

أو: بروتوكولات حكماء صهيون.

كتاب يفضح أساليب اليهود ومؤامراتهم.

ترجمة: محمد خليفة التونسي.

تقريظ: عبّاس محمود العقّاد.

طبع عدّة مرّات في بيروت، رابعتها من نشر المكتب العربي، كما أُعيد طبعه بالتصوير في إيران على طبعة بيروت.

٢٧٥ ـ خفايا المبشّرين في تنصير أبناء المسلمين

لأحمد محمد سالمان.

المطبعة السلفية ـ القاهرة ١٣٥٣ هجرية.

٢٧٦ ـ خلاصة الكلام في افتخار الإسلام

فارسي.

للميرزا محمد صادق، الملقّب بفخر الإسلام.

في ردّ النصارى وإبطال النصرانية.

طبع بطهران سنة ١٣٢٢ هـ.

الذريعة ٢٣٢/٧ رقم ١١٢٢.

٢٧٧ ـ الخلاف الحقيقي الآن هو بين الحضارة الإسلامية والحضارة المسيحية

لمحمد عبد الله السمّان.

مقال نشر في مجلّة الاعتصام، السنة ٤٩، العدد ١١، ١٩٨٨/٣ م.

٢٧٨ ـ داعي الإسلام وداعي النصارى

في ردّ النصارى.

للشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ ـ ١٣٥٢ هـ).

الذريعة ٢٠٢/٢٥ ذيل رقم ٢٦٨ .

٢٧٩ ـ الداعي إلى الإسلام في أُصول علم الكلام

لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري، المتوفّى سنة ٥٧٧ هـ.

ردّ على من خالف الملّة الإسلامية كالمجوس واليهود والنصارى وغيرهم.

كشف الظنون ٧٢٨/١.

٢٨٠ ـ الدافع الشخصي في قيام الحركة الصليبية

للدكتور جوزيف نسيم يوسف.

مقال نشر في مجلّة كلّية الآداب بجامعة الاسكندرية بمصر، السنة ١٦، ١٩٦٣ م.

٢٨١ ـ دامغة النصارى

نقضٌ لكلام أبي الهيثم المسيحي فيما رام إثباته من الثالوث والاتّحاد.

للكراجكي، الشيخ أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان، المتوفّى سنة ٤٤٩ هـ.

الذريعة ٤٣/٨ رقم ٩٩.

٢٨٢ ـ الدرّ المنضور في الردّ على فيلسوف اليهود

ردّ على اليهودي ابن كمّونة.

لمظفّر الدين أحمد بن علي، المعروف بابن الساعاتي البغدادي،

المتوفّى سنة ٦٩٤ هـ.

كشف الظنون ١/٧٣٤.

٢٨٣ ـ دروس في النصرانية

نظرات سريعة ودقيقة في كتاب العهدين للتعرّف على التحريف فيهما، مع مقدّمة للمترجم عن المسيحية المعاصرة والتبشير المسيحي.

الأصل للشيخ محمد رضا الطبسي النجفي، يأتي بعنوان «مصباح الظلام» برقم ٥٨٧.

تعريب: الشيخ جعفر الهادي.

طبع في قم سنة ١٣٩٦ هـ.

٢٨٤ ـ الدعوة إلى الإبراهيمية.. مؤامرة جديدة

لأنور الجندي.

مقال نشر في مجلّة منار الإسلام، السنة ١٢، العدد ٦، ١٤٠٧/٦ هـ.

٢٨٥ ـ دعوة أهل الكتاب

فارسي.

للمنشي بشارة علي الهندي (ق ١٤ هـ).

مطبوع.

الذريعة ٨/٢٠٧ رقم ٨٤٧.

٢٨٦ ـ دعوة بروفاق، ورفع الشقاق من أهل الآفاق

أو: الدعوة على الوفاق في بعث نبيّنا على جميع الآفاق.

فارسي.

في إثبات النبوّة الخاصة الخاتمية على سائر البشر.

للسيد حسين بن نصر الله عرب باغي.

الذريعة ٨/٢٠٧ رقم ٨٤٨.

٢٨٧ ـ دعوة الموحّدين إلى حماية الدين

للشيخ حسن علي آل بلد القطيفي (ق ١٤ هـ).

طبع سنة ١٣٢٩ هـ.

الذريعة ٨/٢٠٩ رقم ٨٦١.

* * *

٢٨٨ ـ دفـاع عن السُنّة وردّ شُبه المستشرقين والكُتّاب المعاصرين.

وبيان الشبـه الواردة على السُنّة قديماً وحديثاً وردّها ردّاً علمياً صحيحاً.

لعبد الغني عبد الخالق.

نشـرتـه مكتبـة السُنّة ـ القاهرة ١٩٨٩ م.

قائمة الإضافات العدد ٢٨، القسم ١، ١ و٢/ ١٩٩٠ م، ص ٧.

٢٨٩ ـ دفع شبهات مكنائن قسّيس النصارى.

للسيد محمد هادي بن محمد مهدي ابن دلدار علي النقوي الهندي (١٢٢٨ ـ حدود سنة ١٢٧٨ هـ).

الذريعة ٨ / ٢٢٨ رقم ٩٤٣.

٢٩٠ ـ دلائل قرآني در ردّ مقالهٔ همداني

فـــارسي.

في إثبات تحريف العهدين الرائجين.

للسيد حسين بن نصر الله عرب باغي (ق ١٤ هـ).

طبع في طهران سنة ١٣٤٥ هـ.

الذريعة ٢٥٢/٨ رقم ١٠٤٠.

٢٩١ ـ دم لفطير صهيون

نشرته دار النفائس ـ بيروت.

٢٩٢ ـ الدوافع الدينية للاستشراق في نشأته وتطوّره

للدكتور محمد ياسين عربي.

محاضـــرة أُلقيت في ندوة الـدين والتدافع الحضاري ـ مالطا ١٩٨٨/١١ ميلادية.

ونشـرت في مجلّة رسـالـة الجهاد، السنة ٨، العدد ٧٨، ١٩٨٩/٦ م.

٢٩٣ ـ دور الإسلام والنصرانية في أفريقية في نظر الكُتّاب الغربيّين

للدكتور محمود سلام زناتي.

مقال نشر في مجلّة الأُمّة، السنة ٥، العدد ٥١، ١٤٠٥/٣ هـ.

٢٩٤ ـ دور التبشير والاستعمار بالأمس واليوم

لعلال الفاسي.

مقال نشر في مجلّة الهادي، على شكل حلقات، السنة ٣ و٤، العدد ٦ و١ و٢، ١ و٣ و٦/١٣٩٥ هـ.

٢٩٥ ـ الدور التربوي للأكليروس الماروني في جبل لبنان في القرن التاسع عشر

لبيّار عيد.

رسالة كفاءة في علم اجتماع التربية مقدّمة إلى معهد العلوم الاجتماعية ـ بيروت ١٩٨٥ م.

٢٩٦ ـ دور اليهود في انتشار الأمراض الجنسية

بالاستفادة من نصوص التوراة المحرّفة والتلمود.

للدكتور محمد علي البار.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٧٨٥، السنة ١٧، ١٤٠٧ هـ.

٢٩٧ ـ ديانة الرجل الأبيض

مقال نشر في مجلّة «المسلمون»، العدد ٦، ١٣٨١ هـ.

٢٩٨ ـ دين التثليث

كرّاس يوضح أنّ موضوع التركيب في الله تعالى وعبادة الثلاثة ليس له أساس سماوي، وأنّه يتنافى مع الاعتقاد بالله عزّ وجلّ.

صدر ضمن منشورات مؤسسة في طريق الحقّ ـ قم، برقم ٩.

٢٩٩ ـ دين الله في كتب أنبيائه

للدكتور محمد توفيق صدقي.

طبع في مطبعة المنار بمصر سنة ١٣٣٠ هـ.

معجم المطبوعات ٢/١٦٤٤ رقم ٣.

٣٠٠ ـ ذكريات قسّيس

للبيب مشرقي.

مذكّرات أعدّها المؤلّف بآسمه ونيابة عن قساوسة آخرين حول

نشاط المبشّرين في مصر.

مطبعة النيل المسيحية ـ القاهرة ١٩٥٧ م.

٣٠١ ـ ذو النورين

أردو.

في ردّ النصارى.

لبعض فضلاء الهند.

مطبوع.

الذريعة ٤٥/١٠ رقم ٢٥٨.

* رادّ شبهات الكفّار في لطائف أبحاث الملل الثلاث

في ردّ اليهود والنصارى.

يأتي باسمه: الظرائف، برقم ٤٣٠.

٣٠٢ ـ راه سعادت

فارسي.

في إثبات النبوّة الخاصة.

للشيخ أبي الحسن بن محمد بن غلام حسين الشعراني الطهراني (ق ١٤ هـ).

طبع بطهران سنة ١٣٦٩ هـ.

الذريعة ٦٣/١٠ رقم ٦٦.

٣٠٣ ـ الرحلة المدرسية

أو: المدرسة السيّارة في نهج الهدى.

في ردّ الديانة النصرانية وإثبات حقّية الديانة الإسلامية.

للشيخ المجاهد محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ ـ ١٣٥٢ هـ).

في ثلاثة أجزاء، طبع مكرّراً في النجف الأشرف وقم وبيروت، وترجم الجزءان الأولان إلى الفارسية وطبعا في طهران.

مرّت ترجمته الفارسية برقم ١٧٣.

الذريعة ١٦٩/١٠ رقم ٣٣٣ و ٢٤٩/٢٠، فهرست مشار: ٤٠٣.

٣٠٤ ـ الردّ الجميل على من غيّر التوراة والإنجيل

لأبي حامد الغزّالي.

كشف الظنون ٨٣٧/١.

٣٠٥ ـ الردّ على أهل التثليث

للسيد حسين بن محمد تقي الدرود

آبادي الهمداني، المتوفّى سنة١٣٤٤ هـ.

نسخة بخطّ المؤلف عند ولده بطهران.

الذريعة ١٠/١٨٧ رقم ٤٣٣.

٣٠٦ ـ الردّ على الباكورة

في ردّ بعض المؤلفين النصارى.

للشيخ محمد بن عبد الله بن علي ابن أحمد آل عيثان الهجري القاري الأحسائي (ق ١٤ هـ).

فرغ منه سنة ١٣٢٣ هـ.

الذريعة ١٠/١٨٩ رقم ٤٦٠.

٣٠٧ ـ الردّ على الفادري

للسيد محمد تقي بن مؤمن الحسيني القزويني.

الذريعة ١٠/٢١٥ رقم ٦٠١.

٣٠٨ ـ الردّ على الفادري

للعارف حسين علي شاه (ق ١٣ الهجري).

الذريعة ١٠/٢١٥ رقم ٦٠٢.

* * *

* الردّ على الفادري

للمولى علي بن جمشيد المازندراني الأصفهاني النوري، المتوفّى سنة ١٢٤٦ هجرية.

مرّ بعنوان: حجّة الإسلام، برقم ٢٣٣.

الذريعة ١٠/٢١٥.

٣٠٩ ـ الردّ على الفادري

للآقا محمد علي بن محمد باقر الكرمانشاهي، المتوفّى سنة ١٢١٦ هـ.

الذريعة ١٠/٢١٥ رقم ٦٠٤.

٣١٠ ـ الردّ على الفادري

للمولى علي أكبر بن محمد باقر الأيجي الأصفهاني، المتوفّى سنة ١٢٣٢ هجرية.

الذريعة ١٠/ ٢١٥ رقم ٦٠٥.

٣١١ ـ الردّ على الفادري

للميرزا بزرك الوزير، عيسى بن حسن الحسيني الفراهاني، المتوفّى سنة

١٢٣٨ هـ.

الذريعة ٢١٥/١٠ رقم ٦٠٦.

٣١٢ ـ الردّ على الفادري (بادري) النصراني

للآقـا محمـد باقـر البهبهـاني الهمداني، المتوفّى سنة ١٣٣٢ هـ.

ردّ على «ميزان الحقّ» تأليف: هنري مارتين، المعروف بـ «بادري».

الذريعة ٢١٤/١٠ رقم ٦٠٠.

٣١٣ ـ الرد على الفادري النصراني

للسيد المير محمد حسين بن عبد الباقي الخاتون آبادي، المتوفّى سنة ١٢٣٣ هـ.

الذريعة ٢١٥/١٠ رقم ٦٠٣.

٣١٤ ـ الردّ على المثلّثة

للفضل بن شاذان بن الخليل النيسابوري، المتوفّى سنة ٢٦٠ هـ.

الذريعة ٢٢٢/١٠ رقم ٦٤٨.

* * *

٣١٥ ـ الردّ على المسيحيّين

للسيد عبّاس بن محمد بن جعفر ابن حسين بن عبد الله شبّر (١٣١٧ ـ ؟).

الذريعة ٢٢٤/١٠ رقم ٦٦٣.

٣١٦ ـ الردّ على النصارى

لإبراهيم الساباطي.

مطبوع.

الذريعة ٢٣٢/١٠.

٣١٧ ـ الردّ على النصارى

للشيخ محمد باقر بن محمد جعفر البهاري الهمداني، المتوفّى سنة ١٣٣٣ هجرية.

موجود بخطّه عند ولده بهمدان.

الذريعة ٢٣٢/١٠ رقم ٧١١.

٣١٨ ـ الردّ على النصارى

للمولى محمد تقي الكاشاني، المتوفّى حدود سنة ١٣١٦ هـ.

الذريعة ٢٣٢/١٠ رقم ٧١٢، وفي

إيضاح المكنون ٥٦٣/٣ بعنوان: رسالة الردّ على النصارى.

٣١٩ ـ الردّ على النصارى

للمولى محمد حسين بن باقر البروجردي.

الذريعة ٢٣٢/١٠ رقم ٧١٣.

٣٢٠ ـ الردّ على النصارى

للشيخ خلف آل عصفور.

نسخة منه في خزانة الشيخ محمد صالح بن أحمد البحراني.

الذريعة ٢٣٢/١٠ رقم ٧١٤.

٣٢١ ـ الردّ على النصارى

للشيخ خليل بن محمد أشرف الأصفهاني، المتوفّى سنة ١١٣٦ هـ.

الذريعة ٢٣٢/١٠ رقم ٧١٥، تتميم أمل الآمل: ١٤٦.

٣٢٢ ـ الردّ على النصارى

للشيخ سليمان بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفي، المتوفّى سنة ١٢٦٦ هـ.

الذريعة ٢٣٢/١٠ رقم ٧١٦.

٣٢٣ ـ الردّ على النصارى

للسيد محمد صادق بن محمد بن دلدار علي، المتوفّى سنة ١٢٥٨ هـ.

الذريعة ٢٣٢/١٠ رقم ٧١٧.

٣٢٤ ـ الردّ على النصارى

فارسي.

للشيخ ظهير الدين بن مراد التفريشي.

نسخة منه في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام، في مشهد، ضمن مجموعة.

الذريعة ٢٣٢/١٠ رقم ٧١٨.

٣٢٥ ـ الردّ على النصارى

نظماً.

للسيد عبد العزيز بن مهدي الجشي البحراني القطيفي.

قصيدة طويلة في ردّهم ذكر فيها ما ذكره الشيخ سليمان القطيفي ـ المتوفّى سنة ١٢٦٦ هـ ـ في كتابه «الردّ على النصارى» المتقدّم برقم ٣٢٢.

الـذريعـة ٢٣٢/١٠ رقم ٧١٩ وفي ١١٨/١٧ رقم ٦٢٥ بعنوان: قصيدة....

٣٢٦ ـ الردّ على النصارى.

للفاضل القندهاري، المولى عبد الله بن نجم الدين، المتوفّى سنة ١٣٠١ هـ.

الذريعة ٢٣٢/١٠ رقم ٧٢٠.

٣٢٧ ـ الردّ على النصارى

للشيخ علي بن أحمد آل عبد الجبّار، المتوفّى سنة ١٢٨٧ هـ.

الذريعة ٢٣٣/١٠ رقم ٧٢٢.

٣٢٨ ـ الردّ على النصارى

٣٢٩ ـ الردّ على النصارى

كلاهما للشيخ محمد بن عبد علي آل عبد الجبّار القطيفي البحراني.

أحدهما كبير في مجلّدين، والثاني في مجلّد واحد.

الذريعة ٢٣٣/١٠ رقم ٧٢٣ و ٧٢٤.

* * *

٣٣٠ ـ الردّ على النصارى

للشيخ هادي بن عبّاس بن علي كاشف الغطاء.

الذريعة ٢٣٣/١٠ رقم ٧٢٥.

٣٣١ ـ الردّ على النصارى

للمولى محمد يوسف بن محمد بيك الدهخوارقاني.

الذريعة ٢٣٣/١٠ رقم ٧٢٦.

٣٣٢ ـ الرد على النصارى

فارسي.

للمولى محمد يوسف بن محمد بيك الدهخوارقاني.

ترجمة لِما كتبه بالعربية في كتابه آنف الذكر.

الذريعة ٢٣٣/١٠ رقم ٧٢٧.

٣٣٣ ـ الردّ على النصارى

لأبي البقاء صالح بن الحسين الجعفري.

تحقيق: محمد محمد حسنين.

نشرته مكتبة وهبة ـ القاهرة ١٩٨٨ ميلادية.

قائمة الإضافات، العدد ٢٨، القسم ١، ١٩٩٠ م، ص ٣٩.

٣٣٤ ـ الردّ على النصارى

لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (١٥٠ ـ ٢٥٥ هـ).

معجم الأُدباء ١٠٧/١٦، سير أعلام النبلاء ٥٣٠/١١.

٣٣٥ ـ الردّ على النصارى في القول بالأقانيم

فارسي.

للشيخ محمد علي بن أبي طالب الزاهدي الجيلاني الأصفهاني (١١٠٣ ـ ١١٨١ هـ).

الذريعة ٢٣٣/١٠ رقم ٧٢١.

٣٣٦ ـ الردّ على النصرانية

لابن تيميّة أحمد بن عبد الحليم (٦٦١ ـ ٧٢٨ هـ).

طبع في المطبعة الشرقية ـ القاهرة ١٣٢٠ و ١٣٤٠ هـ.

*** الردّ على «الهداية»**

للسيد أسد الله الخرقاني (ق ١٤ هجري).

هو ردّ على كتاب «الهداية» تأليف جمعية المستشرقين الأمريكان.

في ثلاثة مجلّدات، طبعت بمصر بين سنتي ١٨٨٨ ـ ١٩٠٠ م، للمؤلف في ردّ المسلمين.

يأتي باسمه: «كشف الغواية» برقم ٥٠٤.

الذريعة ٢٣٦/١٠.

*** الردّ على «الهداية»**

للشيخ محمد جواد البلاغي، المتوفّى سنة ١٣٥٢ هـ.

يأتي باسمه: الهدى إلى دين المصطفى، برقم ٦٨٥.

الذريعة ٢٣٧/١٠.

*** الردّ على «الهداية»**

لفخر الإسلام المولى محمد صادق

المتكلّم الواعظ، المتوفّى حدود سنة ١٣٣٠ هـ.

مرّ بعنوان: «بيان الحقّ والصدق المطلق» برقم ١٢٣.

مطبوع في طهران.

الذريعة ٢٣٧/١٠.

٣٣٧ ـ الردّ على «الهداية»

للشيخ فتح الله النمازي، المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني (١٢٦٦ ـ ١٣٣٩ هـ).

لم يتمّ.

الذريعة ٢٣٧/١٠ رقم ٧٤٥.

٣٣٨ ـ الردّ على يحيى بن عَدِيّ النصراني

ردّ عليه فيما يتناهى وما لا يتناهى.

للسيّد الشريف المرتضى، علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي (٣٥٥ ـ ٤٣٦ هـ).

الذريعة ٢٣٧/١٠ رقم ٧٤٨.

* * *

٣٣٩ ـ الردّ على يحيى بن عَدِيّ

ردّ عليه في اعتراضه على دليل الموحّدين في حدوث الأجسام.

للسيد الشريف المرتضى، المتوفّى سنة ٤٣٦ هـ.

الذريعة ٢٣٧/١٠ رقم ٧٤٩.

٣٤٠ ـ الردّ على يحيى بن عَدِيّ

ردّ على مسألة سمّاها «طبيعة المسلمين».

للسيد الشريف المرتضى، المتوفّى سنة ٤٣٦ هـ.

الذريعة ٢٣٧/١٠ رقم ٧٥٠.

٣٤١ ـ الردّ على «ينابيع الإسلام»

ردّ فيه على كتاب «ينابيع الإسلام» ليتزدال.

للشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ ـ ١٣٥٢ هـ).

الذريعة ٢٠٢/٢٥ ذيل رقم ٢٦٨.

* * *

٣٤٢ ـ الردّ على اليهود

لأبي سهل إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل ابن نوبخت (ق ٣ هـ).

الذريعة ٢٣٧/١٠ رقم ٧٥١، إيضاح المكنون ٢٩٨/٤.

٣٤٣ ـ الردّ على اليهود

لمحمد بن عبد الرحمن ابن المصري، المتوفّى سنة ٣٨٠ هـ.

كشف الظنون ٨٣٩/١.

٣٤٤ ـ الردّ على اليهود

للسموأل بن يحيى بن عبّاس المغربي، المتوفّى سنة ٥٧٠ هـ.

إيضاح المكنون ٥٥٦/٣.

٣٤٥ ـ الردّ على اليهود

لعلاء الدين علي بن محمد الباجي الشافعي، المتوفّى سنة ٧١٤ هـ.

كشف الظنون ٨٣٩/١.

* * *

٣٤٦ ـ الردّ على اليهود

لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (١٥٠ ـ ٢٥٥ هـ).

معجم الأدباء ١٠٨/١٦، سير أعلام النبلاء ٥٣٠/١١.

٣٤٧ ـ ردّ مفتريات على الإسلام

يردّ على الرسالة المنسوبة إلى المجلس الملّي القبطي بالاسكندرية.

لعبد الجليل شلبي.

نشرته دار القلم ـ الكويت ١٤٠٢ هـ، ومكتبة المعارف ـ الرياض ١٤٠٦ هجرية.

٣٤٨ ـ ردّ النصارى

للرهاوي.

كشف الظنون ٨٣٨/١.

٣٤٩ ـ ردّ النصارى

للقاضي عبد الجبّار المعتزلي.

كشف الظنون ٨٣٨/١.

* * *

٣٥٠ ـ ردّ النصارى

للقاضي أبي بكر.

كشف الظنون ١/ ٨٣٨.

٣٥١ ـ ردّ النصارى

للجويني.

كشف الظنون ١/٨٣٨.

٣٥٢ ـ ردّ النصارى

لبعض المغاربة.

كشف الظنون ١/٨٣٨.

٣٥٣ ـ ردّ النصارى

لابن الطيّب.

كشف الظنون ١/ ٨٣٨.

٣٥٤ ـ ردّ النصارى

للطرطوسي.

كشف الظنون ١/٨٣٨.

٣٥٥ ـ ردّ النصارى

لابن عوف.

كشف الظنون ١/٨٣٨.

٣٥٦ ـ ردّ النصارى

لخلف الدمياطي.

كشف الظنون ١/٨٣٨.

٣٥٧ ـ الردود القرآنيّة على الكتب المسيحية

للسيد علي نقي بن أبي الحسن اللكهنوي (ق ١٤ هـ).

الذريعة ١٠/٢٣٨ رقم ٧٦٠.

٣٥٨ ـ رسائل السلام ورسل الإسلام

للشيخ يوسف أحمد نصر الدجوي (١٢٨٧ هـ ـ ؟).

وضعه لأهل أمريكا.

طبع في مطبعة النهضة بمصر.

معجم المطبوعات ١/٨٦٧ رقم ٢.

٣٥٩ ـ رسالة إرشاد الأنام

في إثبات النبوّة العامة ثم النبوّة الخاصة المصطفوية.

للسيد محمـد ابن مؤتمن الشريعة السرابي التبريزي، الشهير بمولانا (١٢٩٤ ـ ١٣٦٠ هـ).

الذريعة ١١/٥٧ رقم ٣٥٣.

٣٦٠ ـ رسـالـة إرشـاد الكـافرين وهداية المسترشدين

في إثبات نبوّة سيّد المرسَلين.

للمـلّا إسـاعيل بن محمد جواد القره باغي.

طبـع مع «مشكاة المسلمين» سنة ١٣١٨ هـ.

الذريعة ١١/٥٨ رقم ٣٦٠.

٣٦١ ـ رسالة إرغام الكفرة

أُردو.

في المناظرة.

طبع سنة ١٣٤٨ هـ.

الـذريعة ١١/ ٦٠ رقم ٣٧١ و٢٦/ ٤٢ رقم ١٩٠.

٣٦٢ ـ رسالة إزالة التوهّـمات

للسيد نثار حسين العظيم آبادي، المتوفّى سنة ١٣٣٨ هـ.

مطبـــوع.

الذريعة ١١/٦١ رقم ٣٧٨.

٣٦٣ ـ رسـالـة إزالـة الـوسـاوس والأوهام عن قدس ساحة الإسلام

فـارسي.

للشـيخ حســين بن عبــد علي التنجي التبريزي (ق ١٤ هـ).

طبعت في إيران ردّاً على «ينـابيع الإســلام» و «مـيزان الحقّ» اللذين ألّفها النصارى في ردّ المسلمين.

الذريعة ١١/٦٢ رقم ٣٨٢.

٣٦٤ ـ رسالة الإسلام والتمدّن

للسيّد أبي الخليل راحت حسـين الرضوي الهندي (١٣٠٦ هـ ـ ؟).

مطبوع.

الذريعة ١١/٧٤ رقم ٤٥٩.

٣٦٥ ـ رسالة إسلام ودانش

فارسي.

للسيّد محمد حسين ناشر الإسلام

التستري (١٣٠٥ هـ - ؟).

طبع سنة ١٣٦٦ هـ في ١١٩ صفحة.

الذريعة ٧٤/١١ رقم ٤٦٠.

٣٦٦ ـ رسالة التوحيد

للشيخ محمد عبده المصري (١٢٥٨ ـ ١٣٢٣ هـ).

طبعت في بولاق بمصر سنتي ١٣١٥ و ١٣١٦ هـ، وطبعت بمطبعة المنار بمصر أيضاً سنة ١٣٢٤ هـ.

فهرست مشار: ٤٢٧ ، معجم المطبوعات ١٦٧٩/٢ رقم ٨.

*** الرسالة الجوابية**

فارسي.

للميرزا عبد الرزّاق الواعظ الهمداني (١٢٩١ ـ ١٣٨٣ هـ).

فيها الجواب عن قصّة زيد وزينب، ودفع مقالات المسيحيّين.

يأتي باسم: المقالة الجوابية، برقم ٥٩٨.

الذريعة ١٦٦/١١ رقم ١٤٠٥.

* * *

٣٦٧ ـ رسالة عبدالله بن إسماعيل الهاشمي

أرسلها إلى عبد المسيح بن إسحاق الكندي يدعوه بها إلى الإسلام.

لعبدالله بن إسماعيل الهاشمي (ق ٤ هـ).

طبعت في لندن سنة ١٨٨٥ م، وفي مصر سنة ١٩١٠ م، ومرّات أُخرى في مطبعة النيل الإنكليزية.

معجم المطبوعات ١٨٨٩/٢.

٣٦٨ ـ رسالة في إثبات النبوّة الخاصة

للسيد كاظم بن قاسم الرشتي.

طُبعت في تبريز ضمن عدّة رسائل أُخرى على الحجر سنة ١٢٧٧ هـ.

٣٦٩ ـ رسالة في ذكر المخالفين لنبوّة نبيّنا صلّى الله عليه وآله وسلّم والجواب عن شبههم.

لنجم الدين أبي الرجا مختار بن

محمود الزاهدي الحنفي، المتوفّى سنة ٦٥٨ هـ.

كشف الظنون ١/ ٨٦٦ .

* رسالة في الردّ على أهل الصليب

للشيخ أحمد علي المليجي

طبع في القاهرة سنة ١٣١٧ هـ .

لعلّها متّحدة مع كتاب المؤلف «السؤال العجيب» الآتي برقم ٣٨٥ .

٣٧٠ ـ رسالة في الردّ على جرجيس سائل وهاشم العربي

للشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ ـ ١٣٥٢ هـ).

نقباء البشر في القرن الرابع عشر ٣٢٥/١.

٣٧١ ـ رسالة في الردّ على كتاب «تعليم العلماء»

للشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ ـ ١٣٥٢ هـ).

نقباء البشر في القرن الرابع عشر ١/ ٣٢٥ .

٣٧٢ ـ رسالة في الردّ على موسيو هانوتو

للشيخ محمد عبده المصري (١٢٥٨ ـ ١٣٢٣ هـ).

طُبعت بمصر.

معجم المطبوعات ٢/ ١٦٧٩ رقم ٩.

٣٧٣ ـ رسالة في ردّ اليهود

فارسي.

للحاجي بابا بن محمد إسماعيل القزويني.

الذريعة ١٥٠/٢٠ ذيل رقم ٢٣٥٣.

٣٧٤ ـ رسالة في المناظرة بين المسلمين والنصارى وذكر أسئلتهم

لنجم الدين مختار بن محمود الزاهدي، المتوفّى سنة ٦٥٨ هـ.

كشف الظنون ٨٩٣/١.

*** الرسالة المحمديّة**

تأتي بعنوان: نصر [ة] المؤمنين.

الذريعة ٢٢٤/١١ و ١٥٧/٢٠.

٣٧٥ ـ رسالة مفتوحة.. إلى الكنيسة

كُرّاس أصدرته مؤسسة في طريق الحقّ ـ قم ١٩٧٤ م.

٣٧٦ ـ رسالة من أفريقيا

لستيفن هوغتون.

مقـال نشر في مجلّة «المسلمون»، العدد ٣، ١٣٨١ هـ.

٣٧٧ ـ الرسالة الناصرية

في الردّ على المخالفين لنبوّة النبي الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم عامة والمناظرة مع النصارى خاصة.

لنجم الـدين مختـار بن محمـود الزاهدي، المتوفّى سنة ٦٥٨ هـ.

كشف الظنون ١/٨٩٥ و٢/١٩٣١.

*** الرغائد والغرائد**

في ردّ اليهود والنصارى.

يأتي باسمه: الظرائف، برقم ٤٣٠.

* * *

٣٧٨ ـ رمان تائبي

فارسي.

في إثبات النبوّة الخاصة.

للشيخ إسماعيل التبريزي (ق ١٤ الهجـري).

طبع منه الجزء الأول.

الذريعة ١١/٢٤٧ رقم ١٥١٣.

٣٧٩ ـ زبدة العرفان في المذاهب والأديان

فارسي.

في بيان عقائد الملل وردّها وإثبات أحقّيّة الإسلام.

للشيـخ محمـد شفيع بن سميع الميثمي العراقي.

فرغ منه سنة ١٣٤٨ هـ.

الذريعة ١٢/٣٠ رقم ١٥٧.

٣٨٠ ـ السامريّون واليهود

لسيّد فرج راشد.

نشـرتـه دار المـرّيخ ـ الرياض ١٩٨٧ م.

قائمة الإضافات، العدد ٢٦، القسم ٥، ٩ و ١٩٨٨/١٠ م، ص ٦٩٤.

٣٨١ ـ سعادة الأنام بالتمسّك بدين الإسلام

لابن عقيل، عثمان بن عبد الله.

طبع على الحجر سنة ١٣٢٦ هـ.

معجم المطبوعات ١٨٨/١.

٣٨٢ ـ سعادة الأنام في اتّباع دين الإسلام

للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني.

طبع مع القصيدة الكبرى للمؤلف الآتية برقم ٤٨٥.

معجم المطبوعات ١٨٤٠/٢ رقم ٢٨.

٣٨٣ ـ سعادة المسلمين في نصرة الدين

للسيد مهدي بن صالح الموسوي القزويني الكاظمي، المتوفّى سنة ١٣٥٧ هجرية.

مطبوع.

الذريعة ١٨١/١٢ رقم ١٢٠٠.

٣٨٤ ـ سفر يشوع .. سفر المجازر.. وسياسة إسرائيل.

للدكتور محمد علي البار.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٧٨٢، السنة ١٧، ١٤٠٧ هـ.

٣٨٥ ـ السؤال العجيب في الردّ على أهل الصليب

نظم الشيخ أحمد بن علي المليجي.

طبع في مطبعة التمدّن بمصر سنة ١٣٢٢ هـ مع كتاب «المنتخب الجليل....» الآتي برقم ٦٢٠.

معجم المطبوعات ٢/ ١٧٤٥ و ٢/ ١٧٩٧ رقم ٢ .

٣٨٦ ـ السؤال والجواب

جوابات عن أسئلة النصراني.

للشيخ محمد باقر بن محمد جعفر البهاري الهمداني، المتوفّى سنة ١٣٣٣ هجرية.

الذريعة ٢٤٢/١٢ رقم ١٥٩١.

٣٨٧ ـ السودان يواجه حرب الصليب الإعلاميّة

لعبيد الأمين.

مقال نشر في مجلة المجتمع، العدد ٨٨٥، السنة ١٩، ١٤٠٩/٢ هـ.

٣٨٨ ـ السور المنتخبة من التوراة

لبعض الشيعة.

نسخة منه في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام ـ مشهد.

الذريعة ٢٥٥/١٢ رقم ١٦٨٨.

٣٨٩ ـ سياحت مسيحي أز إين جهان بآن جهان.

الأصل لباطر قيس صاحب.

ترجمه إلى الفارسية حسين القزويني.

طبع بطهران سنة ١٣٠١ هـ.

الذريعة ٢٦٨/١٢ رقم ١٧٨٣.

* * *

٣٩٠ ـ السياسة الإسلامية

للشيخ محمد صادق، الملقّب بفخر الإسلام، المتوفّى حدود سنة ١٣٣٠ هـ.

الذريعة ٢٧١/١٢ رقم ١٨٠٦

٣٩١ ـ السياسة الفرنسية وادّعاء حماية المسيحيّين في سورية عام ١٨٦٠

من خلال رسالة لقائد الحملة الفرنسية الجنرال بوفور .

للدكتور وجيه كوثراني.

مقال نشر في مجلّة رسالة الجهاد، السنة ٨، العدد ٧٧، ١٩٨٩/٥ م.

٣٩٢ ـ السياسة المحمّدية

دفع فيه اعتراض بعض النصارى.

لشمس الأفاضل الميرزا رشيد ابن الشيخ يوسف بن عباس علي.

ألّفه سنة ١٣٠٣ وطبع سنة ١٣٣٠ هجرية.

الذريعة ٢٧٣/١٢ رقم ١٨٢٧.

٣٩٣ ـ السياسة المحمّدية

فارسي.

في جواب أسئلة المسيو باطر الهولندي عن فلسفة سلوك نبيّنا صلّى الله عليه وآله وسلّم.

للشيخ عبد الله بن محمد حسن المامقاني النجفي، المتوفّى سنة ١٣٥١ هجرية.

طبع في طهران سنة ١٣٤٣ هـ.

ترجم إلى الفارسية كما مرّ برقم ١٧٤.

الذريعة ٢٨٦/١٢ رقم ١٩٢٣، فهرست مشار: ٥٣٠.

٣٩٤ ـ سيف الأمّة وبرهان الملّة

فارسي.

في الردّ على الفادري النصراني هنري مارتين.

للمولى أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذرّ النراقي الكاشاني، المتوفى سنة ١٢٤٤ هـ.

طبع في إيران مرتين، سنتي ١٢٦٧ هـ و ١٣٣١ هـ.

الذريعة ٢٨٦/١٢ رقم ١٩٢٢.

٣٩٥ ـ السيف البتّار في دفع شبهات الكفّار

ردّ على الطبيعيّين والنصارى.

الذريعة ٢٧٣/١٢ رقم ١٨٢٨.

طبع في أصفهان سنة ١٣٤٥ هـ.

٣٩٦ ـ سيف الدولة الحمداني في مواجهة صليبية القرن العاشر

لمحمد رضا.

مقال نشر في مجلّة نور الإسلام، العدد ١، السنة ١، ٦/١٤٠٨ هـ.

* السيف القاطع

في ردّ «كشف النقاب» لبعض القسّيسين.

مطبوع.

لعلّه متّحد مع ما بعده.

الذريعة ٢٨٧/١٢.

* * *

٣٩٧ ـ السيف القاطع

فـارسي.

في الردّ على بعض القسّيسين المسيحيّين.

للسيد محمد هادي بن مهدي بن دلدار.

مطبـوع.

الذريعة ١٢/٢٨٧ رقم ١٩٣٤.

٣٩٨ ـ السيف الممدود في الردّ على أحبار اليهود

لعبد الحقّ الإسلامي.

طبع في فاس بالمغرب.

معجم المطبوعات ٢/١٢٧٢.

٣٩٩ ـ سيماي محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم در توراة وإنجيل

فارسي.

لغلام رضا دشتي رحمة آبادي.

مقال نشر في مجلّة مشكاة، العدد ٢٢، ربيع ١٣٦٨ هـ. ش = ١٤١٠ هـ.

* * *

٤٠٠ ـ شابّ يتحدّث عن المسيحية

كرّاس أصدرته مؤسسة في طريق الحقّ ـ قم ١٣٤٥ هـ. ش.

٤٠١ ـ شبهات التبشير والتغريب

لأنور الجندي.

مقـال نشـر في مجلّة رابطة العالم الإسـلامي، السنـة ٧، العـدد ٥، ١٣٨٩/٧ هـ.

٤٠٢ ـ شبهات النصارى وحجج الإسلام

لمحمد رشيد رضا (ق ١٤ هـ).

ردّ على أبحاث المجتهدين وبشائر مجلّة السلام ومجلّة الجامعة.

طُبـع في مطبعة المنار بمصر سنة ١٣٢٢ هـ، ثمّ أُعيد طبعه في القاهرة سنة ١٣٧٥ هـ أيضاً.

معجم المطبوعات ١/٩٣٥ رقم ٦.

فهرست مشار: ٥٣٤.

* * *

٤٠٣ ـ شرح الآيات

في الجــواب على نصــرانيّ أورد إشكالات على بعض آيات من القرآن الشريف.

للشيخ محمد باقر بن محمد جعفر البهاري الهمداني، المتوفّى سنة ١٣٣٣ هجـرية.

الذريعة ١٣/٥٥ رقم ١٧٦.

*** شرح حديث رأس الجـالـوت في مناظرته مع الإمام عليّ الرضا عليه السلام.**

للمـولى محمـد، الشهـير بسعيد الشريف القمّي.

فرغ منه سنة ١٠٩٩ هـ.

يأتي بأسمـه: الفـوائد الرضوية، برقم ٤٧٢.

الذريعة ١٣/ ١٩٩.

٤٠٤ ـ شرح حديث رأس الجالوت

للشـيخ محمـــد، المـلقّب بعبـــد الصاحب ابن أحمد بن مهدي النراقي الكاشاني، المتوفّى سنة ١٢٩٧ هـ.

مطبوع.

الذريعة ١٣/١٩٩ رقم ٦٩٦.

٤٠٥ ـ الشـرق الأوسط والحروب الصليبية (١٠٥٠ ـ ١١٩٣م).

للدكتور السيّد الباز العريني.

نشـرتـه دار النهضـة العـربية ـ القاهرة ١٩٦٣ م.

٤٠٦ ـ شعـلة الإســلام..قـصّــة الحروب الصليبية.

لهارولد لامب.

ترجمة: محمود عبدالله يعقوب.

مراجعة: الدكتور جمال الدين الشيّال.

طبع في مطبعة الإرشاد ـ بغداد ١٩٦٧م.

٤٠٧ ـ شقّ القمر.

في الجـواب عن شبهـات بعض النصارى المنكرين له.

للشيخ محمد تقي بن محمد حسين

الكاشاني، المتوفّى حدود سنة ١٣١٦ هجرية.

الذريعة ١٤/٢٠٩ رقم ٢٢٢٥.

٤٠٨ ـ شگفت آور دروغ

ترجمة فارسية لكتاب «أعاجيب الأكاذيب» للعلّامة الشيخ محمد جواد البلاغي، المتوفّى سنة ١٣٥٢ هـ، المتقدّم برقم ٦٨.

طبع في النجف الأشرف ـ كأصله ـ سنة ١٣٤٧ هـ.

الذريعة ١٤/ ٢١٥ رقم ٢٢٥٣.

٤٠٩ ـ الشهاب الثاقب.

في إثبات حقّيّة الدين الإسلامي وإبطال غيره.

للسيد محمود بن يوسف الحسيني التبريزي (ق ١٤ هـ).

في ثلاثة مجلّدات.

الذريعة ١٤/٢٥٢ رقم ٢٤٣٨.

٤١٠ ـ الشهاب المبين

فارسي.

في بيان إعجاز القرآن والنبوّة الخاصّة.

للميرزا أبي القاسم بن محمد تقي الأُوردوبادي النجفي، المتوفّى سنة ١٣٣٣ هـ.

الذريعة ١٤/ ٢٥٥ رقم ٢٤٤٧.

٤١١ ـ شهادة إسرائيل لإسماعيل.

تقدّم بعنوان: جواهر التوراة والإنجيل.

لمحمد حبيب.

بحث في إثبات نبوّة محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم من التوراة والإنجيل.

طبع في مصر سنة ١٣١٢ هـ.

معجم المطبوعات ١٦٤٦/٢ رقم ٢.

٤١٢ ـ شيّاديهاي يهود

فارسي.

للدكتور السيد فخر الدين شادمان.

طبع بطهران.

الذريعة ١٤/٢٦٤ رقم ٢٠٥٦.

* * *

٤١٣ ـ الصارم المسلول على شاتم الرسول

لابن تيميّة الحرّاني الحنبلي الدمشقي (٦٦١ ـ ٧٢٨ هـ).

ألّفه في وقعة غساق النصراني حين سبّ النبيّ الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم سنة ٦٩٣ هـ.

طُبع في حيدر آباد سنة ١٣٢٢ هـ.

كشف الظنون ٢/ ١٠٦٩ ، معجم المطبوعات ١/ ٥٨ رقم ٣٢ .

٤١٤ ـ صدق الخطاب في رشد المرتاب

للسيد مهدي بن صالح الموسوي الكيشوان الكاظمي.

ردّ فيه كتاب «الخطاب الكريم» الذي ألّفه بعض النصارى.

طبع سنة ١٣٥٠ هـ.

الذريعة ١٥/٢٩ رقم ١٦٣.

٤١٥ ـ الصراط المستقيم

في ردّ النصارى.

للسيد إبراهيم فصيح الحيدري البغدادي.

إيضاح المكنون ٤/٦٦.

٤١٦ ـ صفحات من تاريخ أندونيسيا المعاصر

لمحمد أسد شهاب.

نشرته دار لبنان للطباعة والنشر ـ بيروت، الطبعة ٢، ١٩٧١ م.

٤١٧ ـ صليبيّة إلى الأبد

لعبد الفتّاح عبد المقصود.

طبع في بيروت.

٤١٨ ـ الصليبية المستمرّة

للدكتور فايز أبو جابر.

ترجمة: الدكتور محمود النحّاس.

مقال نشر في مجلّة الأُمّة، السنة ٤، العدد ٤٢، ١٤٠٤/٦ هـ.

٤١٩ ـ الصليبيّون

للدكتور سعيد عبد الفتّاح عاشور.

مطبوع في القاهرة.

٤٢٠ ـ الصليبيّون اللبنانيّون

لميشال الغريب.

نشرته مطابع الكرمل الحديثة ـ بيروت ١٩٧٥ م.

٤٢١ ـ الصهيونية الأُمميّة

أو: التقاء الفكر البروتستنطي مع الفكر اليهودي.

دراسة في علم الإنسان الديني، حول موقف اليهودية والمسيحية من الإسلام.

لهنّا يوسف حدّاد.

مقال نشر في مجلّة عالم الفكر، المجلّد ١٩، العدد ٣، ١٠ ـ ١٩٨٨/١٢ م.

٤٢٢ ـ الصهيونية وعلاقتها بالاستعمار والتبشير والاستشراق

لأحمد إسمايلوفيتس.

مقال نشر في مجلّة الفكر الإسلامي، السنة ٦، العدد ٦ ـ ٧، ٥ ـ ١٣٩٥/٦.

٤٢٣ ـ الصهيونية والماسونية

لعبد الرحمن سامي عصمت.

٤٢٤ ـ صواعق الرحْمٰن

في الردّ على اليهود وإثبات تحريف توراتهم.

للسيد أحمد بن زين العابدين العلوي العاملي (ق ١١ هـ).

الذريعة ٩٤/١٥ رقم ٦٢١.

٤٢٥ ـ صور من افتراءات المستشرقين على السُنّة النبوية الشريفة

للدكتورة عزّيّة علي طٰه.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٨٣٦، السنة ١٨، ١٤٠٨/٢ هـ.

٤٢٦ ـ صولت غضنفرية

أُردو.

في ردّ النصارى.

للسيّد علي غضنفر بن علي أكبر ابن محمد سلطان العلماء.

الذريعة ١٥/٩٩ رقم ٦٤٩.

٤٢٧ ـ ضياء الفؤاد

فارسي.

في النبوّة الخاصة.

لميرزا فضل الله بن جمال الميثمي العراقي الطهراني، الشهير بملك الواعظين (١٣٢١ ـ ؟).

الذريعة ١٥/١٢٦ رقم ٨٥٣.

٤٢٨ ـ طبيعة الحرب الصليبية الأولى سنة ٤٩٠ هـ/١٠٩٧م

للدكتور خاشع المعاضيدي.

مقال نشر في مجلّة الجامعة المستنصرية ببغداد، السنة ٤، ١٩٧٤ م.

٤٢٩ ـ طريق النجاة

فارسي.

في ردّ النصارى.

لميرزا محمد حسين بن مير محمد علي المرعشي الشهرستاني، المتوفّى سنة ١٣١٥ هـ.

الذريعة ١٥/١٦٩ رقم ١١١٥.

٤٣٠ ـ الظرائف

أو: الرغائد والغرائد. أو: رادّ شبهات الكفّار في لطائف أبحاث الملل الثلاث.

وتقدّم بعنوان: الأبحاث بين الملل الثلاث.

فارسي.

في النبوّة الخاصة وردّ اليهود والنصارى.

للشيخ محمد علي بن محمد باقر الوحيد البهبهاني الحائري الكرمانشاهي، المتوفّى سنة ١٢١٦ هـ.

الذريعة ١٥/ ١٩٨ رقم ١٣٢٢.

٤٣١ ـ عالم الإسلام والعروبة أمام العدوان الصليبي الطويل

لحسين مؤنس.

مقال نشر في مجلّة العربي، العدد ١٤٩، ١٩٧١ م.

٤٣٢ ـ عبرة الناظرين

فارسي.

في الــردّ على الفـادري والسن، الطاعن على الإسلام.

للمـيرزا أسد الله بن عبد الغفّار المازندراني، المتخلّص بـ «نادر».

طبع سنة ١٢٨٥ هـ مع «مطارح الأنظار».

وطبع مستقلّاً سنة ١٢٨٧هـ.

الذريعة ١٥/٢١٣ رقم ١٤١٢.

٤٣٣ ـ عجائب بني إسرائيل

لأبي الحـسن علي بن الحسن بن علي بن فضّال بن عمر بن أيمن الفطحي.

الــذريعــة ١٥/٢١٩ رقم ١٤٣٨، إيضاح المكنون ٤/٩٣.

٤٣٤ ـ عجايب وغرايب

فارسي.

رواية في استخــراج عقــائــد المسيحيّين من كتبهم.

للشيخ هادي بن علي الــطارمي القزويني (ق ١٤ هـ).

طبع سنة ١٣٤٧ هـ.

الذريعة ١٥/٢٢٠ رقم ١٤٤٧.

٤٣٥ ـ العرب واليهود في التلويخ

حقائق تاريخية تظهرها المكتشفات الآثارية.

لأحمد سوسة.

نشرته دار العربي للإعلان والنشر والطباعة والتوزيع ـ دمشق، ١٩٨٦م، الطبعة ٦.

قائمـة الإضـافـات، العـدد ٢٧، القسم ٦، ١٢/١٩٨٩م، ص ١٢٤٦.

٤٣٦ ـ العروة الوثقى

في ردّ اليهود والنصارى.

للسيّد حسن بن نصر الله الأرومي العرب باغي.

مطبوع.

الذريعة ١٥/ ٢٥٠ رقم ١٦١٦ .

٤٣٧ ـ العقائد الوثنية في الديانة النصرانية

لمحمد طاهر التنّير.

طبـع لأول مرّة في بيروت سنـة

١٣٣٠هـ، وطبع في مصر سنة ١٩١١م.

وطبع في مطبعة الأحمدي بطهران سنة ١٣٩١هـ، بالتصوير على الطبعة الأولى، وصدر عن مكتبة المرتضوي بطهران أيضاً.

ترجم إلى الفارسية كما مرّ برقمي ٧٨ و ٩٨.

معجم المطبوعات ٢/١٦٧٠ رقم ١.

٤٣٨ ـ عقيدتنا التثليث والصليب وموقف الإسلام منها

ليونس نوري.

رسالة ماجستير مقدّمة إلى كلّيّة الشريعة بجامعة أُمّ القرى ـ مكّة المكرّمة ١٤٠٣ هـ.

٤٣٩ ـ العقيدة الإسلامية

كتاب يحتوي على شهادات علماء أُوروبا وكُتّابها على فضل الدين الإسلامي في نشر المدنية والعمران.

لعبد الله كويليام الإنكليزي.

ترجم إلى العربية كما مرّ برقمي ١٧٥ و١٧٦.

طُبع بالمطبعة الهندية في مصر سنة ١٣١٥ هـ/١٨٩٧م.

معجم المطبوعات ٢/١٦٦٩ رقم ٢.

٤٤٠ ـ عقيدة التثليث عند النصارى..نشأتها، تطوّرها، أبطالها

لمحمد شلبي إبراهيم شتيوي.

مقال نشر في مجلّة الشريعة والدراسات الإسلامية، السنة ٣، العدد ٥، ١٤٠٦/١٠ هـ.

٤٤١ ـ عقيدة الصلب والفدا

لمحمد رشيد رضا (ق ١٤ هـ).

في صلب المسيح عليه السلام وقيامته من بين الأموات.

طبع في مطبعة المنار بمصر.

معجم المطبوعات ١/٩٣٥ رقم ٧.

٤٤٢ ـ علل وعوامل تحريف «مسيحيّت» أز نظر دكتر ژوزف بريستلي

فارسي.

ترجمه أحمد بهشتي.

صد ضمن سلسلة: درسهايي أز مكتب إسلام، العدد ٢، سنة ١٣٦٩ هـ. ش.

٤٤٣ ـ علم اليقين في الردّ على المتنصِّر عماد الدين

لأحمد أفندي الشريف الحسيني.

طبع بالمطبعة الشرفية بمصر سنة ١٣١١هـ.

إيضاح المكنون ١١٩/٤، معجم المطبوعات ٣٩٠/١ رقم ٢.

٤٤٤ ـ عماد الدين وفلاح المؤمنين

في الردّ على المسيحيّين.

للسيّد علي محمد بن دلدار علي، المتوفّى سنة ١٣١٢ هـ.

الذريعة ٣٣١/١٥ رقم ٢١٣٨.

٤٤٥ ـ عَمّانوئيل

أو: عامانوئيل.

في المحاكمة مع بني إسرائيل.

للشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ ـ ١٣٥٢ هـ).

الذريعة ٣٣٢/١٥ رقم ٢١٥٢.

٤٤٦ ـ عن التبشير بين اللاجئين المسلمين

لفهمي هويدي.

مقال نشر في مجلّة العربي، العدد ٢٨٩، ١٢/١٩٨٢م.

٤٤٧ ـ عن الحروب الصليبية وعِبَرها في كفاحنا ضدّ الصهاينة

لهاشم عثمان.

مقال نشر في مجلّة آفاق عربية، السنة ٥، العدد ٦، ٢/١٩٨٠م.

٤٤٨ ـ عودة الاستعمار الصليبي الفرنسي إلى تشاد من جديد

بقلم التحرير.

مقال نشر في مجلّة رسالة الجهاد، السنة٥، العدد ٥١، ٢/١٩٨٧م.

٤٤٩ ـ عيسى بين الإسلام والكنيسة

كرّاس يقارن بين منزلة النبي

عيسى المسيح عليه السلام في العقائد النصرانية وبين منزلته في العقيدة الإسلامية.

صدر عن مؤسسة في طريق الحقّ - قم، برقم (٤).

٤٥٠ ـ غارة الاستعمار والتبشير في العالمين العربي والإسلامي

لمحمود مهدي استانبولي.

٤٥١ ـ غارة تبشيرية جديدة على أندونيسيا

لأبو هلال الأندونيسي.

نشرته دار الفتح - بيروت.

٤٥٢ ـ غارة شارل الخامس على مدينة الجزائر ١٥٤١م - ٩٤٨ هـ بين المصادر الإسلامية والمصادر الغربية.

لمولاي بلحميس.

مقال نشر في مجلّة الأصالة، العدد ٨ ، ١٩٧٢ م.

* * *

٤٥٣ ـ الغارة على العالم الإسلامي

تأليف: ل. شاتليه.

تعريب وتلخيص: محبّ الدين الخطيب ومساعد اليافي.

صدر عن المطبعة السلفية ومكتبتها - القاهرة ١٣٩٨ هـ، ومنشورات العصر الحديث - ١٤٠٠ هجرية.

٤٥٤ ـ الغرب والشرق من الحروب الصليبية إلى حرب السويس

لمحمد علي الغتيت.

نشرته الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٣م.

٤٥٥ ـ الغزو التبشيري في الأردن

ليوسف محيي الدين أبو هلالة.

رسالة ماجستير مقدّمة إلى الجامعة الإسلامية - المدينة المنوّرة ١٤٠٠ هـ.

* * *

٤٥٦ ـ الغزو الثقافي سلاح الصهيونية والصليبية الجديدة

لمحمد صالح يونس.

نشرته مجلّة رسالة الجهاد ـ مالطا.

٤٥٧ ـ الغزو الصليبي والعالم الإسلامي

لعَليّ عبد الحليم محمود.

نشرته دار عكاظ للطباعة والنشر ـ جدّة ١٩٧٩م.

٤٥٨ ـ غنيمة الحجاز في حلّ الألغاز

في شرح حديث رأس الجالوت مع الإمام الرضا عليه السلام.

للمولى محمد بن الحسن المشهدي الطوسي، المتوفّى سنة ١٢٥٧ هـ.

الذريعة ١٦/٧٠ رقم ٣٤٩.

٤٥٩ ـ الفاتيكان تخطّط لتنصير أفريقيا مع مطلع عام ٢٠٠٠.

لأبي عثمان.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٧٧٦ السنة، ١٧ ، ١٤٠٦ هـ.

٤٦٠ ـ الفاتيكان.. واليهود والإسلام

للدكتور مصطفى شاهين.

مقال نشر في مجلّة منار الإسلام، السنة ١٢، العدد ٣، ١٤٠٧/٢ هـ.

٤٦١ ـ الفارق بين المخلوق والخالق

في دحض العقائد المسيحية.

لعبد الرحمن بك بن سليم البغدادي الباجه جي، المتوفّى حدود سنة ١٩٠٠ م.

وطبع على هامشه كتابان:

الأول: الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة، لشهاب الدين أحمد ابن إدريس المالكي، المعروف بالقرافي، المتقدّم برقم ١٣.

الثاني: هداية الحيارى من اليهود والنصارى، لابن قيّم الجوزية، الآتي برقم ٦٨٢.

ويليه ذيل كتاب «الفارق» وفيه ردود على بعض مؤلّفات النصارى، وعلى هامش الذيل بقيّة كتاب «هداية

الحيارى» المذكور.

طبع بمطبعة التقدّم في مصر سنة ١٣٢٢ هـ.

إيضاح المكنون ٤/١٥٣، معجم المطبوعات ١/٥٠٧.

٤٦٢ ـ فارقليطا

في تحقيق معنى هذه الكلمة المذكورة في كتب الأناجيل وغيرها.

للشيخ محمد صادق فخر الإسلام، القسّيس الموفّق لاعتناق الإسلام، المتوفّى حدود سنة ١٣٣٠ هـ.

مطبوع.

الذريعة ١٦/٩٥ رقم ٦١.

٤٦٣ ـ فتح الملك العلّام في بشائر دين الإسلام

لأحمد أفندي ترجمان.

فيه ختام نبوّة دانيال عليه السلام وانطباقها على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

طبع بالمطبعة الحميدية بمصر سنة ١٣٢٢ هـ.

معجم المطبوعات ١/٣٨١ رقم ٣ و ٢/١٦٤٧ رقم ٣.

٤٦٤ ـ الفتنة أشدّ من القتل: التبشير والاستعمار.. مثال التعليم

للدكتورين مصطفى خالدي وعمر فرّوخ.

مقال نشر في مجلّة الطليعة الإسلامية، السنة ١ ، العدد ٧ ، ٩/ ١٤٠٣ هـ.

*** الفرائد الرضوية**

أُرجوزة ألفية في النبوّة الخاصة.

للميرزا محمد التنكابني.

الذريعة ١٦/١٣٥.

لعلّه متّحد مع الكتاب الآتي.

٤٦٥ ـ الفراند الرضوية

الفراند، مفردها: فِرِنْد ـ بكسرتين ونون ساكنة بعدها دال مهملة ـ: السيف.

منظومة في إثبات النبوّة الخاصة، والردّ على اليهود والنصارى من

كتبهم.

للميرزا محمد التنكابني.

نظمها سنة ١٢٨٢ هـ.

مرّ بعنوان: الألفية، أرجوزة في النبوّة.

الذريعة ١٥٤/١٦ رقم ٤١٤.

٤٦٦ ـ فساد بيبلها

أو: رهنماي جهود وترسا.

فارسي.

في ردّ اليهود والنصارى، وإثبات فساد كتابهم (العهدين).

للسيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني (ق ١٤ هـ).

الذريعة ٢٢٤/١٦ رقم ٨٦٤.

٤٦٧ ـ فَضْحُ التلمود

نشرته دار النفائس ـ بيروت.

٤٦٨ ـ فغان إسلام

أو: دعوة نامه.

فارسي.

في تحريض المسلمين على تأسيس إدارة تصدّ هجمات دعاة النصارى المنتشرة في بلاد الإسلام.

للسيد محمد علي هبة الدين بن الحسين الشهرستاني.

مطبوع في الهند والباكستان.

الذريعة ٢٧٧/١٦ رقم ١١٩٠.

٤٦٩ ـ الفكر الإسلامي في الردّ على النصارى

للدكتور عبد الحميد الشرفي.

رسالة دكتوراه مقدّمة إلى كلّية الآداب والعلوم الإنسانية ـ تونس ١٩٨٦م.

٤٧٠ ـ الفكر الإسلامي والثقافة العربية المعاصرة في مواجهة تحدّيات الاستشراق والتبشير والغزو الثقافي.

لأنور الجندي.

نشرته دار الاعتصام ـ القاهرة ١٩٨٨م.

قائمة الإضافات، العدد ٢٨، القسم ٢، ٣ و٤/١٩٩٠م، ص٢٥٦.

٤٧١ ـ فكرة الحروب الصليبية

لمحمد عبدالله عنان.

مقال نشر في مجلّة الهلال، السنة ٣٤، ١٩٢٦م.

٤٧٢ ـ الفوائد الرضوية

للمولى محمد، الشهير بسعيد الشريف القمّي.

شرح لحديث رأس الجالوت في مناظرته مع الإمام علي الرضا عليه السلام.

الذريعة ١٦/ ٣٤٠ رقم ١٥٨١.

٤٧٣ ـ فوز الدارَيْن في نقض العهدَيْن

أي العهدين القديم والجديد للنصارى.

أُرجوزة مع شرحها.

للشيخ عبد المهدي بن داود الحجّار النجفي ، المتوفّى سنة ١٣٥٨ هجرية.

طبع الجزء الأول سنة ١٣٤٩ هـ.

الذريعة ١٦/ ٣٦٩ رقم ١٧١٩ .

٤٧٤ ـ في أفريقيا ٢٠ ألف مدرسة تبشيرية وما زالت الدعوة الإسلامية تطوّعيّة!!

حوار أجراه محمود بيّومي مع الدكتور يوسف العالِم عميد كلّيّة القرآن الكريم بالسودان.

نُشر في مجلّة منار الإسلام، السنة ١٣ العدد ٥ ، ٦/ ١٤٠٩ هـ.

٤٧٥ ـ في التجربة الكبرى للحملات الصليبية

لنذير حمدان.

مقال نشر في مجلّة الفيصل، السنة ١٠، العدد ١١٣، ١١/١٤٠٦ هـ.

٤٧٦ ـ في ذكرى ميلاد المسيح

في بيان حقيقة المسيح في الإنجيل والقرآن ونفي ألوهيّته المزعومة.

لمحمد سعيد راضي.

مقال نشر في مجلّة رسالة الجهاد، السنة ٦، العدد ٦١، ١٢/١٩٨٧ م.

٤٧٧ ـ في الزوايا خبايا

أو: كشف أسرار اليهود.

لجورج كورنـيليان.

تعريب: نجيب الحاج.

طبع بمصر سنة ١٣١٠ هـ.

معجم المطبوعات ١٨٤٧/٢.

٤٧٨ ـ في السـودان وكينيا نشاط كَنَسي مشبوه.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٨٨٥ ، السنه ١٩ ، ٢/ ١٤٠٩ هـ.

٤٧٩ ـ فيض روح القدس

فارسي.

في ردّ النصارى.

لحسين كاشف الدولة همايون فر.

طبع بطهران سنة ١٣٤٧ هـ.

الذريعة ٤٠٧/١٦ رقم ١٩٤٧.

٤٨٠ ـ في طريقي إلى الإسلام

للدكتور أحمد نسيم سوسة الحلّي.

كان المؤلف يهودياً ثم أسلم.

طبـع الجزء الأول منه في القاهرة سنة ١٣٥٥ هـ، وطبع جزؤه الثاني في النجف الأشرف سنة ١٣٥٧ هـ.

فهرست مشار: ٦٨٨.

٤٨١ ـ في ظلال السـيرة النبـوية: الصراع مع اليهود.

لمحمد عبد القادر أبو فارس.

نشرته دار الفرقان ـ عمّان ١٩٨٩ ميلادية.

قائمـة الإضـافـات، العـدد ٢٨، القسم ٣ ، ٥ و ٦/ ١٩٩٠ م، ص ٤٦٦.

٤٨٢ ـ في مواجهة الحملة على الإسلام

لأنور الجندي.

نشـرتـه دار الاعتصام ـ القاهرة ١٩٨٩ م.

قائمـة الإضـافـات، العدد ٢٨ ، القسم ٢ ، ٣ و ٤/ ١٩٩٠ م، ص ٢٥٦ .

* * *

٤٨٣ ـ قبس الأنوار في الردّ على النصارى الكفّار

لعبد الله العمري الطرابلسي، المتوفّى سنة ١١٥٢ هـ.

إيضاح المكنون ٤/٢٢٠.

٤٨٤ ـ قراءة إسلامية في مسألة نصرانية

لعبدالله بن سليمان بن منيع.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٨٢٠، السنة ١٨، ١٤٠٧/١٠ هـ.

٤٨٥ ـ القصيدة الرائية الكبرى في وصف الملّة الإسلامية والملل الأُخرى.

للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني.

طبعت في مصر بضميمة «سعادة الأنام» و«مختصر إرشاد الحيارى» للمؤلف أيضاً.

معجم المطبوعات ٢/١٨٤٩ رقم ٣٨.

٤٨٦ ـ قضايا الساعة في أندونيسيا

وقائع وحقائق تؤكّد المؤامرات التنصيرية ضدّ المسلمين.

تقرير نشر في مجلّة منار الإسلام، السنة ١٠ العدد ٨، ١٤٠٥/٨ هـ.

٤٨٧ ـ قوام الأُمّة في ردّ شياطين الكفرة

فارسي.

في ردّ النصري.

للشيخ محمد تقي الأصفهاني، المعروف بآقا نجفي.

طبع في إيران وبومبي على الحجر.

الذريعة ١٧/١٩٧ رقم ١٠٤٩.

٤٨٨ ـ قوامع الأوهام في ردّ «ينابيع الإسلام»

فارسي.

في الردّ على كتاب «ينابيع الإسلام» للنصراني عبد المسيح.

للسيّد محمد بن محمود الحسيني اللواساني، الشهير بالعصار، المتوفّى

سنة ١٣٥٦ هـ.

الذريعة ١٩٨/١٧ رقم ١٠٥٥.

٤٨٩ ـ القول الجميل في الردّ على من غيّر الإنجيل

لمحمد بن محمد الغزّالي، المتوفّى سنة ٥٠٥ هـ.

كشف الظنون ١٣٦٣/٢.

٤٩٠ ـ القول الصادق في الردّ على مجلّة الحقائق

للسيد محسن بن عبد الكريم الحسيني العاملي الأمين، المتوفّى سنة ١٣٧١ هـ.

الذريعة ٢١١/١٧ رقم ١١٣٩.

٤٩١ ـ القول المبين في الردّ على المبشّرين

لمحمد طلعت.

طبع في مطبعة التقدّم العلمية ـ القاهرة ١٣٣٠ هـ.

* * *

٤٩٢ ـ القول المبين في ردّ المسيحيّين

لم يذكر مؤلفه.

مطبوع.

الذريعة ٢١٤/١٧ رقم ١١٦٢.

٤٩٣ ـ القول المحمود في تنزيه داود عليه السلام

لتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، المتوفّى سنة ٧٥٦ هـ.

كشف الظنون ١٣٦٤/٢.

٤٩٤ ـ القومية كأداة تبشيرية وأثرها في غرب أفريقيا

لمالك انجاي.

بحث أُلقي في الندوة العالمية عن تأثير القومية على الأُمّة الإسلامية ـ لندن ١٩٨٥ م.

٤٩٥ ـ قوى الشرّ المتحالفة: الاستشراق، التبشير، الاستعمار

لمحمد محمد الدهّان.

نشـــرتـــه دار الـــوفـــاء - المنصورة/مصر ١٩٨٦ م.

قائمـة الإضـافـات، العدد ٢٧، القسم ١/٤، ٧و١٩٨٩/٨ م،ص ٦٦٠.

٤٩٦ - قيمة الإنسان في التوراة

لزهير جلول.

مقـــال نشــــر في مجلّة المنـطلق، العددين ٦٦ و٦٧، ١٠و١٤١٠/١١ هـ.

٤٩٧ - كتاب الأبرار

فارسي.

في إثبات النبوّة الخاصّة من الزُبر والبيّنات.

للشيخ حسن الـرشتي، المعروف بشيخ الإسلام (ق ١٤ هـ).

طبع سنة ١٣٢٢ هـ.

الذريعة ٢٦٢/١٧ رقم ١٧٩.

٤٩٨ - كتاب «غارة تبشيريّة جديدة على أندونيسيا»

لمحمد علي الريحاني.

تعليق على الكتـاب نشر في مجلّة التوحيد، العدد ٨، ٥ و٦/ ١٤٠٤ هـ.

تقدّم أصله برقم ٤٥١.

٤٩٩ - كُتّاب المسلمين وقضيّة التنصير في أفريقيا

لسليمان حامد كمارا.

مقـال نشر في مجلّة منار الإسلام، السنة ١٣، العدد ٥، ١٤٠٨/٥ هـ.

٥٠٠ - كربـوغـا صاحب المـوصـل ودوره في مقاومة الصليبيّين

لإبراهيم خليل.

مقال نشر في مجلّة المؤرّخ العربي، العدد ٥.

٥٠١ - كربوقا صاحب الموصل والصليبيّون

للدكتور رشيد الجميلي.

مقـال نشـر في المجلّة التـاريخية، السنة ٢، ١٩٧٢ م.

* * *

٥٠٢ ـ كشف الدسائس في ترميم (هدم) الكنائس

للشيخ تقي الدين علي السبكي، المتوفّى سنة ٧٥٦ هـ.

كشف الظنون ١٤٨٩/٢.

٥٠٣ ـ كشف الظلمة عن معتقدات البابية وبيان معتقدات المسيحيّين.

لحسين قلي الداغستاني.

طبع في المطبعة الشرفية بمصر سنة ١٣٢٤ هـ.

معجم المطبوعات ٨٥٩/١.

٥٠٤ ـ كشف الغواية عن الكتاب المسمّى بالهداية

في رد كتاب «الهداية» للنصارى البروتستانت.

للسيد أسدالله بن زين العابدين الخرقاني (ق ١٤ هـ).

طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٢٩ هـ.

الذريعة ٥٠/١٨ رقم ٦٣١،

فهرست مشار: ٧٤١.

٥٠٥ ـ كفاية الطالبين لردّ شبهات المبشّرين

لمحمد عبد السميع.

طبع في مطبعة أبي الهول بمصر سنة ١٣٣٠ هـ.

معجم المطبوعات ١٦٧٦/٢.

٥٠٦ ـ كلمة السوىٰ في ردّ من ضلّ وغوىٰ

للسيد مهدي بن علي الغريفي البحراني (١٣٠٠ هـ ـ ؟).

في ردّ كتاب «النبيّ المعصوم» تأليف بعض النصارى، في إثبات أنّ المعصوم هو عيسى عليه السلام فهو المتعيّن للشفاعة.

الذريعة ١٨/ ١٢٤ رقم ١٠١٥.

٥٠٧ ـ كلمة الصدق في ردّ من كفر

في ردّ النصارى.

للسيد مهدي بن علي الغريفي البحراني (١٣٠٠ هـ ـ ؟).

فرغ منه سنة ١٣٢٤ هـ.
الذريعة ١٢٤/١٨ رقم ١٠١٦.

٥٠٨ ـ كنتُ نصرانياً

لواصف الراعي.
نشرته دار الراية ـ الرياض ١٩٨٧ ميلادية.
قائمة الإضافات، العدد ٢٧، القسم ٤ ، ٧ و ٨/ ١٩٨٩م، ص٧٨٠ .

٥٠٩ ـ الكنيسة والحروب الصليبية

لمحمد إسحاق.
مقال نشر في مجلّة رسالة الجهاد، السنة ٥، العدد ٤٩، ١٢/١٩٨٦ م.

٥١٠ ـ اللباب في الردّ على أهل الكتاب

لم يذكر مؤلفه.
إيضاح المكنون ٣٩٩/٤.

٥١١ ـ لبّ الخطاب في ردّ أهل الكتاب

للشيخ محمد باقر بن محمد حسن القائني البيرجندي (ق ١٤ هـ).
الذريعة ٢٨٦/١٨ رقم ١٣٢.

٥١٢ ـ لحن داودي

في الردّ على كتاب «نغمة طنبوري» لبعض النصارى.
للسيد تاج العلماء علي محمد بن محمد بن دلدار علي، المتوفّى سنة ١٣١٢ هجرية.
الذريعة ٢٩٧/١٨ رقم ١٩٥.

٥١٣ ـ لسان الحقّ

في الردّ على النصراني المدعّو بـ «قائم مقام ترن» في كتابه «البراهين العقلية والعلمية في صحّة الديانة المسيحية».
للسيد مهدي بن صالح الموسوي القزويني الكاظمي (ق ١٤ هـ).
طبع في بغداد سنة ١٣٤٥ هـ.
الذريعة ٣٠٢/١٨ رقم ٢١٣، فهرست مشار: ٧٦٦.

* * *

٥١٤ ـ لسان الحقّ

فارسي.

في الردّ على النصارى، والمسيحيّين البروتستانت بالخصوص، وذكر مظالم المسيحيّين المستعمرين.

للشيخ يوسف بن زين العابدين ابن محمد علي القره داغي التبريزي، المتوفّى سنة ١٣٣٧ هـ.

طبع في إيران سنة ١٣٣٦ هـ.

الذريعة ٣٠٢/١٨ رقم ٢١٤.

٥١٥ ـ لسان الحقّ وميزان الصدق

فارسي.

في الردّ على «ميزان الحقّ» للفادري.

للنواب المير محمد حسن علي خان بهادر.

طبع على الحجر سنة ١٣١١ هـ.

الذريعة ٣٠٢/١٨ رقم ٢١٥.

٥١٦ ـ لسان الصدق

ردّ على كتاب «ميزان الحقّ» للمبلِّغ المسيحي.

للشيخ علي بن عبدالله بن علي البحراني، المتوفّى سنة ١٣١٨ هـ.

طبع على الحجر في بومبي سنة ١٣٠٧ هـ، وطبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هجرية.

الذريعة ٣٠٥/١٨ رقم ٢٢٤، فهرست مشار: ٧٦٦.

٥١٧ ـ لسان الصدق

في إثبات أنّ فارقليطا وإيليا مذكوران في التوراة العبراني.

للسيد سبط الحسن الفتحبوري، المتوفّى بعد سنة ١٣٣٥ هـ.

الذريعة ٣٠٥/١٨ رقم ٢٢٢.

٥١٨ ـ لسان المسلمين في ردّ المبلِّغين من المسيحيّين والكليميّين

فارسي.

للشيخ عبد الحسين بن محمد بن جعفر، الملقّب بشرع الإسلام النجفي (ق ١٤ هـ).

طبع سنة ١٣٠٩ هـ وبعدها عدّة

مرّات.

الذريعة ٣١١/١٨ رقم ٢٥١.

٥١٩ ـ اللقاءات الإسلامية المسيحية.. شبهات ومحاذير

للدكتور أحمد علي المجذوب.

مقال نشر في مجلّة الأُمّة، السنة ٦، العدد ٧٠، ١٤٠٦/١٠ هـ.

٥٢٠ ـ اللوامع الربّانية

أو: لوامع ربّاني في ردّ شبه النصرانية.

فارسي.

في إثبات تحريف الأناجيل واختلاف نسخها.

للسيد أحمد بن زين العابدين العلوي العاملي، المتوفّى بين سنتي ١٠٥٤ و١٠٦٠ هـ.

الذريعة ٣٦٦/١٨ رقم ٤٩٠.

٥٢١ ـ لورنس العرب على خُطى هرتزل

لزهدي الفاتح.

نشرته دار النفائس بيروت.

٥٢٢ ـ ماذا فعل الآباء الروحيّون؟

كرّاس صدر من منشورات مؤسسة في طريق الحق ـ قم ١٩٧٥م.

٥٢٣ ـ ماذا في جنوب السودان!؟

ليحيى صالح باسلامه.

مقال نشر في مجلّة «المسلمون»، العدد ١٠، ١٣٨٥هـ.

٥٢٤ ـ ماذا في كتب النصارى؟!

للسيد محمد بن مهدي الحسيني الشيرازي.

طبع في النجف الأشرف.

فهرست مشار: ٧٧٧.

٥٢٥ ـ ماذا وراء إنشاء كراسي أستذة للدراسات الإسلامية في الجامعات الغربية؟

لطٰه جابر العلواني.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٨٢٠، السنة ١٨، ١٤٠٧/١٠ هـ .

٥٢٦ ـ الماسونية ذلك العالم المجهول

دراسة في الأسرار التنظيمية لليهودية العالمية.

لصابر طعيمة.

نشرته دار الجيل للمرة الثانية ـ بيروت ١٩٧٩م.

٥٢٧ ـ ما هي حقيقة الكتاب المقدّس؟

كرّاس يبيّن ماهيّة الكتاب المقدّس ـ بعهديه ـ وأدلّة وضعه، وأنّه لا أساس تاريخي له.

صدر عن مؤسسة في طريق الحقّ ـ قم، برقم (٣)، ١٣٥٣ هـ.ش.

٥٢٨ ـ المبشِّرون الناطقون بالإنجليزية ومدى اقترابهم من حقيقة الإسلام.

لعبد اللطيف الطيباوي.

مقال نشر في مجلّة الفكر العربي، السنة ٥، العدد ٣٢، ٤ ـ ٦/ ١٩٨٣ م.

٥٢٩ ـ المبشِّرون وتشويه الحقائق التاريخية

لمحمد خالد ثابت.

مقال نشر في مجلّة الأُمّة، السنة ٣، العدد ٣٢، ١٠/١٤٠٣هـ.

٥٣٠ ـ المبِّشرون والمستشرقون وموقفهم من الإسلام

لمحمد البهي.

مقال نشر في مجلّة الفكر العربي، العدد ٣٢، ٤ ـ ٦/ ١٩٨٣ م.

٥٣١ ـ المثل العليا في الإسلام لا في بحمدون

للشيخ محمد حسين بن علي كاشف الغطاء (١٢٩٤ ـ ١٣٧٣ هـ).

طبع في النجف الأشرف وبيروت طبعات كثيرة كما ترجم إلى الفارسية وطبع عدّة مرّات أيضاً.

الذريعة ١٩/٧٨ رقم ٤١٩، فهرست مشار: ٧٨٤.

* * *

٥٣٢ ـ مثنوي خدا نامه

فارسي.

في بيان عقيده النصارى في الإلٰه.

لتائب التبريزي، إسماعيل بن حسين، المتوفّى سنة ١٣٧٤هـ.

الذريعة ١٩/٨٤و ١٦٤ برقم ٧٧٩.

٥٣٣ ـ مثنوي مسيو نامه

فارسي.

في الجواب عن اعتراض النصارى على قوانين الإسلام، من الطلاق وتعدّد الزوجات وغيرهما.

لتائب التبريزي، إسماعيل بن حسين، المتوفّى سنة ١٣٧٤هـ.

الذريعة ١٩/٨٥ و٢٩٥ برقم ١٢٧٥.

٥٣٤ ـ مجالس الرضا عليه السلام مع أهل الأديان

للحسن بن محمد بن سهل النوفلي.

الذريعة ١٩/٣٦٠ رقم ١٦٠٥.

* * *

٥٣٥ ـ مجالس الرضا عليه السلام مع أهل الأديان

لأبي محمد الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعد بن نوفل ابن‌الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم ابن‌عبد مناف.

الذريعة ١٩/٣٦٠ رقم ١٦٠٦.

٥٣٦ ـ المجاهد في ردّ الجاحد

ردّ على كتاب «ينابيع الإسلام» لبعض النصارى.

للشيخ علي أكبر بن محسن الحسن آبادي (ق ١٤هـ).

الذريعة ١٩/٣٧٥ رقم ١٦٧٧.

٥٣٧ ـ مجاهدات بيغمبر صلّى الله عليه وآله وسلّم با مشركين وأهل كتاب ومنافقين.

فارسي.

للشيخ عبّاس بن محمد القمّي، الملقّب بصفائي الحائري (١٣٢٩ هـ ـ ؟).

الذريعة ١٩/ ٣٧٦ رقم ١٦٧٩.

طبع سنة ١٣٧٣ هـ.

٥٣٨ ـ مجد المسيح

في تنزيهه عن الألوهية والمعبودية كما تزعمه النصارى، باحَثَ فيه المؤلف الأبَ أنستاس المسيحي.

لحسين قلي الداغستاني جديد الإسلام.

طبع ببغداد على الحجر سنة ١٣٢٤ هجرية.

الذريعة ٢٠/٢ رقم ١٦٨٦.

٥٣٩ ـ مجلس الكنائس العالمي يوجّه نشاطه نحو أفريقيا

لعبد الفتّاح سعيد.

مقال نشر في مجلّة منار الإسلام، السنة ١٣، العدد ٩، ١٤٠٨/٩ هـ.

٥٤٠ ـ مجلّة كاثوليكية تقارن بين إسرائيل ومملكة الصليبيّين

تأليف: ف. س. أندرسون.

مقال نشر في مجلّة «المسلمون»، العدد ١، ١٣٧٧ هـ.

٥٤١ ـ مجموعة الردود على الصوفية والمسيحية

فارسي.

ينقل عبارات ابن العربي في «الفصوص» و«الفتوحات» وعبارات التوراة والإنجيل وإثبات تحريفهما.

للميرزا عبد الرزّاق بن علي رضا المحدِّث الهمداني (١٢٩١ ـ ١٣٨٣هـ).

الذريعة ٢٠/٨٣ رقم ٢٠١٣.

٥٤٢ ـ مجموعة الردود على المسيحيّة

للميرزا عبد الرزّاق المحدِّث الهمداني، المذكور آنفاً.

صرّح أنّها بالعربية.

الذريعة ٢٠/٨٣ رقم ٢٠١٥.

٥٤٣ ـ مجموعة الفوائد المتفرّقة

فيها ردود على المسيحية وغيرها.

للميرزا عبد الرزّاق المحدِّث الهمداني أيضاً.

الذريعة ٢٠/٩٧ رقم ٢٠٨٤.

٥٤٤ ـ محاضرات في النصرانية

لمحمد أبو زهرة.

نشرته دار الكتاب العربي ـ القاهرة ١٩٦١م.

ونشرته أيضاً دار الفكر العربي ـ بيروت ١٩٦٦م.

٥٤٥ ـ محاكمات التأويل في مناقضات الإنجيل

لأحمد فارس الشدياق.

إيضاح المكنون ٤/ ٥٥٣ .

٥٤٦ ـ محاكم التفتيش الغاشمة وأساليبها

للدكتور عبد الرحمن علي الحجّي.

نشرته مكتبة المنار الإسلامية ـ الكويت ١٤٠٨ هـ.

قائمة الإضافات، العدد ٢٨، القسم ١، ١و٢/ ١٩٩٠م، ص١٢٢.

٥٤٧ ـ محاورة مع السفيرين

للشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء (١٢٩٤ ـ ١٣٧٣هـ).

محاورة جرت بين الشيخ كاشف الغطاءوبينسفيري أمريكا وبريطانيا في بغداد.

طبع في النجف الأشرف.

فهرست مشار: ٨١٠.

٥٤٨ ـ محضر الشهود في ردّ اليهود

لبابا بن محمد إسماعيل القزويني.

فارسي.

ألّفه سنة ١٢١١ هـ.

الذريعة ٢٠/ ١٥٠ رقم ٢٣٥٣ .

*** المحمديّة**

لمير محمد عبّاس اللكهنوي.

الذريعة ٢٠/١٥٧.

ويأتي تحت عنوان: المقام المحمود، ونصر المؤمنين، برقم ٦٥٣.

٥٤٩ ـ محنة الإسلام في أندونيسيا

ترجمة إسماعيل صادق.

ورقة ثقافية نشرتها الزهراء للإعلام العربي ـ القاهرة ١٤٠٨ هـ.

. ٣٨

٥٥٠ ـ مخاطر التبشير المعاصر

لعبد العظيم المطغي.

مقال نشر في مجلّة التضامن الإسلامي، السنة ٣٩، الجزء ١٠، ٤/١٤٠٥ هـ.

٥٥١ ـ المختار من كتاب «الردّ على النصارى» للجاحظ أبي عثمان عمرو ابن بحر.

اختيار: عبيدالله بن حسّان، المتوفّى سنة ١٣٤٤ هـ.

طُبع في المطبعة السلفية بمصر ضمن كتاب «ثلاث رسائل للجاحظ».

فهرست مشار: ٨١٤ .

٥٥٢ ـ مختصر «إرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى».

للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني.

والأصل له أيضاً، مرّ برقم ٢٩ .

معجم المطبوعات ٢/ ١٨٤١ رقم

٥٥٣ ـ مختصر «المقالة الجوابية»

هو مختصر لكتاب «المقالة الإسلامية» في الجواب عن اعراض المسيحية الآتي برقم ٥٩٨.

فارسي.

للميرزا عبد الرزّاق بن علي رضا الأصفهاني الحائري، الشهير بالواعظ والمحدّث الهمداني (١٢٩١ ـ ١٣٨٣ هـ).

الذريعة ٢٠/٢١١ رقم ٢٦٢٩.

٥٥٤ ـ مخطّطات تنصيرية في بلاد المسلمين

بيان الندوة العالمية للشباب الإسلامي حول تطوّرات النشاطات التنصيرية في بلدان العالم الإسلامي.

نشر في مجلّة منار الإسلام، السنة ١٠، العدد ١١، ١٤٠٥/١١ هـ.

* * *

٥٥٥ - المخطّط التبشيري والاستعمار

للدكتور إبراهيم خليل أحمد.

نشرته مكتبة الوعي العربي - القاهرة ١٩٧٣م.

٥٥٦ - المدارس الأرثوذكسية في بيروت

مقال نشر في مجلّة الهداية الصادرة عن جمعية التعليم المسيحي في بيروت لأبناء الطائفة الأرثوذكسية، السنة ٦، العدد ١٤٨، ١٨٨٨م.

٥٥٧ - مدارس الإرساليّات الأجنبية في لبنان في القرن التاسع عشر

لسالم شلق.

رسالة كفاءة مقدّمة إلىٰ كلّية التربية - الجامعة اللبنانية - بيروت ١٩٧٣م.

* * *

٥٥٨ - المدارس الفرنسية في سورية في نهاية القرن التاسع عشر

لطلال عتريس.

مقال نشر في مجلّة الفكر العربي، العدد ٢١.

٥٥٩ - مدخل إلى تاريخ الحروب الصليبية

للدكتور سهيل زكّار.

نشرته دار الأمانة ومؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٧٢م.

وآنظر تعريف الكتاب للدكتور شاكر مصطفى في مجلّة كلّية الآداب والتربية - جامعة الكويت، العدد١، ١٩٧٢/٦م.

٥٦٠ - المدرسة الإسلامية بين التبشير المسيحي والثقافة الغربية

مقدّمة في تأثير الغرب على الثقافة الإسلامية في الهند.

لأخلاق أحمد.

مقال نشر في مجلّة المنتقى،العدد١.

٥٦١ ـ مدرسة المذاهب

في الملل والنحل وفلسفة الأديان.

للسيد هادي الإشكوري (ق ١٤ الهجري).

الذريعة ٢٠/٢٤٩ رقم ٢٨١٧.

٥٦٢ ـ المدنيّة والإسلام

لم يذكر فيه غير شهادات الأجانب عن الإسلام.

للشيخ كاظم بن سلمان الخطيب الحلّاوي الكاظمي (ق ١٤ هـ).

الذريعة ٢٠/ ٢٥٠ رقم ٢٨٢١.

٥٦٣ ـ مدينة نابلس ودورها في الصراع الإسلامي الصليبي

لسيّد عبدالله البشاوي.

رسالة ماجستير مقدّمة إلى كلّية الآداب ـ جامعة الاسكندرية.

٥٦٤ ـ المرآة في عكس التوراة

لأحمد فاس الشدياق.

إيضاح المكنون ٤/٤٦١.

*** المراجعات الريحانية**

للشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء (١٢٩٤ ـ ١٣٧٣ هـ).

الذريعة ٢٠/٢٩٤، فهرست مشار: ٨٢٩، معجم المطبوعات ٢/١٦٤٩ رقم ٣.

يأتي أيضاً بأسم: المطالعات والمراجعات.

٥٦٥ ـ مسائل أخبر بها أمير المؤمنين عليه السلام اليهودي

لأبي زهير الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الحرّاني، صاحب أمير المؤمنين الإمام عليّ عليه السلام.

الذريعة ٢٠/٣٣٥ رقم ٣٢٧٥.

٥٦٦ ـ مسائل عبدالله بن سلام الصحابي

هي ١٤٠٤ مسألة استخرجها عبدالله بن سلام ـ المتوفّى سنة ٤٣ هـ ـ من التوراة قبل التشرّف بالإسلام، يسألها من النبي الأكرم صلّى الله عليه

وآلـه وسلّم، وسمـع جواباتها منه، ثم أسلم على يده صلّى الله عليه وآله وسلّم.

الذريعة ٣٥٦/٢٠ رقم٣٣٩٢.

٥٦٧ ـ المستشرقون وشبهاتهم حول القرآن

للسيّد محمد باقر الحكيم.

مذكّرات أُعدّت أساساً لطلبة كلّية أُصول الدين في بغداد، ونُشر قسم منها في مجلّة «رسالة الإسلام».

طبـعت ضمن سلسلة «من هدي النجف» سنة ١٩٧٠م في مطبعة النعمان بالنجف الأشرف.

٥٦٨ ـ المستشرقون والمبشِّرون

لإبراهيم خليل أحمد.

نشر في القاهرة سنة ١٩٦٤م.

٥٦٩ ـ المستعمـرون والمبشِّـرون والمستشرقون والمستغربون

مقـال نشـر في مجلّة رابطة العالم الإسـلامـي، السنــة ٥، العدد ٨، ١٣٨٧/١٠ هـ.

٥٧٠ ـ مستقبل الإسلام في أفريقيا والتيّارات الهدّامة

لعبد العزيز خورجه.

مقـال نشـر في مجلّة رابطة العالم الإسلامي، السنة ٢٢، العدد١٠، ١٤٠٤/٣ هـ.

٥٧١ ـ المسلمون بين التبشير والاستعمار

نشـــرتـه لجنـة البحـوث ـ قسم الطلّاب ـ المركز العام للإخوان المسلمين.

٥٧٢ ـ المسـلمـون والاستعـمار الأوروبي لأفريقيا

لعبدالله عبد الرزّاق إبراهيم.

نشـره المجلس الـوطني للثقـافة والفنون والآداب ـ الكويت ١٩٨٩م.

قائمـة الإضافات ، العدد ٢٨، القسم ٣، ٥ و١٩٩٠/٦م، ص٤٨٣.

* * *

٥٧٣ ـ المسيح الدجّال.. قراءة سياسية في أُصول الديانات الكبرى

ردّ على مقولة المبشّرين: «محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم نبيّ الإسلام هو المسيح الدجّال».

لسعيد أيّوب.

نشرته دار الاعتصام ـ القاهرة ١٤٠٩ هـ.

٥٧٤ ـ المسيح في القرآن الكريم والكتاب المقدّس

لمحمد السعدي.

مقال نشر في مجلّة رسالة الجهاد، السنة ٥، العدد ٤٩، ١٢/١٩٨٦م.

٥٧٥ ـ المسيح والأناجيل

للشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ ـ ١٣٥٢ هـ).

طبع بتمامه في مجلّة «الهدى» العمارية العراقية في عدّةٍ من أعدادها سنة ١٣٤٨ هـ.

الذريعة ٢١/٣٠ رقم ٣٨٠٣.

٥٧٦ ـ المسيحية

للمعزّ؟

من كتب الإسماعيلية.

الذريعة ٢١/٢٩ رقم ٣٨٠٠.

٥٧٧ ـ المسيحية

لدروزي.

من كتب الإسماعيلية.

الذريعة ٢١/٢٩ رقم ٣٨٠١.

٥٧٨ ـ المسيحية والإسلام

لعبد الجليل شلبي.

مقال نشر في مجلّة الأزهر، المجلّد ٦٠، العدد ٥، ١/١٩٨٨م.

٥٧٩ ـ «المسيحية وديانات العالم» لهانس كونج وآخرين

للسيد محمد الشاهد.

مقال نشر تباعاً في مجلّة عالم الكتب، المجلّد ٦و٧و٨، العدد٤ و١ و٤،

* * *

١٤٠٥ و١٤٠٦ و١٤٠٨ هـ.

٥٨٠ ـ المسيحيّون والقومية المصرية في العصر الحديث

لزاهر رياض.

نشرته دار الثقافة الجديدة ـ القاهرة ١٩٧٨م.

٥٨١ ـ مسيرة التاريخ.. بين الإسلام والمسيحية

للدكتور عبد الحليم عويس.

مقال نشر في مجلّة الدعوة، ١٩٧٦/٩م.

٥٨٢ ـ المشروع التعبوي في مواجهة الحملات الصليبية

للدكتور أمين توفيق الطيبي.

بحث أُلقي في ندوة الدين والتدافع الحضاري ـ مالطا ١٩٨٨/١١م.

نشرته مجلّة رسالة الجهاد، السنة ٨، العدد ٧٦، ١٩٨٩/٤م.

* * *

٥٨٣ ـ المشروع الماروني في لبنان.. جذوره وتطوّراته

لمحمد زعيتر.

نشرته الوكالة العالمية للتوزيع ـ بيروت ١٤٠٦ هـ.

٥٨٤ ـ المشطوب الهكاري: سيرة مجاهد.. صفحة مشرقة من حياة أحد القادة الكرد في الحروب الصليبية.

للدكتور محسن محمد حسين.

مقال نشر في مجلّة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨١ م.

٥٨٥ ـ مشكاة المسلمين في إثبات نبوّة خاتم النبيّين

للمولى إسماعيل بن محمد جواد القرة باغي النجفي (ق ١٣ هـ).

ألّفه سنة ١٢٩٥ هـ، وطبع في النجف الأشرف سنة ١٣١٨ هـ مع كتاب «إرشاد الكافرين» المتقدّم برقم ٣١.

الذريعة ٦١/٢١ رقم ٣٩٥٣،

فهرست مشار: ٨٤٨.

٥٨٦ ـ المصباح الباهر في نبوّة نبيّنا الطاهر

للسيد محمد بن علي الطباطبائي، المتوفّى سنة ١٢٤٢ هـ.

ردّ فيه شبه البادري النصراني، وشرح معنى النبوّة، وبيّن الكرامة والمعجزة وفرقهما عن السحر، وبشارة الأنبياء بالرسول الأكرم محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكيفية إعجاز القرآن، وغير ذلك.

نسخة عند السيد حسن بن جعفر ابن علي نقي بن حسن ابن المصنّف في كربلاء.

الذريعة ١٠٤/٢١ رقم ٤١٣٨.

٥٨٧ ـ مصباح الظلام في هداية الأنام

فارسي.

في إبطال التوراة والإنجيل المتداوَلَيْن.

للشيخ محمد رضا الطبسي النجفي (ق ١٤ هـ).

طبع في طهران على الحجر سنة ١٣٤٦ هـ.

الذريعة ٢١/ ١١٢ رقم ٤١٧٦ ، فهرست مشار ٤/ ١٧٧ .

مرّت ترجمته العربية برقم: ٢٨٣.

٥٨٨ ـ مصقل الصفا في تحلية وتصفية «آيينۀ حق نما»

في إبطال الكتاب المذكور الذي هو في إثبات التثليث، تأليف بعض علماء النصارى، وردّ مذهب النصارى.

للسيد أحمد بن زين العابدين العلوي العاملي (ق ١١ هـ).

الذريعة ١٣٠/٢١ رقم ٤٢٧٥.

*** المطالعات والمراجعات والنقود والردود**

للشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء (١٢٩٤ ـ ١٣٧٣ هـ).

طبع في صيدا سنة ١٣٣١ هـ.

يأتي برقم ٦٧١.

٥٨٩ ـ المعاد

رسالة في المعاد الجسماني والنبوّة الخاصة.

للأمير نظام الدين أحمد الدشتكي.

نسخة كانت في مكتبة الميرزا

الشيرازي بسامرّاء.
الذريعة ١٧٢/٢١ رقم ٤٤٧٣.

٥٩٠ ـ معركة التبشير والإسلام

حركات التبشير والإسلام في آسيا وأفريقيا وأوربا.
لعبد الجليل شلبي.
نشرته مؤسسة الخليج العربي ـ القاهرة ١٩٨٩م.
قائمة الإضافات، العدد ٢٨، القسم ١، ١ و٢/١٩٩٠م، ص٦٣.

٥٩١ ـ معركة عقيدة بين والد وابنته

لسعيد رمضان.
مقال نشر في مجلة «المسلمون»، العدد ٣، ١٣٨١ هـ.

٥٩٢ ـ المعيار

انتقاد على النصرانية وبيان الطرق الإسلامية.
لمحمد نصرت علي.
طبع على الحجر في الهند.
معجم المطبوعات ١٧٠١/٢.

* * *

٥٩٣ ـ مفتاح النبوّة

فارسي.
في النبوّة الخاصّة، والردّ على النصارى والفادري هنري مارتن.
للمولى محمد رضا كوثر علي شاه الهمداني، المتوفّى سنة ١٢٤٧ هـ.
يأتي منتخبه برقم ٦٢١.
الذريعة ٣٥٢/٢١ رقم ٥٤٢٢، إيضاح المكنون ٥٢٨/٤.

٥٩٤ ـ مفهوم خطيئة آدم في النصرانية والإسلام.

للدكتورة عزّيّة علي طٰه.
مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٨٤١، السنة ١٨، ٣/ ١٤٠٨ هـ.

٥٩٥ ـ المقالات الإسلامية

فارسي.
في ردّ المسيحيّين والطعن على العهدين، وغيرها.
للميرزا عبد الرزّاق الهمداني (١٢٩١ ـ ١٣٨٣ هـ).

يأتي مختصره برقم ٥٩٨.

الذريعة ٢١/٣٨٩ رقم ٥٥٩٨.

٥٩٦ ـ مقالةُ اثنى عشريه

فارسي.

في النبوّة الخاصة.

للسيد أبي الحسن الطالقاني (ق ١٤ هـ).

طبع سنة ١٣٤٩ هـ.

الذريعة ٢١/٣٩٤ رقم ٥٦٣٣.

٥٩٧ ـ المقالة الإسلامية في الديانة النصرانية

للشيخ عمران الحلمي.

طبع في العراق.

فهرست مشار: ٨٨٦.

٥٩٨ ـ المقالة الجوابية

ردّ على مقالات المسيحيّة.

للميرزا عبد الرزّاق الهمداني (١٢٩١ ـ ١٣٨٣ هـ).

اختصره من كتابه آنف الذكر، المارّ برقم ٥٩٥.

ومرّ مختصره برقم ٥٥٣.

الذريعة ٢١/٣٩٥ رقم ٥٦٣٦.

٥٩٩ ـ مقالة في الكفر

فارسي.

في الردّ على ما كتبه بعض النصارى بعنوان «مقالة في الإسلام».

للشيخ محمد علي بن علي أصغر الطهراني الدولت آبادي الروضة خوان (ق ١٤ هـ).

الذريعة ٢١/ ٤٠٤ رقم ٥٦٩٧ .

٦٠٠ ـ مقالةُ مسلمان با نصراني

فارسي.

نظير «كفتار خوش يار قلي».

طبع سنة ١٣٣٦ هـ.

الذريعة ٢١/ ٤٠٨ رقم ٥٧١٧ .

٦٠١ ـ مقامع هامات الصلبان ومراتع روضات الإيمان

لمحمّد بن عبد الرحمٰن الأنصاري.

كتبه سنة ٨٠٦ هـ.

إيضاح المكنون ٤/ ٥٣٨ .

* **المقام المحمود في الردّ على اليهود**

أو: نصر المؤمنين في تفضيل الرسول الأمين.

فارسي.

في إثبات النبوّة الخاصة.

للسيد المفتي مير محمد عبّاس بن علي أكبر بن نعمة الله الموسوي الجزائري التستري، المتوفّى سنة ١٣٠٦ هـ.

طبع بالهند سنة ١٣٣٦ هـ.

الذريعة ٢٢/٦ رقم ٥٧٤٠.

يأتي بعنوانه الآخر برقم ٦٥٣.

٦٠٢ ـ المقاومة الإسلامية في مواجهة العدوان الصليبي على تونس سنة ٦٦٨ ـ ٦٦٩ هـ/١٢٧٠م.

دراسات في تاريخ الحروب الصليبية والعدوان الصليبي على تونس.

نشرته دار الفكر الجامعي ـ الإسكندرية ١٩٨٧ م.

قائمة الإضافات، العدد ٢٧ ، القسم ٥، ٩ و ١٠/ ١٩٨٩ م، ص٩٦٦ .

٦٠٣ ـ مقتطفات من تاريخ البعثات التنصيرية.

لنبيل صبحي.

مقال نشر في مجلّة الأُمّة، السنة ٣، العدد ٣، ١٤٠٣/٦ هـ.

٦٠٤ ـ مقدّمات العدوان الصليبي: الامبراطور يوحنّا تزيمكس وسياسته الشرقية.

لعمر كمال توفيق.

نشر في الاسكندرية سنة ١٩٦٦م.

٦٠٥ ـ مقدّمة في دراسة صليبيّي المشرق العربي في المصادر العربية الأوّلية ٤٩٠ ـ ٦٩٠ هـ = ١٠٩٦ ـ ١٢٩١ م.

لسوادي عبد محمد.

مقال نشر في مجلّة دراسات، السنة ١٢، العدد ٣، ١٩٨٥/٣م.

* * *

٦٠٦ ـ مكتبة الحروب الصليبية

هي مجموعة حوت ما كتبه المؤرّخون الشرقيّون عن الحروب الصليبية.

عُني بجمعها ونشرها مترجمة إلى اللغة الفرنسية مجمع الآثار والفنون الفرنساوي في ثلاثة أجزاء.

طبعت الأجزاء الثلاثة في باريس في السنوات ١٨٧٢ و١٨٧٦ و١٨٨٤م على التوالي.

معجم المطبوعات ١٧٨٤/٢.

٦٠٧ ـ ملامح عن النشاط التنصيري في الوطن العربي

لإبراهيم علي عكاشة.

نشرته جامعة محمد بن سعود الإسلامية ـ الرياض ١٤٠٧ هـ.

٦٠٨ ـ ملكوت السماء

في ردّ النصارى.

للشيخ الميرزا محمد حسين ابن الحكيم علي محمد الكازروني، المعروف بشيخ الحكماء، المتوفّى سنة ١٣٣٤ هـ.

الذريعة ٢١٩/٢٢ رقم ٦٧٦٥.

٦٠٩ ـ مملكة بيت المقدس الصليبية

للدكتور عمر كمال توفيق.

طبع في مطبعة رويال ـ الاسكندرية ١٩٥٨م.

٦١٠ ـ مناظرات بين النصرانية والإسلام

لعبد الجليل شلبي.

مقال نشر في مجلّة الأُمّة، السنة ٥، العدد ٥٤، ١٤٠٥/٦ هـ.

٦١١ ـ مناظرة السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي

للشيخ محمد سعيد الدينوري القراجه داغي النجفي.

وهي مناظرة السيد بحر العلوم، المتوفّى سنة ١٢١٢ هـ، مع بعض علماء اليهود في مدينة «ذو الكفل» بالعراق، ألفّها تلميذه المذكور.

نسخة منها في مكتبة الخوانساري في النجف الأشرف.

الذريعة ٣٠٣/٢٢ رقم ٧١٩٧.

٦١٢ ـ مناظرة السيد مهدي بحر العلوم

للسيد محمد جواد العاملي، صاحب «مفتاح الكرامة».

مناظرة السيد بحر العلوم ـ قدّس سرّه ـ مع يهودي في مدينة «ذو الكفل».

الذريعة ٣٠٣/٢٢ رقم ٧١٩٨.

٦١٣ ـ مناظرة في الردّ على النصارى

لعبد المجيد النجّار.

نشرته دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.

٦١٤ ـ المناظرة الكبرى بين الشيخ رحمة الله والدكتور فندر

مناظرة دينية في مسألتي النسخ والتحريف، حصلت في الهند سنة ١٢٧٠هـ = ١٨٥٤م.

تحقيق وتعليق: محمد عبد القادر خليل.

نشرته دار ابن تيميّة ـ الرياض ١٤٠٥ هـ.

قائمة الإضافات، العدد ٢٦، القسم ٥، ٩ و١٠/١٩٨٨م، ص٦٩٤.

٦١٥ ـ مناظرة الكليميّة

أُردو.

طبع في لكهنو في الهند.

الذريعة ٣٠٠/٢٢ رقم ٧١٨٢.

٦١٦ ـ مناظرهٔ مذهبي مسلمان ونصراني

فارسي.

ضمن كتاب «شيخ وشوخ».

نسخة في مكتبة كلّية الإلهيّات في طهران، رقم ٧٧٨ د.

نسخة أُخرى في مكتبة خاصة.

الذريعة ٣٠٢/٢٢ رقم ٧١٩٣.

٦١٧ ـ مناقشة هادئة للمبشّرين

لمصطفى أحمد اللبّان.

نشرته الدار السلفية ـ القاهرة ١٩٨٢م.

٦١٨ ـ مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الإسلامية

نشرته جامعة الدول العربية/ المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/ مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ تونس ١٩٨٥م.

صدر بمناسبة الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري.

قائمة الإضافات، العدد ٢٧، القسم ٤/١، ٧ و١٩٨٨/٨م، ص٧٨٩.

٦١٩ ـ مناهج اليقين

في ردّ «الهداية» لأحد علماء النصارى.

للميرزا أبي القاسم بن محمد تقي ابن محمد قاسم الأُردوبادي، المتوفّى سنة ١٣٣٣ هـ.

الذريعة ٣٥١/٢٢ رقم ٧٤٠٠.

٦٢٠ ـ المنتخب الجليل من التخجيل من حرف الإنجيل

أو: منتخب «تخجيل من حرّف التوراة والإنجيل».

للشيخ أبي الفضل المسعودي المالكي (ق ١٠ هـ).

فرغ منه في شوّال سنة ٩٤٢ هـ.

طبع بمطبعة التمدّن في مصر سنة ١٣٢٢ هـ.

ومرّ أصله برقم ١٦٧.

معجم المطبوعات ١٧٤٥/٢ و٧٠٢/١ ذيل رقم١.

٦٢١ ـ منتخب «مفتاح النبوّة»

في ردّ النصارى.

منه نسختان في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام ـ مشهد.

مرّ أصله برقم: ٥٩٣.

الذريعة ٤٣٧/٢٢ رقم ٧٧٧٨.

٦٢٢ ـ من الحروب الصليبية إلى حرب السويس في عدوان الغرب

لمحمّد علي الغتيت.

نشرته الدار القومية للطباعة والنشر ـ القاهرة ١٩٦٢ م.

* * *

٦٢٣ ـ من فنون التبشير

مقال نشر في مجلّة «المسلمون»، العددين ٩ و١٠، ١٣٨٤ هـ.

٦٢٤ ـ منقول رضائي

باللغة العبرية في ردّ اليهود.

للشيخ محمد رضا اليزدي، جديد الإسلام (ق ١٣ هـ).

مرّت ترجمته الفارسية بأسم: «إقامة الشهود» برقم ٨٠.

الذريعة ١٥٢/٢٣ رقم ٨٤٦١.

٦٢٥ ـ مَنْ كَتَبَ التلمود؟

دراسة في التلمود.

للدكتور محمد علي البار.

مقال نشر على حلقات في مجلّة المجتمع، العدد ٨٤٢ ـ ٨٤٤، السنة ١٨، ١٤٠٨ هـ.

٦٢٦ ـ من نشاط الكنائس الأمريكية والأوروبية في البلاد الإسلامية

لحسين عمر حمادة.

مقال نشر في مجلّة رسالة الجهاد، السنة ٨ ، العدد ٧٨ ، ١٩٨٩/٦م.

٦٢٧ ـ منهاج التأسيس في كشف شبهات ابن جرجيس

للشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن النجدي الحنبلي.

فرغ منه سنة ١٢٨٠ هـ.

إيضاح المكنون ٥٨٥/٤.

٦٢٨ ـ منهج (منهاج) الحقّ

في إثبات الصانع وردّ المادّيّين والطبيعيّين والنصارى.

للشيخ حبيب بن محمد بن الحسن ابن إبراهيم العاملي المهاجر.

طبع في العمارة سنة ١٣٤٦ هـ، وأُعيد طبعه في صيدا.

الذريعة ١٨٥/٢٣ رقم ٨٥٧٢، فهرست مشار: ٩٢٦ و٩٢٩.

* * *

٦٢٩ ـ منهـج الصـواب في قبـح استكتاب أهل الكتاب

رسالة كتبها المؤلف تذكيراً لمّا رأى اليهود والنصارى قد تمكّنوا في البلاد وأكثروا فيها الفساد.

كشف الظنون ١٨٨٢/٢.

٦٣٠ ـ مواجهة التبشير للنصرانية بين صفوف الطلبة المسلمين

لفاروق مساهل.

مقال نشر في مجلّة الأُمّة، العدد ٤٦، ١٤٠٤/١٠هـ.

٦٣١ ـ مواجهة الصليبيّين

مقال نشر في مجلّة المنابر، العدد ٣، ١٩٨٦/٥م.

٦٣٢ ـ مواجهة المسلمين للأنشطة التنصيرية في البنغال وشمال الهند في القرن التاسع عشر الميلادي

لمحمد مهر علي.

مقال نشر في مجلّة مركز البحوث، العدد ١، ١٤٠٣ هـ.

٦٣٣ ـ الموارنة والمارونية

لجهاد العيدان.

مقـال نشـر في مجلّة التقـرير السياسي الإسلامي، العدد ٥٨، ١٤٠٩ هجرية.

٦٣٤ ـ المـواهب الـرضوية في رفع الشبهات المقولة والمَنْـويَّة

فارسي.

في النبـوّة الخاصة وجواب بعض الـتـشكيكـات، ردّ بها على دعـاة المسيحية والبابية والقاديانية.

للسيد محمد، المعروف بـ «عصار».

طبع سنة ١٣٤٣ هـ.

الذريعة ٢٣٩/٢٣ رقم ٨٨٠٠.

٦٣٥ ـ المورد العذب الزلال في الردّ على أُمّة التثليث والضلال

للشيخ محمد بن الادمي الجوهري.

كشف الظنون ١٩٠١/٢.

٦٣٦ ـ موقف الإسلام من كتب اليهود والنصارى

لمصطفى الرفاعي اللبّان.

نشرته المطبعة السلفية ـ القاهرة ١٣٥٣ هـ.

٦٣٧ ـ موقف الفاتيكان من القضية الفلسطينية

لحامد عثمان.

مقال نشر في مجلّة رسالة الجهاد، السنة ٥، العدد ٤٩، ١٢/ ١٩٨٦ م.

٦٣٨ ـ موقف النبي من الديانات الثلاث: الوثنية واليهودية والنصرانية

لحسن خالد.

نشرته دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة.

قائمة الإضافات، العدد ٢٧، القسم ٦، ١١ و١٢/١٩٨٩م، ص١١٢٣.

* * *

٦٣٩ ـ ميزان الحقّ

في الردّ على النصارى.

طبع في بومبي سنة ١٣٠٧ هـ على الحجر.

فهرست مشار: ٩٣٨.

٦٤٠ ـ الميزان العادل في الفرق بين الحقّ والباطل

رسالة في الردّ على الكتابيّين.

للسيد رضا الموسوي الهندي (١٢٩٠ ـ ١٣٦٢ هـ).

طبعت ببغداد سنة ١٣٣١هـ.

الذريعة ٢٣/٣١٥ رقم ٩١٢٨، ديوان السيد رضا الموسوي الهندي: ١٠.

مرّت ترجمته إلى الأُردية برقم ٢٧٣.

٦٤١ ـ ميزان الموازين في أمر الدين

فارسي.

في الردّ على النصارى.

لنجف علي بن حسن علي التبريزي.

فرغ منه سنة ١٢٨٧ هـ.

مطبوع.

إيضاح المكنون ٤/٦١٣.

٦٤٢ ـ نجوم المهتدين ورجوم المعتدين في دلائل نبوّة سيّدالمرسلين

للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني.

مطبوع بمصر.

معجم المطبوعات ٢/ ١٨٤١ رقم ٤٣ .

٦٤٣ ـ نحن نعيش الحرب الصليبية العاشرة

لأحمد بهاء الدين.

مقال نشر في مجلّة العربي، العدد ٢١٣، ٨/ ١٩٧٦ م.

٦٤٤ ـ النسخ..

وهل هو جائز عقلاً أم لا؟

ردّ فيه على بعض فرق اليهود.

لشريف العلماء محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري، المتوفّى سنة ١٢٤٦ هـ.

الذريعة ٢٤/١٤٦ رقم ٧٣٦.

٦٤٥ ـ نسخ الإسلام لسائر الشرائع السابقة (رسالة في ...)

للشيخ مصطفى بن الحسين بن علي البغدادي النجفي، المتوفّى سنة ١٣٦٤ هـ.

الذريعة ٢٤/١٤٧ رقم ٧٣٧.

٦٤٦ ـ نشاط البعثات التبشيرية في أندونيسيا

استطلاع وتقرير نشر في مجلّة منار الإسلام، السنة ٩، العدد ٧، ١٤٠٤/٧ هجرية.

٦٤٧ ـ نشاط التنصير الصليبي في مجال التربية: تخريب منظّم لعقول الناشئة في المجتمعات الإسلامية

عرض وتعليق على مقال «المبشّر العصري» لهواردبلس رئيس الجامعة الأمريكية الأسبق ببيروت.

للدكتور نبيل صبحي.

مقال نشر في مجلّة الأُمّة، السنة ٥، العدد ٥٠، ١٤٠٥/٢ هـ.

٦٤٨ ـ النشاط المعادي للإسلام في ليبيريا

تحقيق حول الحركات الهدّامة والتبشير نشر في مجلّة منار الإسلام، السنة ١، العدد ٦، ١٤٠٥/٦ هـ.

٦٤٩ ـ نشاط المنظّمات التبشيرية النمساوية

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٧٩٥، السنة ١٧، ١٤٠٧ هـ.

٦٥٠ ـ النصرانية في القرآن الكريم

لمحمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود.

رسالة ماجستير مقدّمة إلى كلّية الشريعة بجامعة أُمّ القرى ـ مكة المكرّمة ١٣٩٨ هـ.

٦٥١ ـ النصرانية والإسلام

لمحمد الطهطاوي.

مطبوع بمصر.

٦٥٢ ـ النصرانية والتبشير الجديد

للدكتور علي التميمي.

مقال نشر في مجلّة التوحيد على شكل حلقات، الأعداد ٤٦ ـ ٤٨، السنة ٧ و٨، ٩ و١٠ ـ ١، ١٤١٠/٢ ـ ١٤١١ هـ.

٦٥٣ ـ نصر[ة] المؤمنين في تفضيل الرسول الأمين

للمفتي مير محمد عبّاس اللكهنوي.

طبع في لكهنو بالهند سنة ١٩١٨م.

مرّ بعنوان: المقام المحمود في الردّ على اليهود، و: المحمّدية.

الذريعة ١٧٣/٢٤.

٦٥٤ ـ نصرة الإسلام

في ردّ الپادري النصراني.

لميرزا محمد حسين الگرگاني، المعروف بجناب.

مطبوع.

الذريعة ١٧٥/٢٤ رقم ٩٠٧.

٦٥٥ ـ نصرة الإسلام على الكفرة اللئام

لعطّار زاده محمد الدمشقي، المتوفّى سنة ١٢٣٤ هـ.

إيضاح المكنون ٦٥٠/٤.

٦٥٦ ـ نصرة الحقّ

في الردّ على النصارى.

لظهير الدين بن مراد التفريشي، المتوفّى سنة ١٠٥١ هـ.

الذريعة ١٧٥/٢٤ رقم ٩١٢.

٦٥٧ ـ نصرة الدين

للشيخ محمد كريم خان بن إبراهيم القاجار الكرماني الشيخي، المتوفّى سنة ١٢٨٨ هـ.

كتبه ردّاً على اعتراضات الفادري المسيحي، وذكر فيه كثيراً من بشارات الكتب السماوية بظهور النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم طبقاً لما أخبر به القرآن الكريم.

طبع في بومبي سنة ١٢٧٥ هـ.

الذريعة ١٧٥/٢٤ رقم ٩١٣.

*** نصرة المؤمنين**

أو: نصرالمؤمنين.

في الردّ على اليهود.

مرّ برقم ٦٥٣.

الذريعة ١٧٨/٢٤ رقم ٩٢٣.

٦٥٨ ـ نصيحة أُولي الألباب (النُهى) في منع استخدام النصارى

لعبد الرحيم الأسنوي، المتوفّى سنة ٧٧٧ هـ.

كشف الظنون ١٩٥٧/٢.

٦٥٩ ـ النصيحة الإيمانية في فضيحة الملّة النصرانية

لنصر بن يحيى بن عيسى بن سعيد المتطبّب.

طبع بمصر سنة ١٣١٢ هـ.

كشف الظنون ٢/ ١٩٥٧، معجم المطبوعات ١٨٥٨/٢.

* * *

٦٦٠ ـ نطق فصيحي در ردّ مسيحي

فارسي.

في رد الفادري النصراني.

للمولى محمد علي بن محمد كاظم الشاهرودي، المتوفّى سنة ١٢٩٣ هـ.

الذريعة ١٩٠/٢٤ رقم ٩٨٩.

٦٦١ ـ نظرات في رسالة «الحركات التبشيرية بالمغرب الأقصى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر»

لبلقاسم الحناشي.

مقال نشر في مجلّة الأحياء، المجلّد ٢، الجزء ٢، ١ ـ ١٤٠٣/٦ هـ.

٦٦٢ ـ نظرة في كتب العهد الجديد وعقائد النصرانية

للدكتور محمد توفيق صدقي.

مطبوع في مصر.

معجم المطبوعات ١٦٤٥/٢ رقم٥.

* * *

٦٦٣ ـ نظرية في صلب المسيح وقيامته من بين الأموات

للدكتور محمد توفيق صدقي.

مطبوع في مصر.

معجم المطبوعات ١٦٤٥/٢ رقم ٦.

٦٦٤ ـ نفحات الإعجاز

في ردّ الكتاب المسمّى «حسن الإيجاز في إبطال الإعجاز» للأمريكي المتسمّي بنصير الدين ظافر.

لآية الله العظمى السيد أبو القاسم بن علي أكبر الموسوي الخوئي، المولود سنة ١٣١٧ هـ، دام ظلّه الوارف.

طبع لأول مرّة في النجف الأشرف سنة ١٣٤٢ هـ، وأُعيدطبع ثانية بصفّ جديد في قم سنة ١٤٠٩ هـ، وأعادت طبعة ثالثة دار المؤرّخ العربي في بيروت سنة ١٤١١ هـ، بالتصوير على الطبعة الثانية.

الذريعة ٢٤٦/٢٤ رقم ١٢٧٥، فهرست مشار: ٩٦٢، قائمة

الإضافات: العدد ٢٨، القسم ٢، ٣ و ٤/ ١٩٩٠م، ص٣٠٢.

٦٦٥ ـ النفوذ اليهودي في الأجهزة الإعلامية والمؤسّسات الدولية

لفؤاد سيّد عبد الرحمن الرفاعي.

مطبوع.

٦٦٦ ـ نفيس النفائس في تحرّي مسائل الكنائس وكشف ما للمشركين في ذلك من الدسائس.

لأحمد بن محمد الدمشقي الصالحي الشافعي، المعروف بابن شكم، المتوفّى سنة ٨٩٣ هـ.

إيضاح المكنون ٤/ ٦٧٣.

٦٦٧ ـ نقد البعثة الفرنسية للجزائر في أربعينات القرن الماضي

لمأمون بحيري.

مقال نشر في مجلّة الفكر العربي، السنة ٥، العدد ٣٢، ٤ ـ ١٩٨٣/٦م.

* * *

٦٦٨ ـ نقد في الظاهر للمبشّرين والمستشرقين وتأييد لهم في الباطن

لعبد القدّوس الأنصاري.

مقال نشر في مجلّة رابطة العالم الإسلامي، السنة ٥، العدد ١، ١٣٨٧/٣ هـ.

٦٦٩ ـ نقش كليسا در ممالك إسلامي

فارسي.

لمصطفى زماني.

ترجمة لكتاب «التبشير والاستعمار» للدكتورين مصطفى خالدي وعمر فرّوخ، المتقدّم برقم ١٥٣.

نشرته انتشارات پيام اسلام ـ قم، وطبع مكرّراً.

٦٧٠ ـ نقض العهود في ردّ النصارى واليهود

للسيد هبة الدين الشهرستاني.

الذريعة ٢٤/٢٨٩ رقم ١٤٩٥.

كشف الظّنون ٢/١٩٩٤.

٦٧١ ـ النقود والردود

أو: المطالعات والمراجعات.

للشيخ محمد حسين بن علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء النجفي (١٢٩٤ ـ ١٣٧٣ هـ).

فيه عدّة مراجعات مع أمين الريحاني النصراني وأنستاس الكرملي وجرجي زيدان.

طبع جزؤه الأول في بيروت سنة ١٣٣١ هـ، وطبع جزؤه الثاني في صيدا في السنة ذاتها.

الذريعة ٢٤/٢٩٥ رقم ١٥٣٣.

٦٧٢ ـ نهوض حثيث النهود إلى دحوض خبيث اليهود

لزين الدين سريجا بن محمد الملطي الماريني الشافعي، المتوفّى سنة ٧٨٨ هجرية.

ردّ فيه على «تنقيح الأبحاث في البحث عن الملل الثلاث» لابن كمّونة اليهودي.

الذريعة ٤/٤٦٠ ذيل رقم ٢٠٥٤،

٦٧٣ ـ ألنهي عن الاسعانة والاستنصار في أُمور المسلمين بأهل الذمّة والكفّار

للشيخ مصطفى بن محمد الورداني.

٦٧٤ ـ نور الهداية

في النبوّة وإثبات الرسالة، أُلّف لقسّيس مسيحي.

للعارف علي أكبر النوّاب، المتخلّص «بسمل» الشيرازي (١١٨٧ ـ ١٢٦٣ هـ).

الذريعة ٢٤/٣٨٥ رقم ٢٠٧١، إيضاح المكنون ٤/٦٨٨.

٦٧٥ ـ نور الهدى

للشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ ـ ١٣٥٢ هـ).

رسالة مختصرة في حلّ بعض شبهات وردت من جبل عامل.

طبعت في النجف الأشرف.

الذريعة ٢٤/٣٨٦ رقم ٢٠٧٥.

٦٧٦ ـ هٰؤلاء هم اليهود

لسامي مصطفى.

نشرته مكتبة مدبولي ـ مصـــر.

٦٧٧ ـ هٰؤلاء اليهود

للسيد محمد الشيرازي.

طبع في كربلاء بالعراق، ثم طبعته مؤسسة الوفاء في بيروت.

٦٧٨ ـ الهادي

فارسي.

في النبوّة الخاصة.

ذكر فيه آراء أكثر من أربعين رجلاً من فلاسفة المستشرقين في نبوّة سيد المـرسلين صلّى الله عليه وآلـه وسلّم وعظمة الدين الإسلامي.

لميرزا هادي بن ملّا أبي تراب الطبيب النوري (١٣١٥هـ ـ ؟).

طبع سنة ١٣٥٤ هـ.

الذريعة ١٥٠/٢٥ رقم ٥.

* * *

٦٧٩ ـ هداية الأُمم

فارسي.

حول الإسـلام ورسـوله الأعظم صلّى الله عليه وآله وسلّم.

لأسدالله إيزد كشسب الكلبايكاني (١٣٠٣ ـ ١٣٦٦ هـ).

الذريعة ١٧٠/٢٥ رقم ١٠٠.

٦٨٠ ـ هداية الأنـام إلى محكـمات قوانين الإسلام

فارسي.

في الـــردّ على كتـــاب «ينـــابيع الإسلام» لأحد النصارى.

للحســين بن عبـد علي التتنجي (١٢٩٠ ـ ١٣٦٠ هـ).

الذريعة ١٧٣/٢٥ رقم ١٠٨.

٦٨١ ـ هداية الجاحدين

في ردّ الفـــادري هنـري مارتـين واعتراضاته السبعة على المسلمين.

للشيخ محمد تقي بن محمد حسين الكاشاني (١٢٣٦ ـ ١٣٢١ هـ).

طبع سنة ١٣٠٩ هـ.

الذريعة ١٧٥/٢٥ رقم ١١٦.

٦٨٢ ـ هداية الحيارى من اليهود والنصارى

أو: هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى.

لابن قيّم الجوزية (٦٩١ ـ ٧٥١ هجرية).

طبع بمطبعة التقدّم في مصر سنة ١٣٢٣ هـ.

كشف الظنون ٢/ ٢٠٣٠، معجم المطبوعات ٢٢٥/١ رقم ٢١.

٦٨٣ ـ هداية الضالّين وتقوية المؤمنين

في إثبات حقّانية الاسلام وبطلان دين النصارى.

لعلي قلي جديد الإسلام (ق ١٢ الهجري).

أُلِّف بالإفرنجية ثمّ ترجم إلى الفارسية.

الذريعة ١٧٩/٢٥ رقم ١٤٢.

٦٨٤ ـ هداية المسترشدين في ردّ المضلِّين

أي: مبلِّغي النصارى.

فارسي.

للشيخ محمد تقي الكاشاني (١٢٣٦ ـ ١٣٢١ هـ).

طبع بطهران سنة ١٣١٢ هـ.

الذريعة ١٩٤/٢٥ رقم ٢٢٦.

٦٨٥ ـ الهدى إلى دين المصطفى

للشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ ـ١٣٥٢ هـ).

ردّفيه على كتاب «الهداية» لأحد علماء النصارى.

طبع في صيدا سنة ١٣٣١ هـ، وفي النجف الأشرف في مجلّدين، ثم أُعيد طبعه بالتصوير في قم مؤخّراً.

الذريعة ٢٠٢/٢٥ رقم ٢٦٨، معجم المطبوعات ٢/ ٢٠٢٤، فهرست مشار: ١٠٠٤.

تقدّمت عدّة كتب ورسائل للمؤلف في ردّ النصارى بالأرقام: ٦٨،

٢٠٦، ٢٧٨، ٣٠٣، ٣٤١، ٣٧٠، ٣٧١، ٤٤٥، ٥٧٥، ٦٧٥.

٦٨٦ ـ هدية الإخوان

فارسي.

في إثبات الإسلام وإبطال سائر الملل.

لمحمود بن يوسف التبريزي (١٣٢٠ هـ ـ ؟).

طبع في مطبعة الغريّ بالنجف الأشرف سنة ١٣٥٨ هـ.

مرّ أصله برقم ١٩٤.

الذريعة ٢٥/٢٠٥ رقم ٢٨٥.

٦٨٧ ـ هل يصبح المغرب بوّابة للمنصِّرين؟

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٨٧٦، السنة ١٩، ١٤٠٨ هـ.

٦٨٨ ـ هواتف أسرار البسملة في إدحاض استنباطات المسيحي المهَلْهَلة

لمحمد بن محمد بن الطيّب التافلاني المغربي، المفتي بالقدس.

إيضاح المكنون ٤/٧٢٩.

٦٨٩ ـ الواقع الإسلامي في أندونيسيا بين حملات التنصير وتزييف التاريخ

لفؤاد فخر الدين.

حوار أجراه رضا عكاشة ونشر في مجلّة الأُمّة، السنة ٦ ، العدد ٦٥ .

٦٩٠ ـ وتذكّروا من الأندلس الإبادة!

لأحمد رائف.

نشرته الزهراء للإعلام العربي ـ القاهرة ١٤٠٨ هـ.

٦٩١ ـ وثائق الحروب الصليبية والغزو المغولي للعالم الإسلامي

لمحمد ماهر حمادة.

نشرته مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٩٨٦م.

* * *

٦٩٢ ـ وثائق دير صهيون بالقدس الشريف من عصر الحروب الصليبية

للدكتور أحمد درّاج.

نشرته مكتبة الأنجلو المصرية ـ القاهرة ١٩٦٨م.

٦٩٣ ـ وثيقة النجاة من ورطة الهلكات

للميرزا عبدالله بن عيسى بن محمد صالح التبريزي، المشتهر بالميرزا عبدالله أفندي (١٠٦٦ ـ ١١٢٧ هـ ؟).

بحث فيه عن جميع الملل والديانات، وذكر أدلّتهم من التوراة والإنجيل والزبور وغيرها.

الذريعة ٢٧/٢٥ رقم١٢٨.

٦٩٤ ـ الوجود الإسلامي في غرب أفريقيا.. مشروعات الإغاثة الإسلامية في مواجهة الجفاف.. والتنصير

استطلاع أجرته مجلّة الأُمّة، العدد ٧١، ١٤٠٦/١١ هـ.

٦٩٥ ـ الوجيزة البديعة

لمهدي الحجّار النجفي (ق ١٤ هجرية).

ردّ فيه على سائر الفرق، بدا فيه بالردّ على الوثنيّين.

الذريعة ٥٣/٢٥ رقم ٢٧٦.

٦٩٦ ـ وحي الأقلام

في ردّ كتاب «المسيح في الإسلام» لبعض نصارى لبنان.

للشيخ محمد بن محمود سماكة الحلّي (ق ١٤ هـ).

طبع في المطبعة العلَوية بالنجف الأشرف سنة ١٣٤٧ هـ.

الذريعة ٥٨/٢٥ رقم ٣١١، فهرست مشار: ٩٨٧.

٦٩٧ ـ وحي الحقّ لرشد الخلق

في ردّ النصارى.

للسيد مهدي بن صالح الموسوي الكاظمي القزويني، المتوفّى سنة

١٣٥٨هـ.

الذريعة ٥٨/٢٥ رقم ٣١٤.

٦٩٨ ـ وحي كُودَك

أي: تنبّؤات طفل.

فارسي.

للسيد علي بن حسين الحسيني الطهراني (١٢٣٨ ـ ١٣٠٦ هـ).

قصّة فارسية مدرجة في كتاب «إقامة الشهود في ردّ اليهود» الذي هو ترجمة عن كتاب «منقول رضائي» والأصل كان باللغة العبرية وأدرج مؤلّفه هذه القصّة فيه بعنوان «نبوءة هيلد».

الذريعة ٦٠/٢٥ رقم ٣٢٦.

٦٩٩ ـ وسائل المنصِّرين

للدكتور محمد رواس قلعة جي.

مقال نشر في مجلّة المجتمع، العدد ٧٩٣، السنة ١٧، ١٤٠٧ هـ.

٧٠٠ ـ وفاء العهود في وجوب هدم كنيسة اليهود

لأحمد بن محمد بن محمد الشافعي، المتوفّى سنة ٨٩٣ هـ.

ألّفه سنة ٨٧٩ هـ.

كشف الظنون ٢٠١٧/٢.

٧٠١ ـ وفاة المسيح بين القرآن وإنجيل برنابا

للشفيع الماحي أحمد.

مقال نشر في مجلّة منار الإسلام، السنة ١٣، العدد ٤، ١٤٠٨/٤ هـ.

٧٠٢ ـ وَقُلْ: جاء الحقّ

ردّ على كتاب «منار الحقّ» من كتب البروتستانتية.

للشيخ حبيببن محمد آل إبراهيم المهاجر العاملي (ق ١٤ هـ).

طبع في صيدا.

الذريعه ١٤٠/٢٥ رقم ٨١٥، فهرست مشار: ٩٩٨.

٧٠٣ ـ ... ولكن شُبِّه لهم

لعمر لطفي العالم.

مقال نشر في مجلّة رسالة الجهاد، السنة ٥، العدد ٤٩، ١٩٨٦/١٢م.

٧٠٤ ـ يد الارتباط في الردّ على الأقباط

لعبد العزيز جاويش.

طبع في المطبعة اليوسفية ـ القاهرة ١٩١١م.

معجم المطبوعات

٧٠٥ ـ يد بيضا در ردّ نصارى

أُردو.

في الردّ على النصارى.

للسيد علي غضنفر بن علي أكبر اللكهنوي.

الذريعة ٢٥/٢٧٦ رقم ٩٤.

٧٠٦ ـ اليسوعيّون في الشرق الأدنى والعالم

إعداد لجنة من كبار اليسوعيّين.

دار النهار ـ بيروت ١٩٧١م.

٧٠٧ ـ يقظة العالم اليهودي

لإيلي ليفي أبو علي.

طبع في مصر سنة ١٩٣٤م.

فهرست مشار: ١٠١٢.

٧٠٨ ـ يهود أز نظر قرآن

فارسي.

ترجمة لكتاب «اليهود في القرآن» لعفيف عبد الفتّاح طبّارة، الآتي برقم ٧٠٩.

مطبوع في إيران.

٧٠٩ ـ اليهود في القرآن

لعفيف عبد الفتّاح طبّارة.

مطبوع بمصر.

مرّت ترجمتاه إلى الفارسية برقمي ٢٣٠ و٧٠٨.

٧١٠ ـ اليهود في موكب التاريخ

كتاب يعالج زيف الدعوى الدينية والتاريخية لبني إسرائيل عبر كلّ مراحل التاريخ، ويكشف التناقض الموضوعي والعقائدي في آيات العهد القديم.

لصابر طعيمة.

صدر سنة ١٩٦٩م.

٧١١ ـ يهود اليوم.. ليسوا يهوداً!

لزهدي الفاتح.

نشرته دار النفائس ـ بيروت.

٧١٢ ـ يوحنّا

أو: رسالة يوحنّا الذمّي.

فارسي.

قصّة رجل دَخل الإسلام بعد البحث.

لأبي الفتوح الرازي.

الذريعة ٢٥/٢٩٦ رقم ١٨٩.

٧١٣ ـ يوحنّا (كتاب...)

النسخة العربية.

ولعلّها الأصل للنسخة الفارسية المذكورة آنفاً.

الذريعة ٢٥/ ٢٩٧ رقم ١٩٠ .

* * *

﴿فهرست رسالة التوحيد والتثليث﴾

الصفحة

* * *

